قضايا الشعوب



للرسام طوغان

قضايا الشعوب

المجموعة الاولى

الإهداء...

إلى الزعيم جمال عبد الناصر
باعث القوميّة العربيّة،
وأمل الشعوب في التحرر،
ورسول السلام

المخلص
أحمد طوغان



فنان صنعته الآلام ..

بقلم

أنور السادات

كان ذلك فى أمسية من أمسيات صيف ١٩٤٨ .. وكنا نجلس فى مقهى من تلك التى تطل على النيل بالجيزة .. «شلة» من الفنانين والكتاب والادباء اعتدنا أن نلتقى كل ليلة بعد أن يفرغ كل منا من كفاح يومه فى سبيل العيش وتأمين البقاء ..

وكنت فى تلك الحقبة حديث عهد بالحرية، فلم يكن قد مضى على الا بضعة أسابيع خارج الزنزانة التى قضيت فيها واحدا وثلاثين شهرا سويا ، قضيتها بين جدران أربعة صماء تحاصرنى فلا أستطيع منها الفكاك ، وتفرض على روحى وعقلى عزلة تؤرق النفس وتزلزل الكيان ..

ولعل ذلك كان هو سر لهفتى على لقاء الصحاب كل ليلة الى جوار النيل ..

ولعله كان أيضا حرصى على الاستمتاع بأشهى ثمرة من ثمرات هذه الحياة ، أعنى الصداقة .. الصداقة فى أصفى وأجمل ألوانها ، وأرق وأدفأ ما تغمر به الوجدان بانفعالاتها ..

هناك وفى ظلال تلك الامسية قابلت طوغان لاول مرة ..

وهناك أحببت طوغان الصديق البرىء الفنان ..

وطوغان الذى ستقرأ له الصفحات التالية ، وستنفعل نفسك من هدير ريشته وعنف أدائها وعمقه .. طوغان هذا شاب لم يتعد العقد الثالث من عمره ..

ولعلك تعجب كيف يستطيع شاب فى مثل هذه السن أن يجعل من الخطوط والظلال قصصا خالدة تروى لنا وللاجيال من بعدنا حديث أشرف معركة خاضها بلدنا ضد

السيطرة وضد الاستغلال لا من أجل مصر وحدها وانما من أجل كل الشعوب الصغيره وباسم كل من يؤمن بالحرية فى كل مكان ،يرويها طوغان الشاب بريشته فى وضوح ورزانة واصرار لا يقدر عليها الا من أفنى عمرا طويلا فى البحث والخبرة والمران ..

ولكنها الآلام ..

انها الآلام التى صهرت هذه النفس الوادعة فى مستهل العمر وفى مطلع أيام الشباب ..

لقد عرفها طوغان وهو حدث ، وبدأ يصارعها وهو يافع ، وأفاد منها فى شبابه خبرة وحكمة لا تصنعهما فى سنين قليلة الا آلام كبيرة ..

وطوغان فى هذا الكتاب يحكى لنا أيضا عن الآلام ..

آلام الشعوب البريئة التى تفترسها ذئاب الغاب ..

وآلام الانسانية الجريحة بعد أن ديست قيمها فى التراب ..

وبعد ...

فانى لا أريد أن أشغلك عن القصة ، وكل ما أردت أن أقوله هو انها قصة لفنان صنعته الآلام ..

أنور السادات

نشرت هذه الرســوم فى جريدة
الجمهورية المصرية فى المدة مابين
ديسمبر ١٩٥٣ واكتوبر ١٩٥٧ ،
ونقلتها معظم صحف العالم ، ونحن
نعيــــد نشرها باذن خاص من
جـــريدة الجمهــــورية ٠

٨ ديسمبر ١٩٥٣



القائد البريطانى ـ أنا موش شايف أى حاجة تخلينا نسيب القاعدة دى ..!!

اجتمع خدام الاستعمار من جنرالات الانجليــــز فى الشرق الاوسط ، وبعد دراسة دقيقـــــة للموقف خرجوا يقولون انهم لم يجــدوا سببا واحدا يدعوهم للتخلى عن قاعدة القنال .. !!

٩ ديسمبر ١٩٥٣



" قالت جريدة النيويورك تايمز ان تشرشل شديد الشبه بيوليوس قيصر "

ماذا سيفعل بروتس ؟!

اعلنت جريدة «النيويورك تايمز» الامريكية أن المستر تشرشل شديد الشبه بيوليوس قيصر .. ولقد كان قيصر طاغية .. وكان القتل مصيره .. وكانت نهايته على يد بروتس أخلص أصدقائه ·

١٠ ديسمبر ١٩٥٣



اشرقت الحياة النيابية على السودان بفوز الاتحاديين فحاولت بعض العناصر التى احنقها الفشل تقويض البرلمان الوليد ، وأوعزت للحاكم الانجليزى بالغاء الحياة النيابية !

١٣ ديسمبر ١٩٥٢

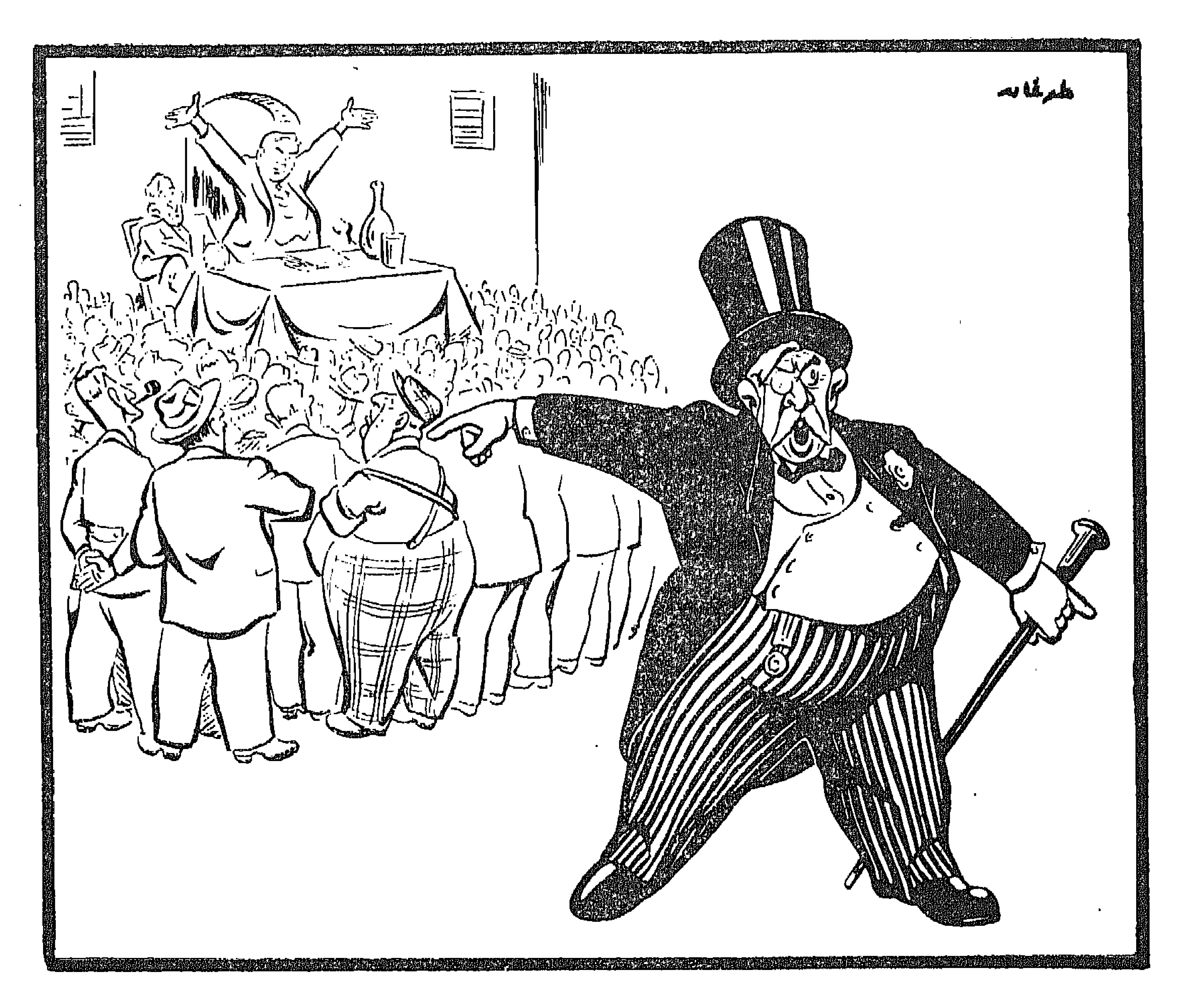


"يعارض المحافظون الانجليز كل رجل ينادى بالجلاء عن مصر"

الشخص الوحيد الذى يحظى بتأييد لوردات الانجليز!

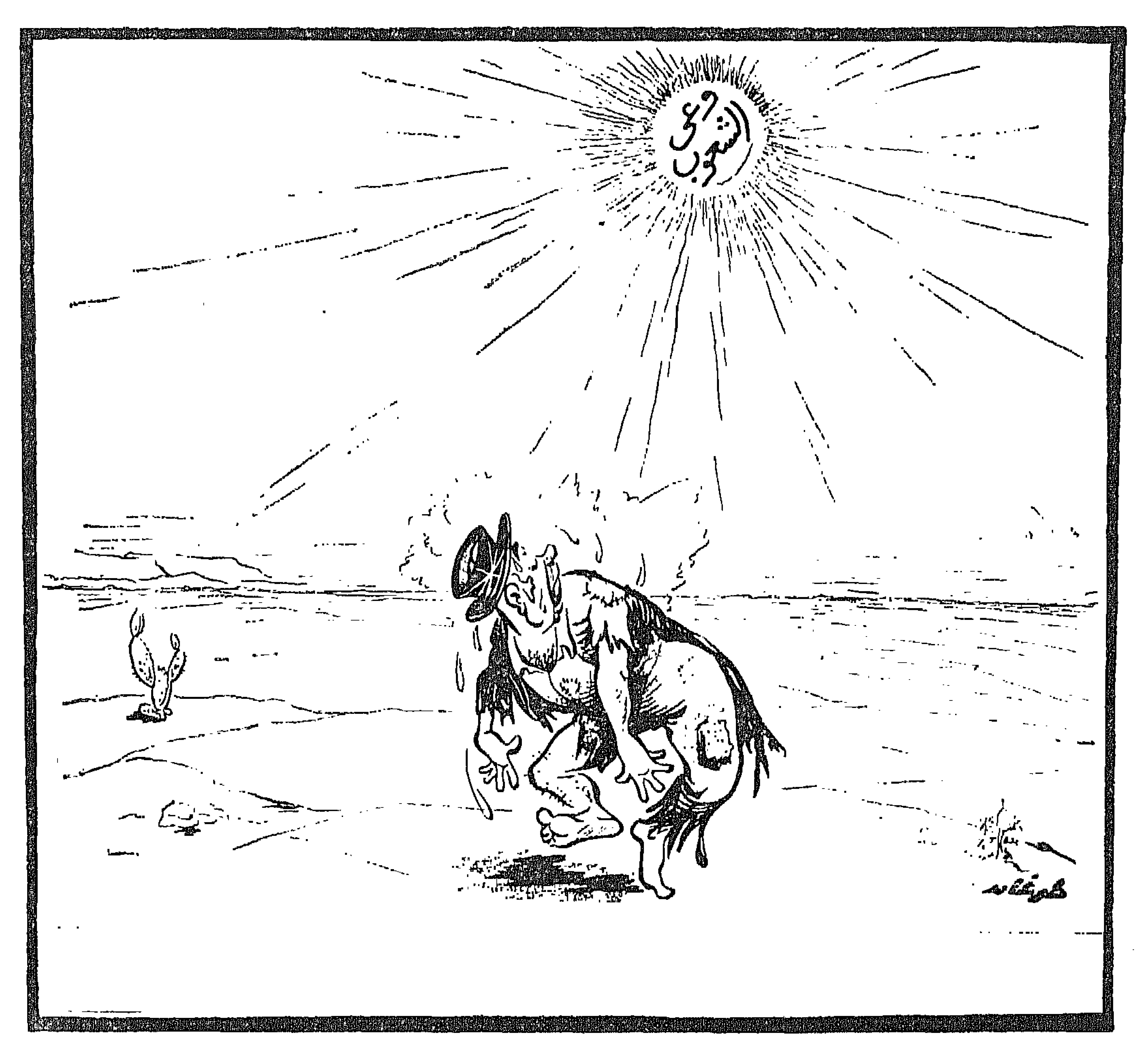
وطاش صواب لوردات الرجعية من الانجليز عندما ارتفع صوت نائب انجليزى ينادى بانقاذ قوات بريطانيا والجلاء عن مصر ، واندفعوا فى صخب وضجيج يعارضون كل من ينادى بالحق والمنطق . . ان القوة وليس الحق هى التى يعبدها لوردات الانجليز . . والقوة فى بريطانيا هى الاستعمار . .

١٦ ديسمبر ١٩٥٣



ـ يا للعار .. ان بيفان يحكي للشعب البريطاني .. حقائق !!

وعندما يقف بيفـــان الزعيـــم الانجليزى يخطب ويتكلم ويشرح للشعب سياسة بلاده .. ويقول ان بريطانيا تتبع سياسة عفـــا عليها الزمن .. يتهمه اللوردات العمـــلاء بأنه قد لطخ وجـه بريطانيا .. بالعار !



الامبـــراطورية التى لا تغيب عنها الشمس ..!!

والشــــمس ما زالت تشرق على الامبراطورية .. ولكنها شمس من نوع آخر .. شـــمس قوية شابة حارقة تتعقب الامبراطورية .. اخرجتها من امريــكا ومن الهند ومن الباكـستان .. ومـا زالت تتعقبها فى كينيا وعمـــان والاردن ومصـــر وكل مكـــان فيه الشعب انه صاحب الامر ..

١٩ ديسمبر ١٩٥٢



ـ الغريبة كل ما الراجل ده يتشائم اتفائل أنا !!

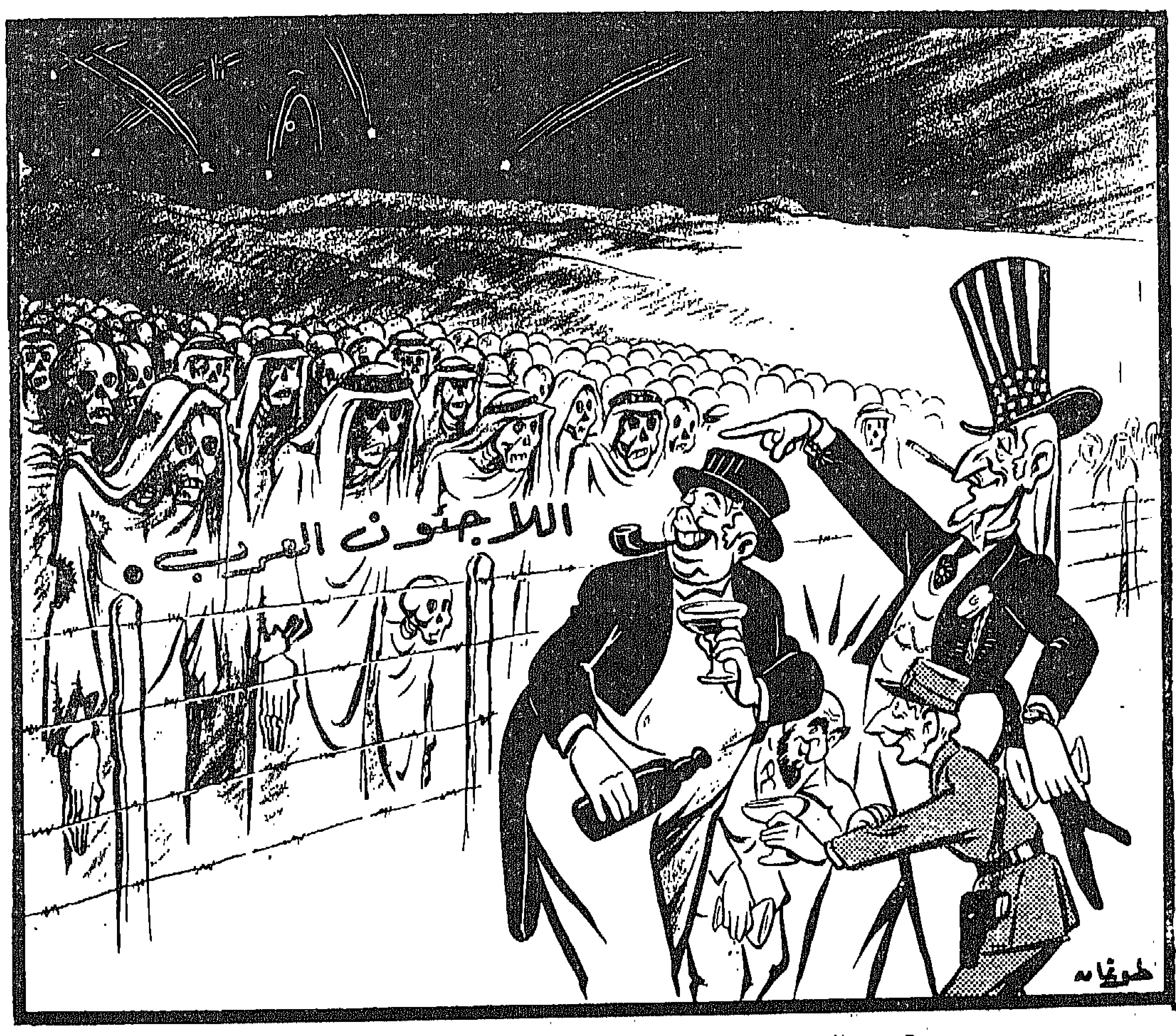
وفى الكونجرس الامريكى وقف كبير مسئول ليعلن تشاؤمه من الموقف فى مصر . . ومصر موقفها واضح وطريقهامعلوم . . وأمريكا طريقها ايضا واضح ومعلوم . . طريقنا الحرية وطريقهم الاستعمار . . لكل منا طريقه . . والنصر دائما فى طريق الحرية

٢١ ديسمبر ١٩٥٣



وفى زهو مخبول يعلن نافار جنرال
فرنسا البائس فى الهند الصينية
انه قرر سحق القـوات الشعبية
وتاديبها . . اذ كيف يجرؤ شعب
الهند الصينية عبيد الاستعمار
الفرنسى التقليديين على التمرد !!

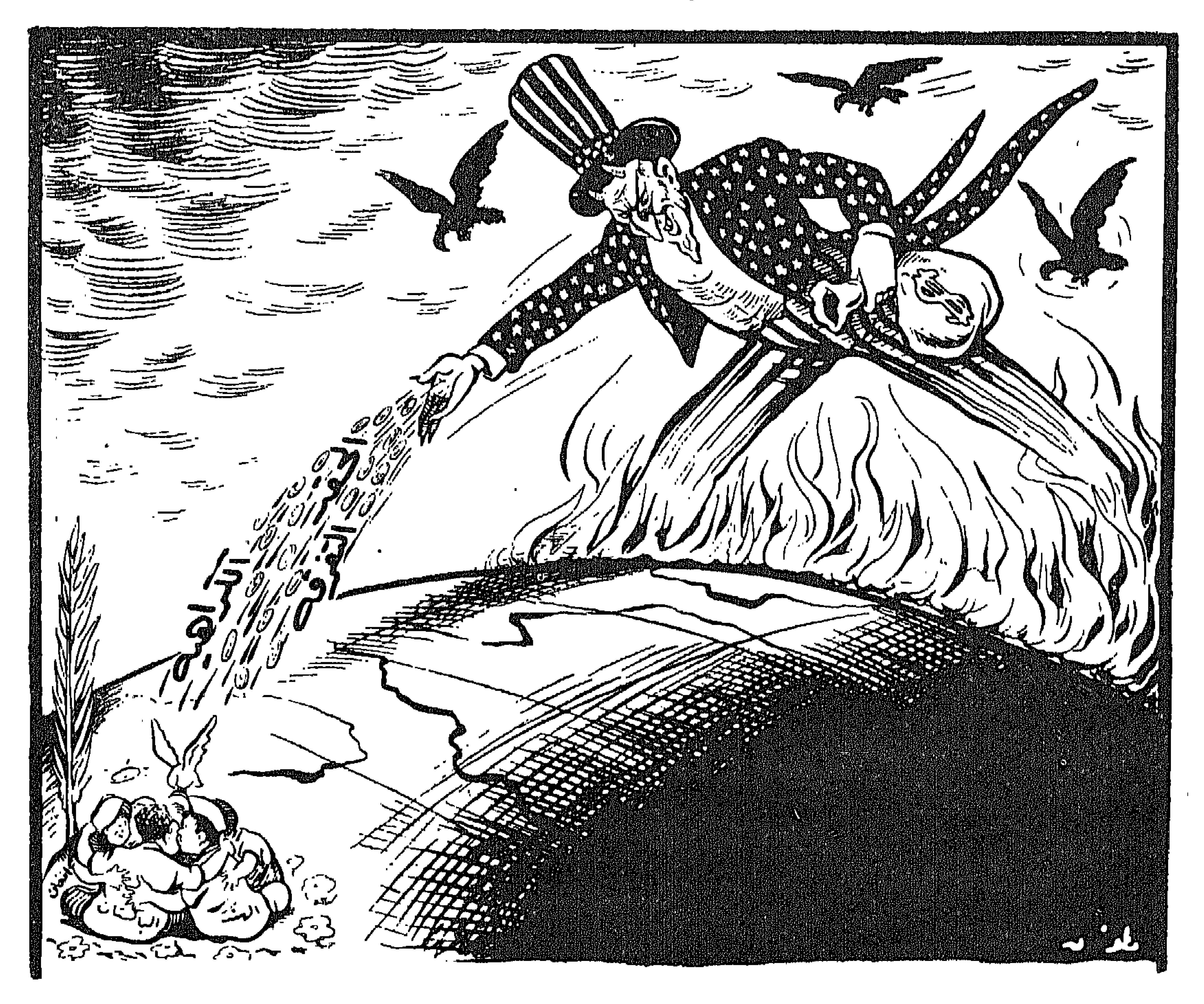
٢٤ ديسمبر ١٩٥٣



يحتفل العالم اليوم بعيد الميلاد المجيد"

... الناس دول زعلانين كده ليه ... يمكن ماحدش قال لهم ان النهارده العيد ؟!

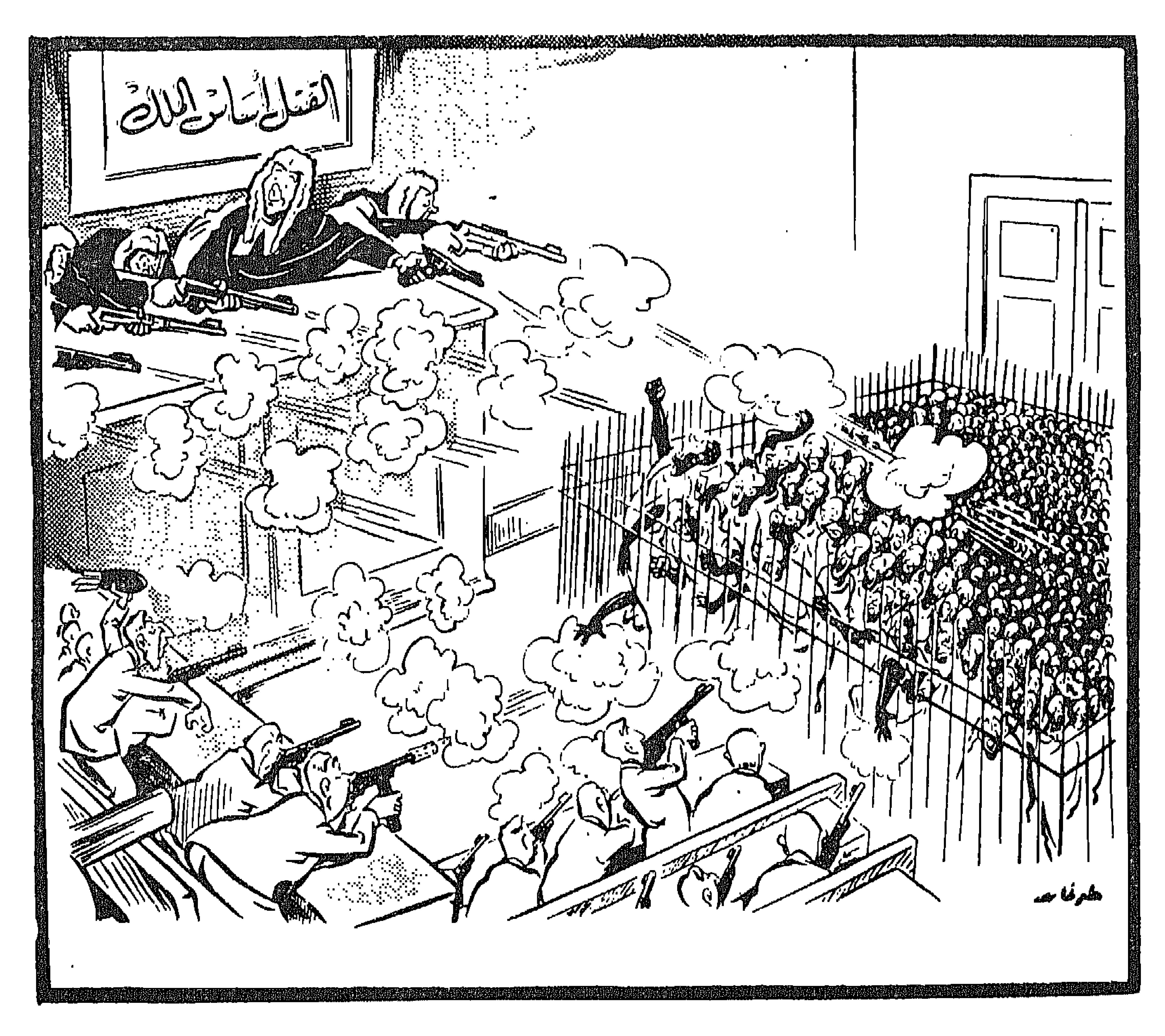
واحتفل العالم .. كل شعوب العالم احتفلت بذكرى ميلاد المسيح رسول المحبة والسلام .. شعب واحد لم يحتفل بالعيد .. انه شعب فلسطين .. اهل المسيح !!



وعلى آسيا السـلام .. !!

ويرصد الاستعمار الامريكى الثرى المتخم ملايين الدولارات فى محاولة يائسة لاصطياد البلاد الآسيوية ، وترتفع الاصوات من الهند ومن أفغانستان ومن كل بلاد آسيا المتحررة تعلن قلقها واستنكارها واشفاقها على المستقبل .. مستقبل السلام والهدوء والاستقرار فى آسيا كلها ..

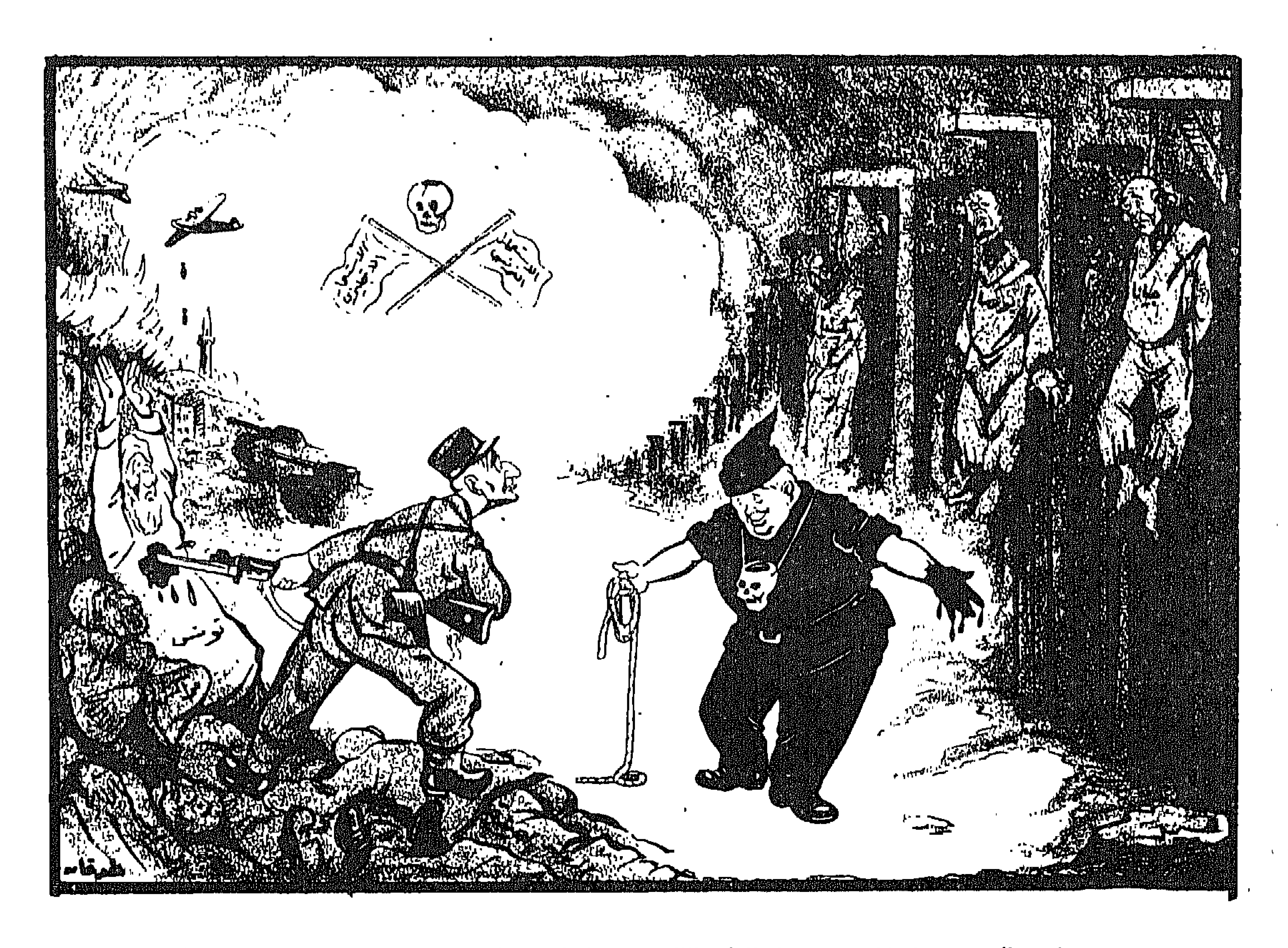
١٣ يناير ١٩٥٤



فتحت الجلسة ..!!

وفى كينيا حياة غريبة .. حياة غير الحياة التى نعيشها .. هناك القتل والارهاب وسفك الدماء ونظرية الرجل الابيض .. حتى القضاء فى كينيا غيره فى باقى بلاد العالم .. (١٠٧٨) مواطنا كينيا فى كينيا يغتالهم القضاء البريطانى فى عام واحد فقط ..

١٧ يناير ١٩٥٤



ـ يمكن نكون مختلفين فى الطريقة .. انما هدفنا احنا الاتنين واحد !!

ويقف فرنسى كبير فى الجمعية الوطنية بباريس .. يقف منفعلا .. ثائرا .. معلنا فى صوت جهورى عدم ارتياحه لتلك الطريقة التى يتبعها المستر تشرشل فى تثبيت دعائم السلام

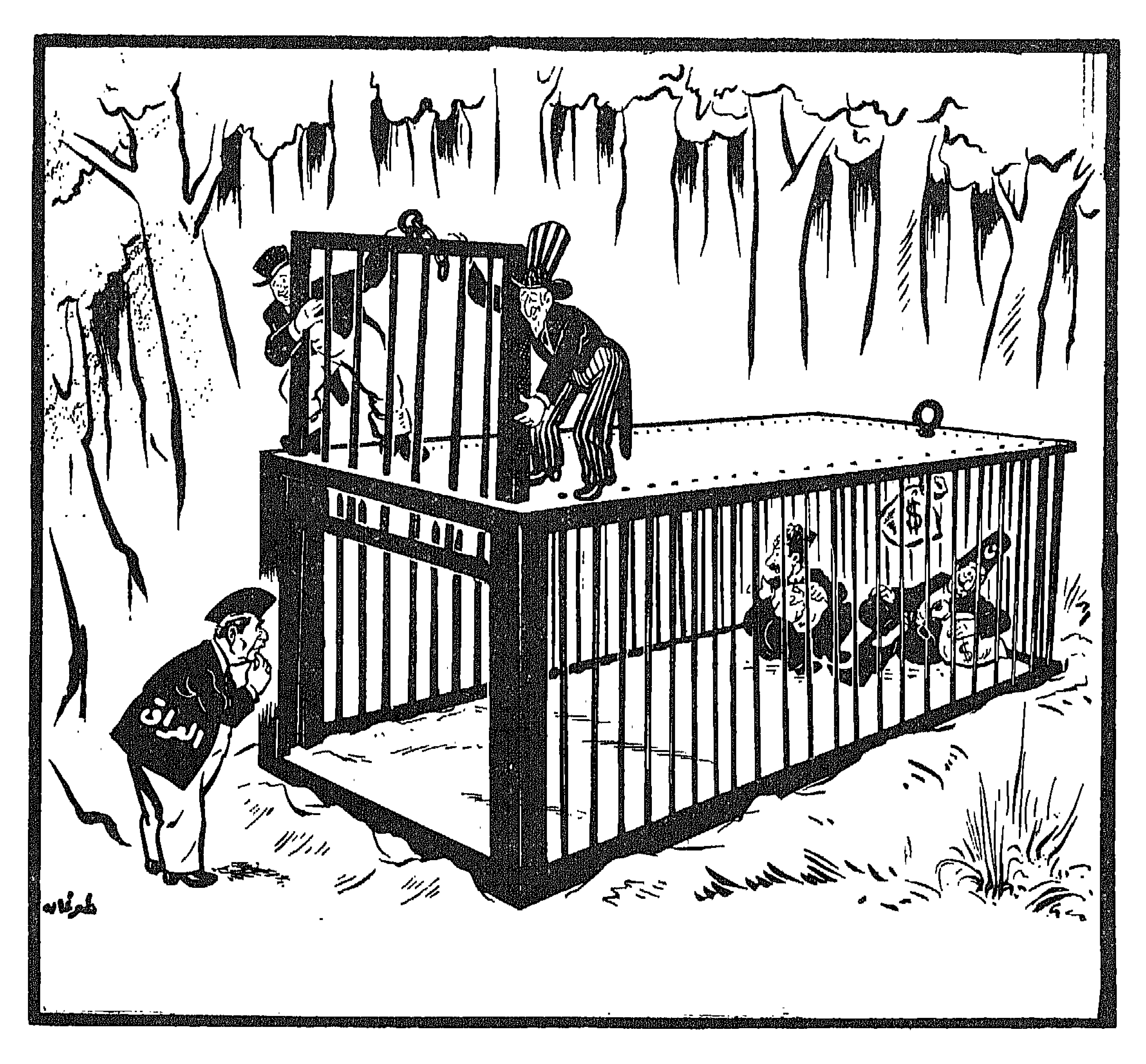
٣٠ يناير ١٩٥٤



ـ خليـــك زى ما انت .. اناعارف المركب تمشى ازاى !!

وبنفس العقلية العفنـــة ينهض العجوز المتهالك تشرشل ليرد على المعارضين فى مجلس العمـــوم البرطانى قائلا: اننى اتبع سياسة أصر عليها .. وادافع عنها .. وهى ابقاء قواتنا فى قاعدة القنال محافظـــا بذلك عـــلى كرامة الامبراطورية !

٢٣ فبراير ١٩٥٤



الباب المفتوح ..!!

وفى تركيا يعلن وزير خارجيتها المدلل عدنان مندريس ان الباب مفتوح لدول الشرق الاوسط للدخول فى حلف تركيا باكستان .. وبعد شهور تسقط العراق .. وتدخل من الباب .. ويولد حلف جديد .. اسمه حلف بغداد

٢٧ فبراير ١٩٥٤



هل تتفرق العائلة ..؟!!

مرة أخرى يعود العجوز المتهدم ليعلن عدم رضائه عن الأمم المتحدة .. المنظمة التى ساعدته ووقفت الى جانبه فى كل قضية .. فى القنال ، وفى كينيا ، وفى الملايو .. وأنجبت له طفلة ومعقد آماله (اسرائيل)

٣٠ فبراير ١٩٥٤



حتى بلجيكا لها مستعمرات فى قلب قارتنا الحزينة .. وفى الكونغو احدى مستعمراتها يثور بركان نياموراجا ويقذف بالحمم .. الطبيعة لها غضبات .. وغدا يغضب البركان الأكبر .. ويثور الشعب الاسود : شعب الكونغو

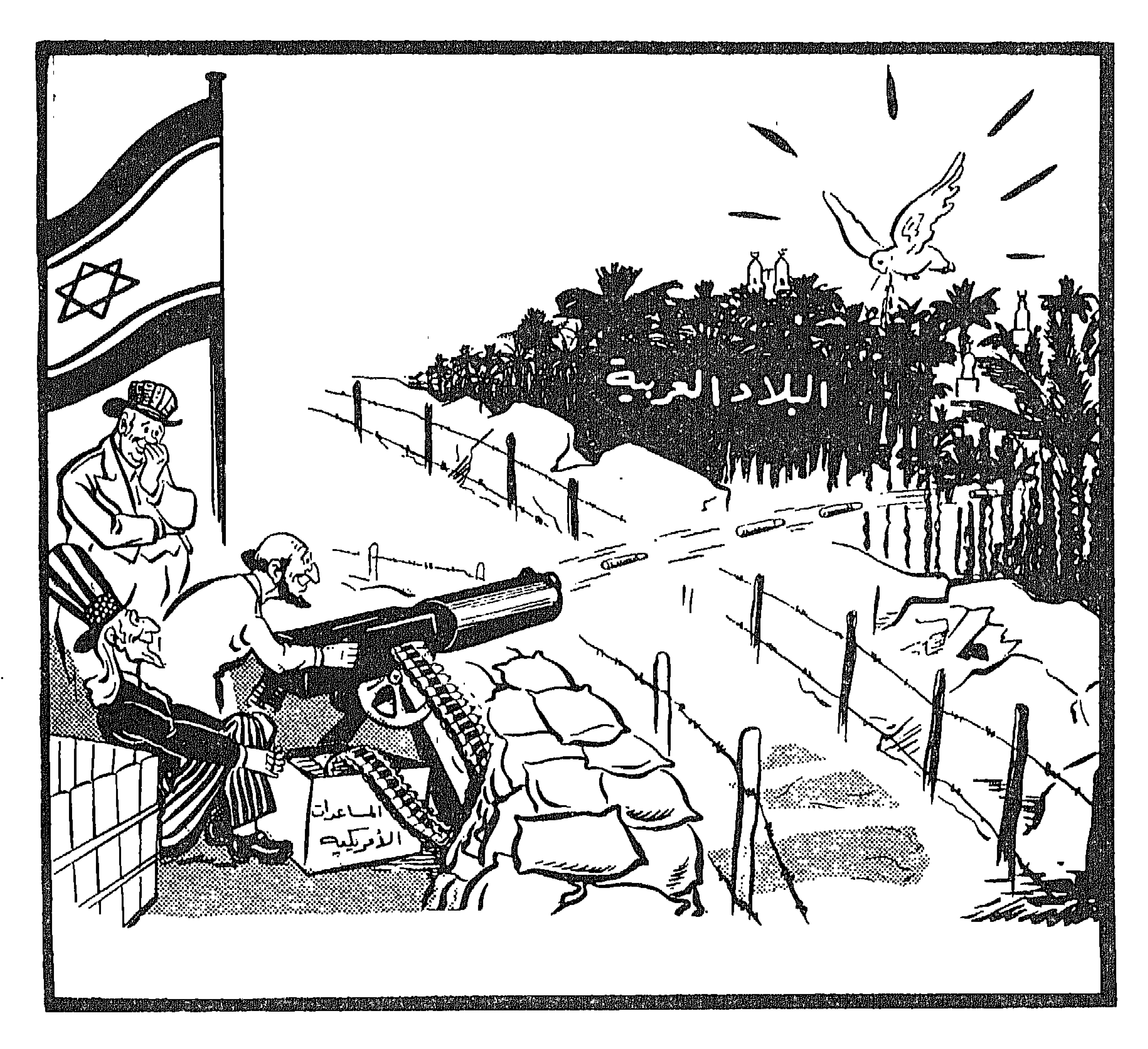
١ مارس ١٩٥٤



الوثيقة الحية التى تدين اليهود .. !!

وتثور اسرائيل عندما نتهمها فى الامم المتحدة بأنها تشرد العرب وتقتل الابرياء والعزل .. تكابر اسرائيل وتتحدى أن نظهر لها وثيقة واحدة كدليل لعدوانها على شعب فلسطين

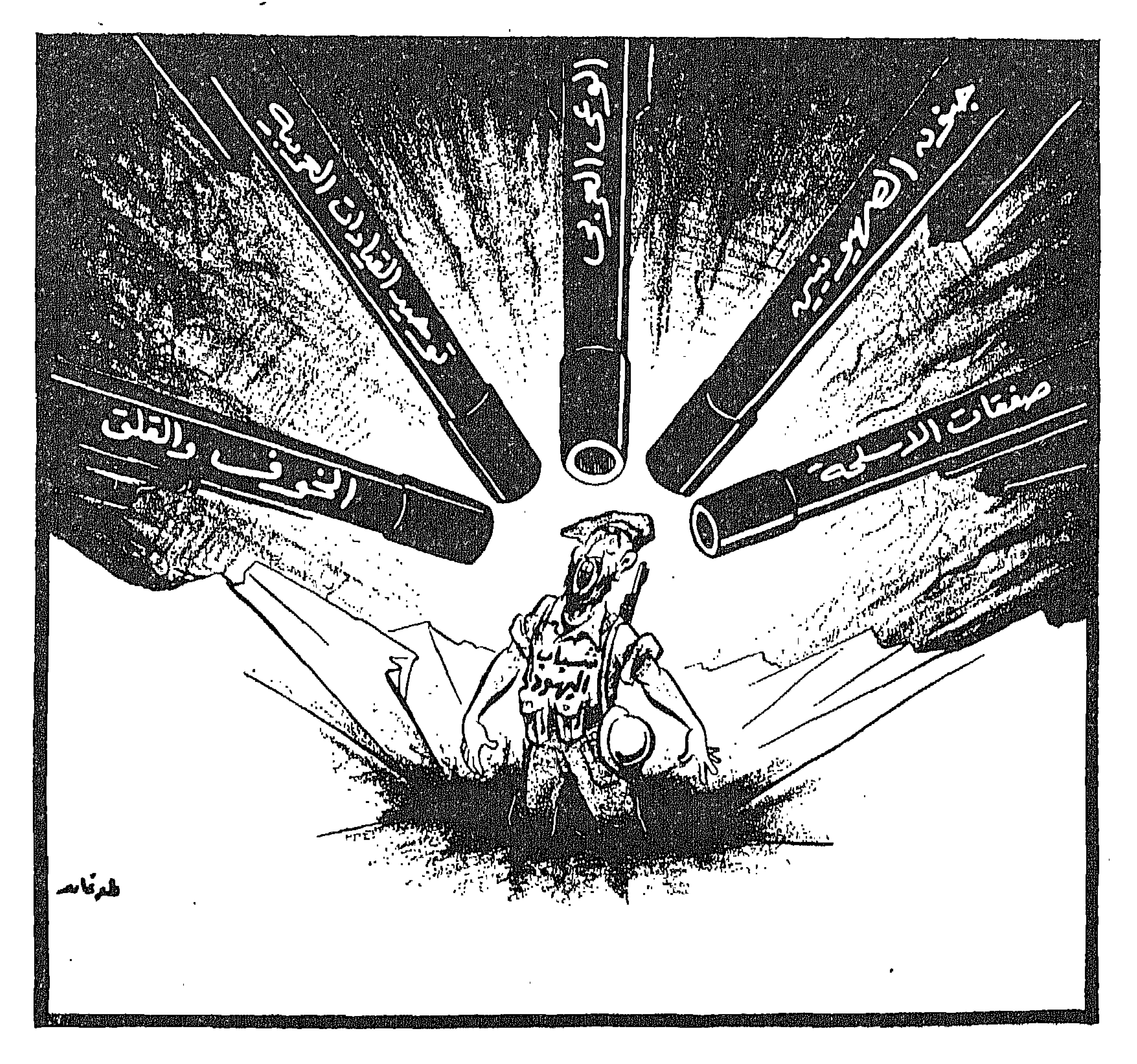
٣ مارس ١٩٥٤



معونة عيار ١٣ ملليمترا !!

وتكثر امريكا من الحـــديث عن معوناتها لشعوب الشرق الاوسط .. وشعوب الشرق الاوسط عند امريكا هى اسرائيل التى تتحول المعونة فى يديها الى طلقات تمزق صدر شعوب الشرق الأوسط

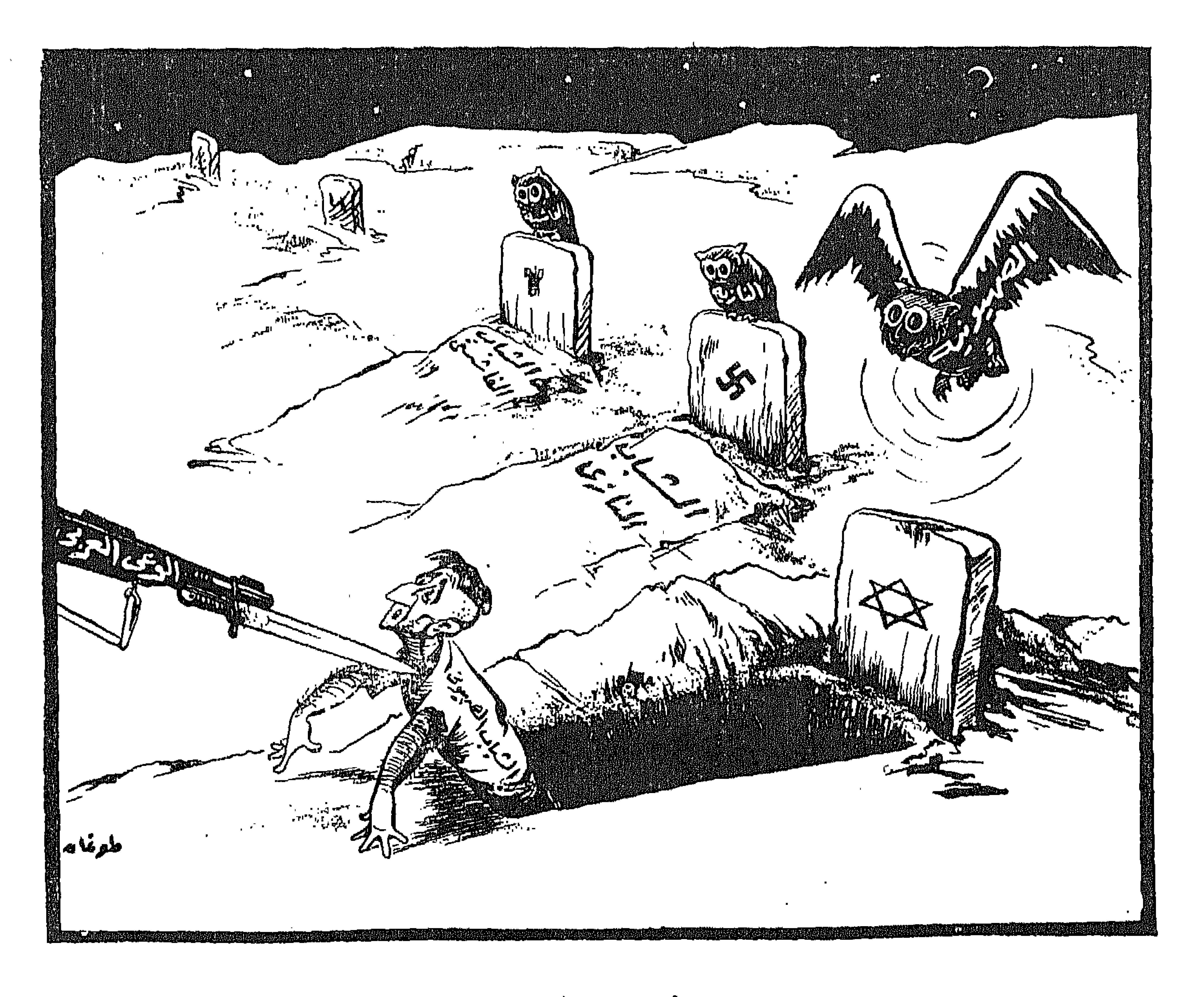
٧ مارس ١٩٥٤



ساعة الصفر !!

وتحت سماء القلق والجنون والرعب يعيش الشباب اليهودى التعس .. كل ذلك جاءت به الصهيونية .. وكل ذلك تسوقه اليه الصهيونية فى سبيل اطماعها نحو المذبح الكبير .. الحرب

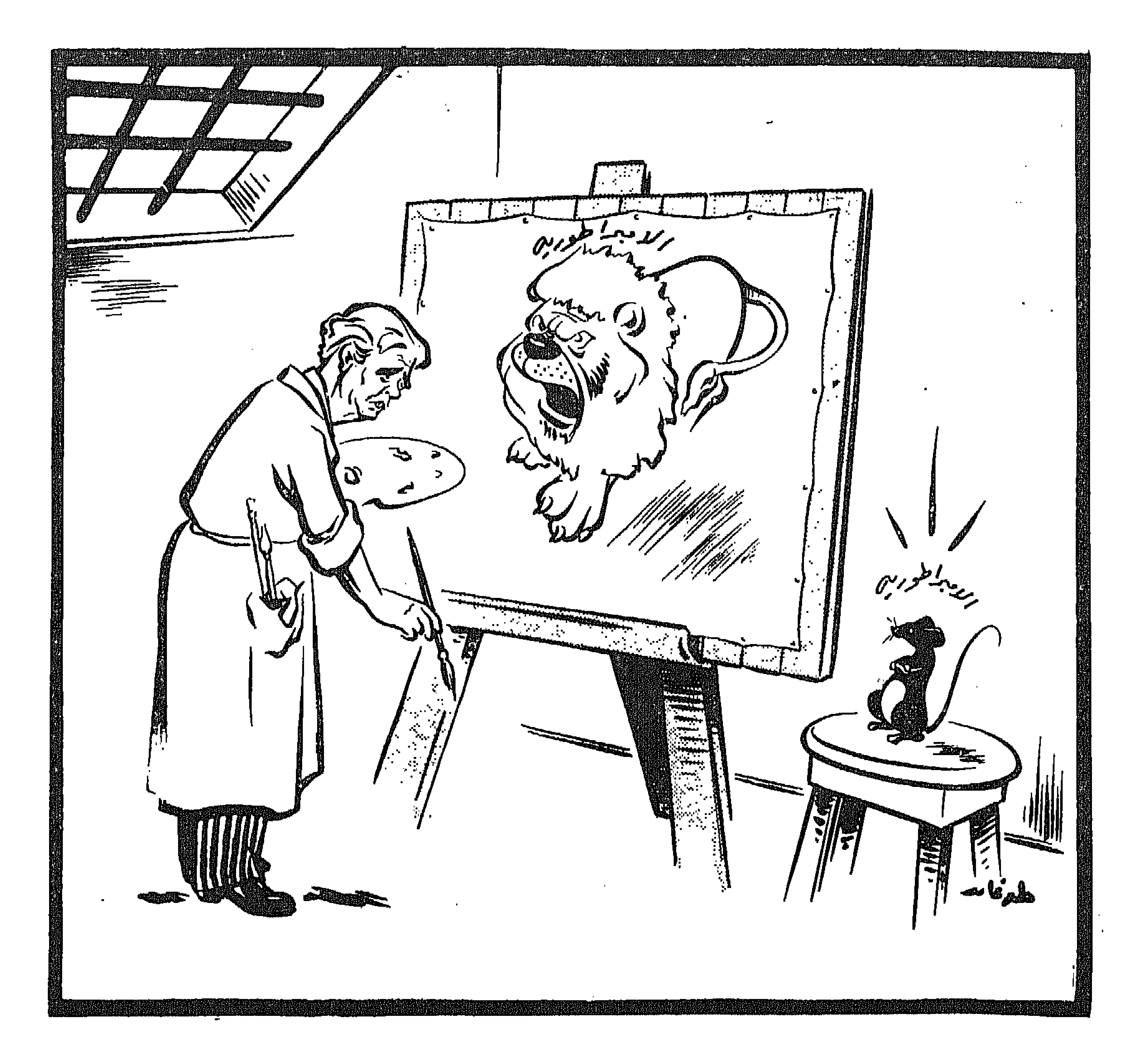
8 مارس ١٩٥٤



المصير ..!!

العـهيونيـة .. هذه الفـــكرة
العنصرية .. تماما كالفاشـــية
والنـــازية .. نفس الاهداف
ونفس الاسلوب .. ونفس المصير

١٠ مارس ١٩٥٤



الأصل والصورة .. !!

والسير ايدن الفنان الحالم يغرق فى أوهامه وتصوراته .. انه يزيف الحقائق .. ويوهم نفسه بأن الفأر من الممكن أن ينقلب الى أسد

١٣ مارس ١٩٥٤



ايا زين هاور يا زينـــــه ٠٠أيازينه يابا زين هاور

دول حلف بغداد تتنافس لارضاء
السيد الامريكى ٠٠ العـــــراق
وباكستان والزميـــلة تركيا ٠٠
والزعماء ليس لهم هم آلا الدولار

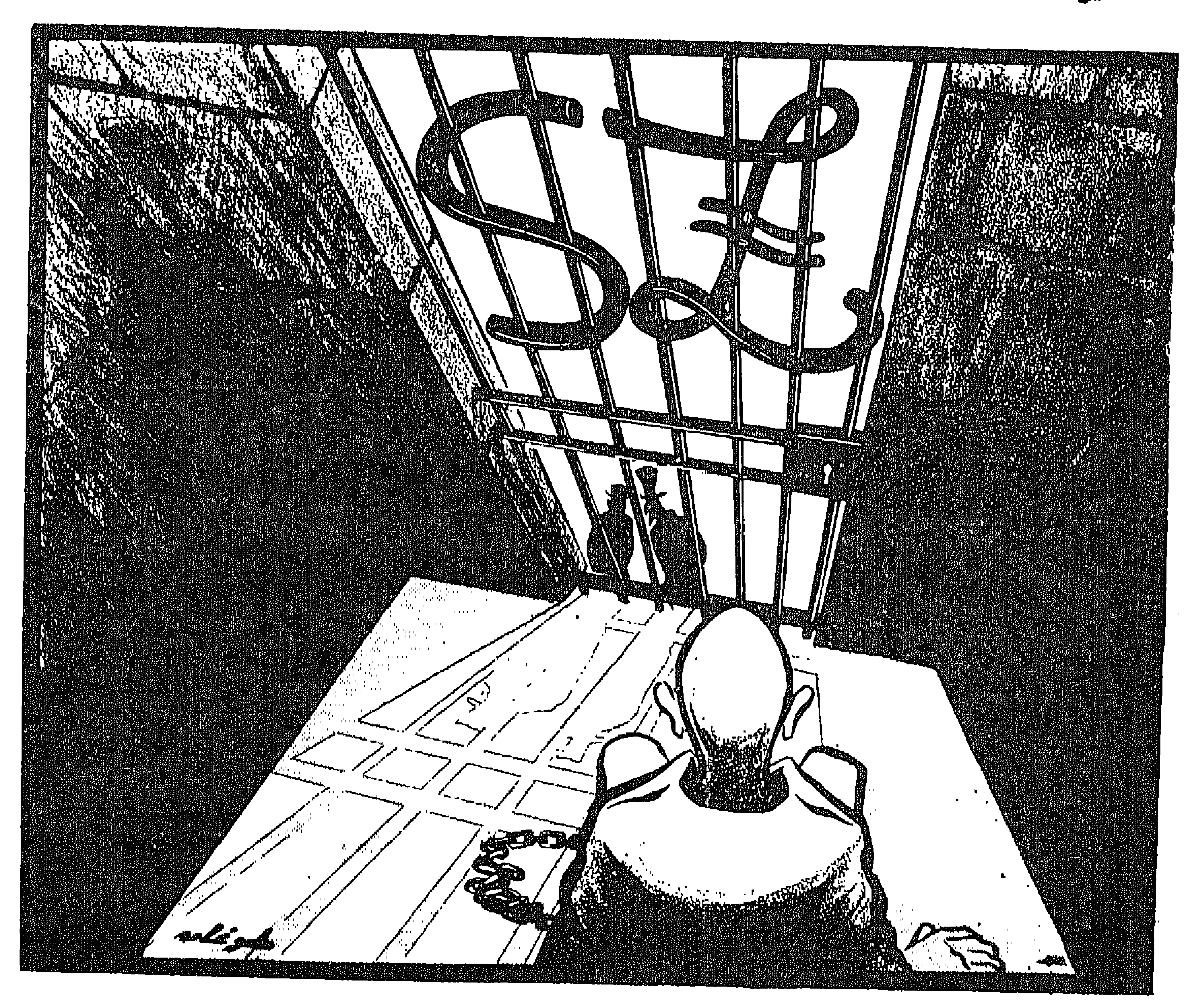
١٥ مارس ١٩٥٤



بيضة شم النســيم ٠٠ !!

شم النســـــيم ٠٠ فــرح ٠٠ الشعوب تريد أن تفرح والطيور تريد أن تغنى ٠٠ ولكن الاستعمار ايضا يريد أن يفرح هو الآخر ٠٠ وفرح الاستعمار الكبير يوم يقدم العالم هدية لاله الحرب الجديد ٠٠ القنبلة الهيدروجينية

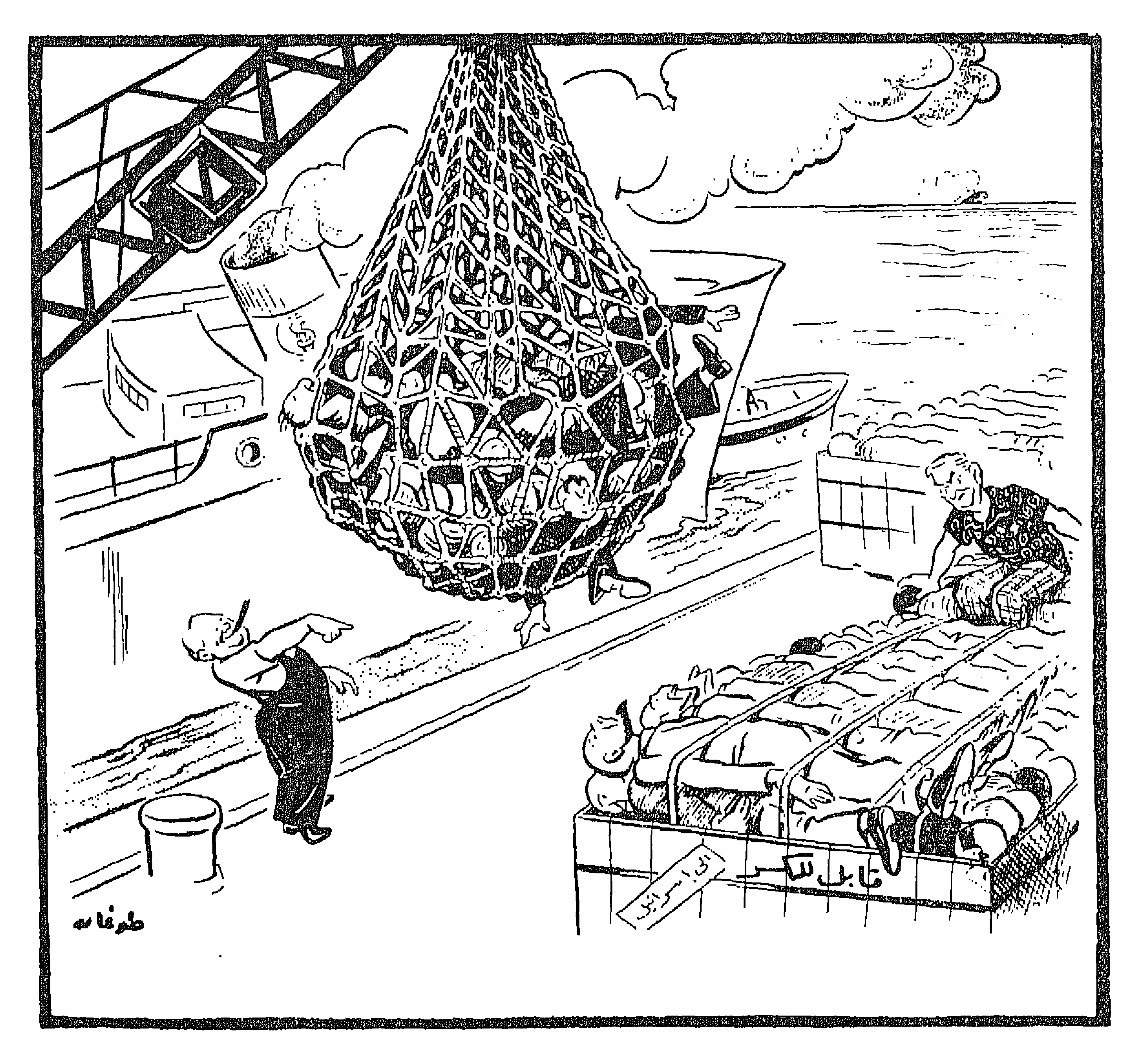
٣ مايو ١٩٥٤



من الذى حكم على مصـــدق بالسجن ..!!

مصدق الشيخ الواهن .. يساق
الى السجن .. وينزوى صـــوت
طالما كشف اساليب المستعمرين
.. وطالما افزع عملاء الاستعمار
.. وتغـــرب الشمس فى ايران
ولكن ... الى حين

٥ مايو ١٩٥٤



ناقص ١٣ كيلو ٠٠ شوف عيل صغير من عندك !!

وشارلى شابلن الفنان الانســـان
يعلن أن عملية تصدير اليهود الى
اسرائيل لن تحل المشـــــكلة ولن
تزيدها الا تعقيدا ٠ ان الحقيقـــة
دائما رائد الفنان العظيم

١٦ ابريل ١٩٥٥



"الرئيس الحقيقى فى مؤتمر باندونج !!"

ولاول مرة فى التاريخ يلتئم شمل الشعوب فى آسيا وافريقيا ويعقدون مؤتمرا فى باندونج .. مؤتمرا حضره شو اين لاى وجمال عبد الناصر ونهرو وباقى العمالقة .. وكان السلام هو المسيطر وهو المثل الاعلى

١٨ ابريل ١٩٥٥



"المقعد الخالى فى مؤتمر باندونج ..!!"

وجلس زعماء آسيا وافريقيا على مائدة واحدة .. هدفهم جليل .. التحرر .. كل زعماء افريقيا حضروا المؤتمر .. واحد فقط غاب ولم يحضر ..إنه فى السجن

٢٠ ابريل ١٩٥٥



«مؤتمر باندونج كما يتمناه المستعمرون!!»

وبفتح الاستعمار عيونه دهشة وهو يرقب النجاح العظيم لمؤتمر الشعوب ويحاول ويفشل .. حاول أن يقيم لعملائه مؤتمرا .. ولكن ..

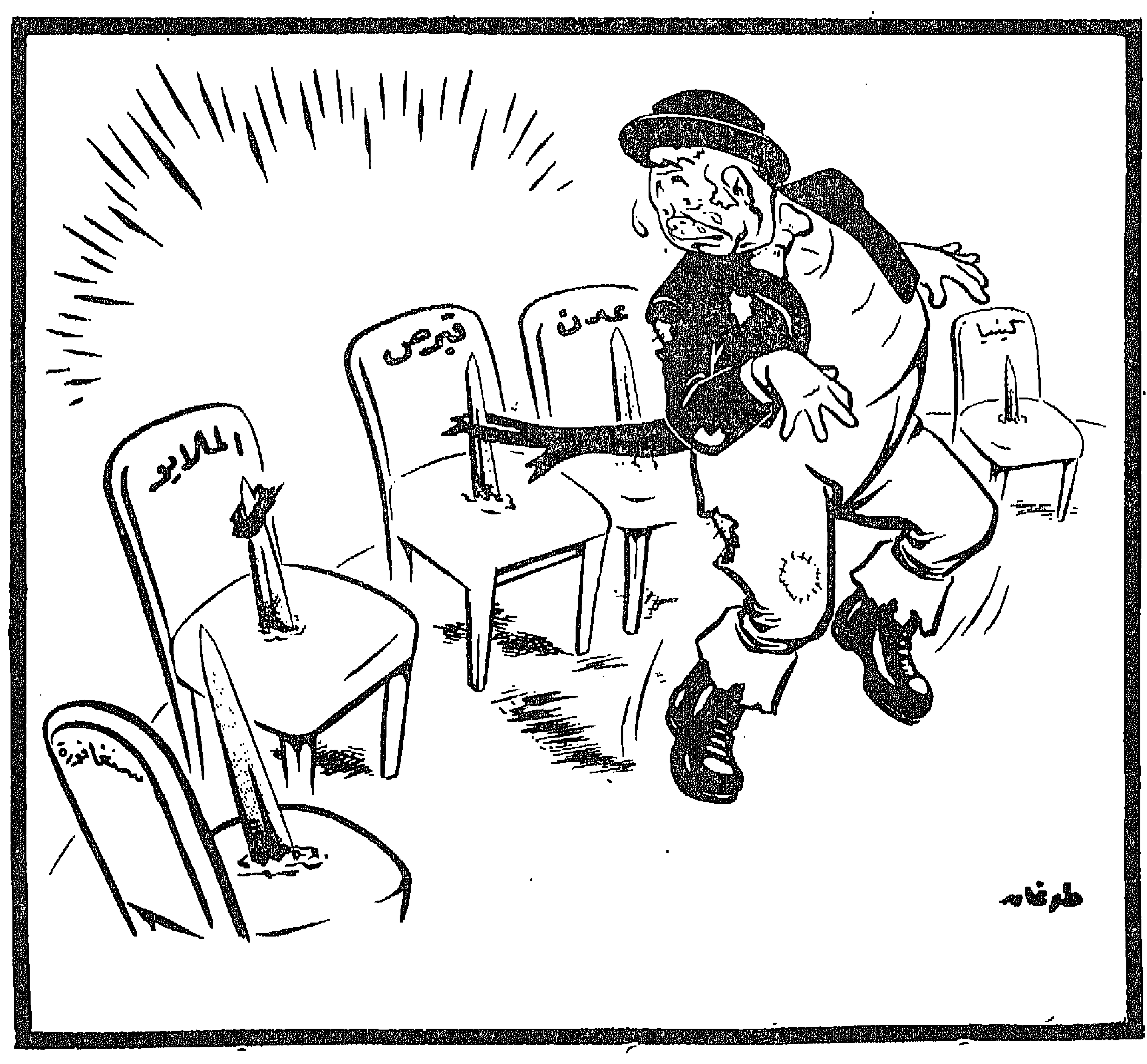
٢١ ابريل ١٩٥٥



ـ خلاص اتفقنا .. الاسطول ح يهجم من البحر .. وسلاح الدبابات على الشمال .. والطيران من فوق واحنا نعمل عليه كماشة .. نبص نلاقيه فى ايدينا !!

مرة أخرى يبدد قاض انجليزى فى قبرص خرافة العدالة البريطانية .. وتصدر محاكم قبرص حكمها بالسجن مدى الحياة على طفل قبرصى عمره ١٣ عاما !!

٢٣ ابريل ١٩٥٥



تستطيع ان تفعل أى شىء بالحراب الا أن تجلس عليها .

بريطانيا مسكينة .. كل مستعمراتها أعلنت عليها الحرب، انها لا تستطيع الاستقرار فى مكان .. ولن تستطيع

٢٥ ابريل ١٩٥٥



ابعـــدوا عنى أى حاجة فيهاشعبية !!

كان اعتـــراف مصر بالصـــين الشـعبية حدثا كبيرا ٠٠ أفـزع الاستعمار وعملاء الاستعمار ٠٠

٢٦ ابريل ١٩٥٥



مستر فوستر .. حامى حمى السلام فى الشرق الاوسط !!

مستر دالاس يعلن فى الكونجرس الامريكى انه يقف حاميا ومدافعا عن السلام فى الشرق الاوسط ، أن هدفه منع كل ما من شأنه تهديد السلام فى هذه المنطقة .

١ مابو ١٩٥٥



ــ موش علشـــــان العشرة والحب اللى بينا . . علشان الولد المسكين !!

جون بول يتـــدلل على نــورى السعيد وتعلن بريطانيا غضبهـا عليه ، وتقول أنها بســبيل تغيير سياستها تجاه الباشا العميل . . محاولة مكشـــوفة لدفع نورى السـعيد فى طريق الخيـــانة والاستزادة من اضطهاده للشعب العراقى المجاهد .

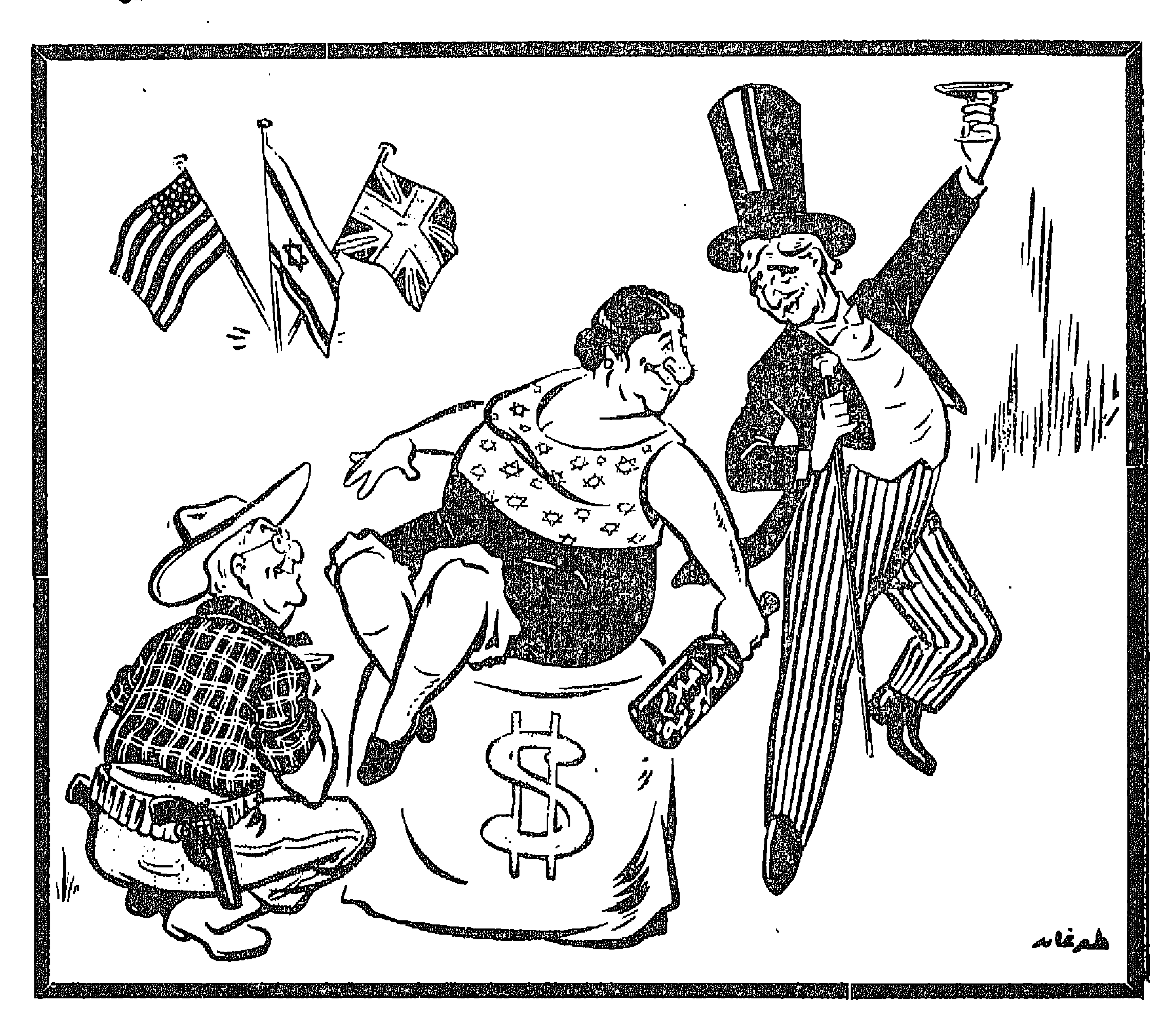
٧ مايو ١٩٥٥



عوينات الباشا السعيد ..!!

الدولار والاسترلينى .. من خلالهما يرى نورى السعيد الدنيا .. يرى الضعف فيتصوره قوة .. الخضوع والذلة تنعكسان على عينيه رفعة وكرامة .

٩ مايو ١٩٥٥



علشان تبقى امريكا للامريكيين .. وأوربا للاوروبيين وآســـيا للاسرائيليين !!

اذناب الاستعمار ســـكارى ..
والخمر هى الصهيونية .. انهـم
يكثـــرون من الشراب .. ومع
الخمر يتسرب العطب الى النفوس
والوهم الى العقول . وتقول جولدا
ماير وزيرة خارجية الصهيونيـة
ان اسرائيل دولة أسيوية .

١٠ مايو ١٩٥٥



قصة الخلاف بين الجوكية !!

ويعقد الغرب مؤتمرا بين قطبيه ايدن وايزنهاور لحل ما بينهما من خلاف .. ويشيع عملاء الدولار أن أمريكا تطالب بريطانيا بتغيير سياستها تجاه مصر على نهج يحفظ على مصر سيادتها واستقلالها ..

١٢ اكتوبر ١٩٥٦



التحضير لمؤتمر لندن ..!!

وينعقد فى لندن مؤتمــر بزعامة ايدن البحث فى أمــر ضربة عبد الناصر المذهلة (تأميم قنـــــــاة السويس) وتدعى الى مؤتمــــر ايدن كل الدول التى تســــــتطيع أن تردد مايقوله ايدن وتطالب بما يريده الاســتعمار .

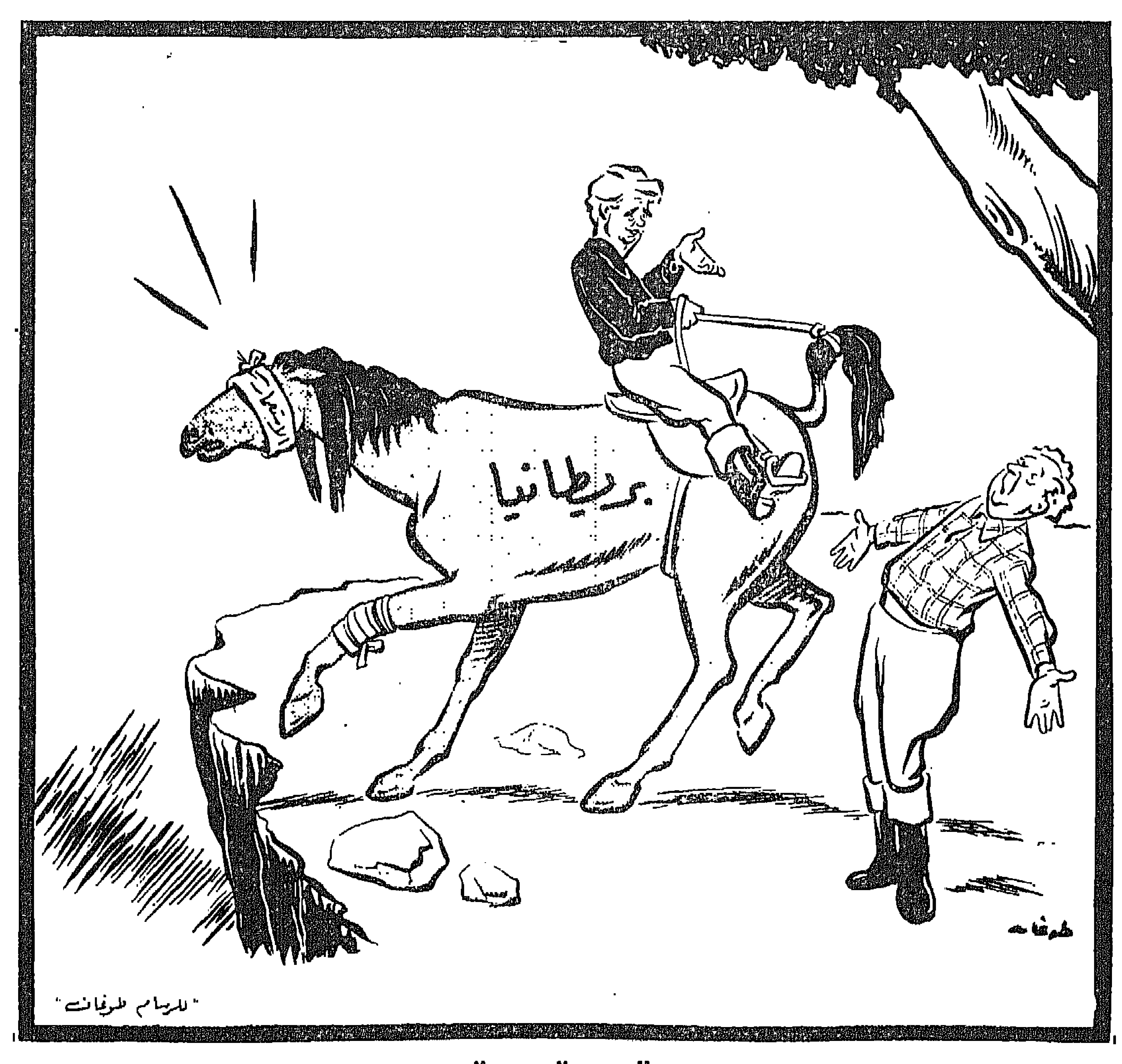
١٣ اكتوبر ١٩٥٦



ـ المستر بيكو تعبان النهاردة .. وبيقول نعمل المؤتمر عنده في اللوكاندة !!

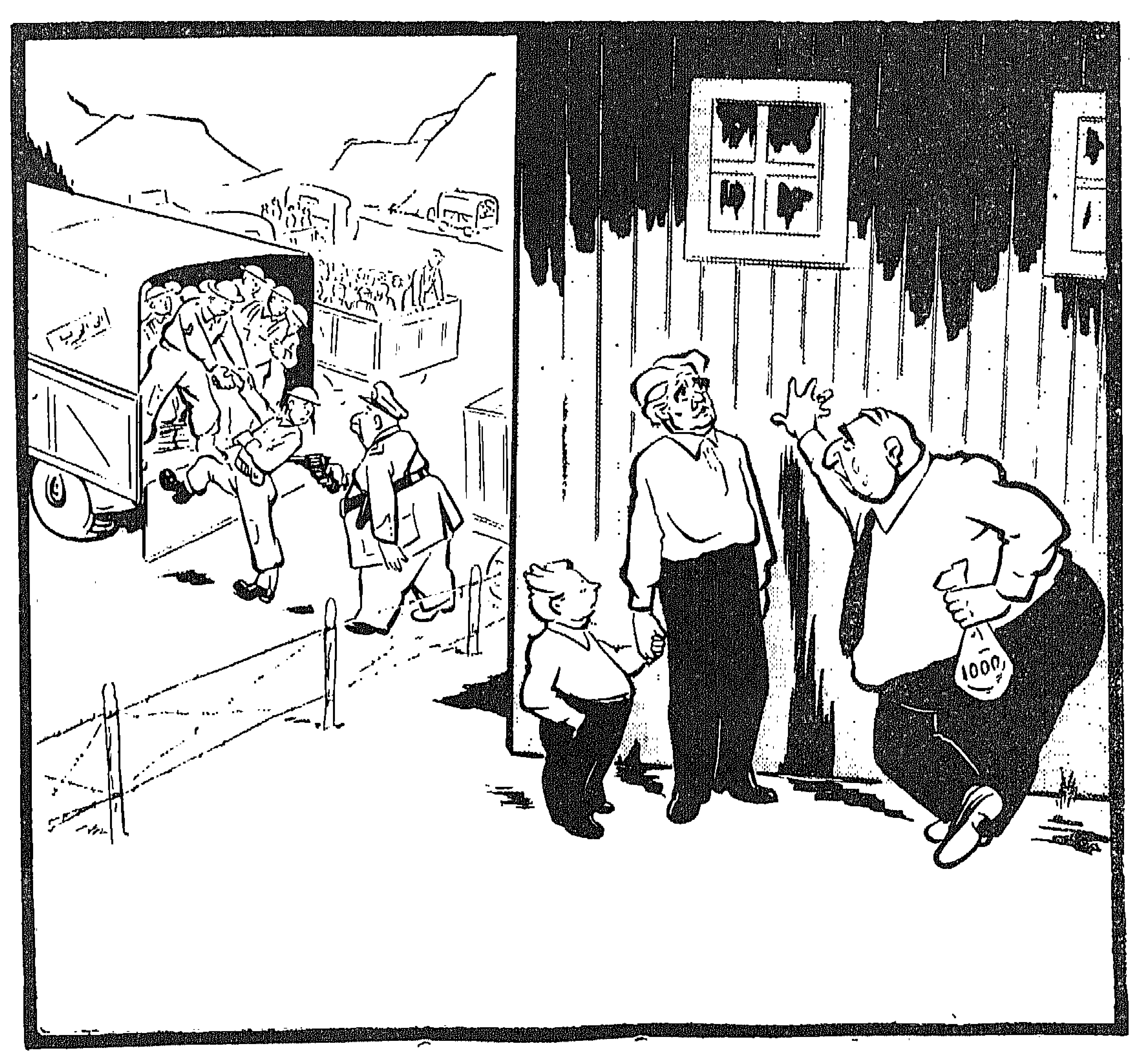
ويهرع بيكو صاحب شركة القنال المنحلة وقطب فرنسا المالي الى لندن ليكون قريبا من عملائه فى المؤتمر .. يراقب وينهى ويأمر .

١٤ اكتوبر ١٩٥٦



... !! ... !! ... !!

وجيتسكل زعيم المعـــارضة فى
بريطانيا يعلن أن ايدن يســـير .
بالامبراطورية فى طـريق خاطىء
.. ان الجوكى الآخر يريد هــو
ايضـا أن يجرب حظه .



ـ ما لكش دعـوة بدالاس . . حسابه معايا أنا . !!

يدور المفاوضات بين بيكو وايدن . . ان المال هو المسـيطر وهو الحاكم الحقيقى لذلك البـلاد . . ويأمر بيكو فيذعن ايدن ويشحن الشباب الانجليزى الى قبـرص استعدادا للغزو المنتظر .

١٦ اكتوبر ١٩٥٦



الرجـل الذى يمنـــح ايدن الجائزة !!

ويتمادى احد ابواق الاســتعمار فيعلن ان ايدن رجل السلام . . وانه من اجل ذلك يستحق جائزة نوبل . . للسلام .

١٩ أكتوبر ١٩٥٦



ـ موش عاوز تروح القنال ليه.. ده انت أبوك استشهد فى سبيل شركة التجارة فى الهند .. وعمك مات فى الملايو عشان شركة المطاط .. يعنى انت من عائلة عريقة فى العسكرية .. !!

وفى سبيل الشركات ورأس المال والمجرمين يساق آلاف الصبية البريطانيين الى قبرص .. ويتمرد البعض ويلاقى الآخرون المصير التعس .

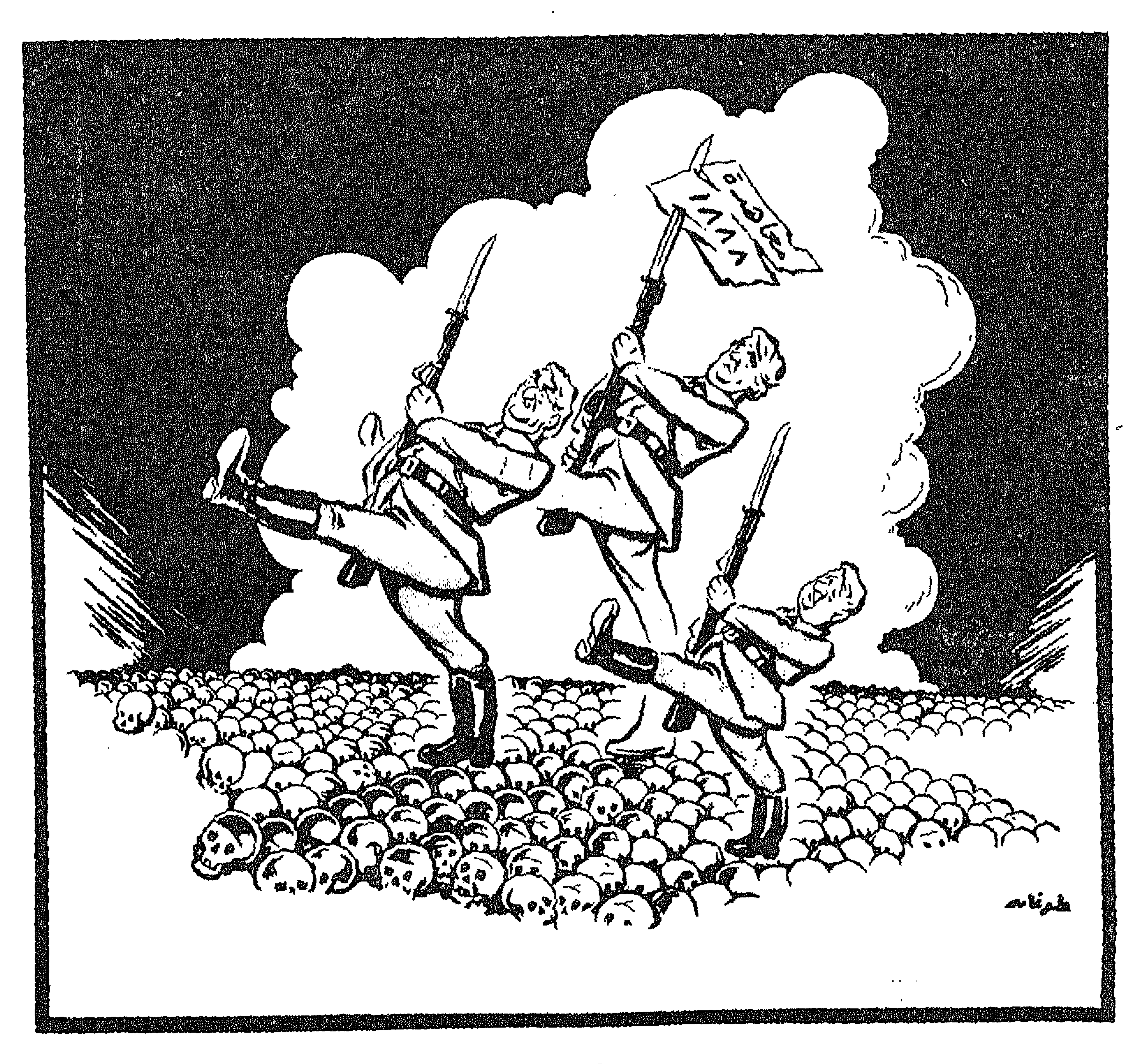
٢١ أكتوبر ١٩٥٦



الســـــلام الذى يستحق ايدن من أجله جائزة نوبل ! !

ايدن يعرف سلاما واحدا فقط
.. ويتفنن الســـلام عنـــد
ايـــدن حـــتى يصبـــح
استسلاما لاله الحرب .. يقدم
ايدن الضـحايا والقرابين ويلقى
الرضـــا والابتســام .

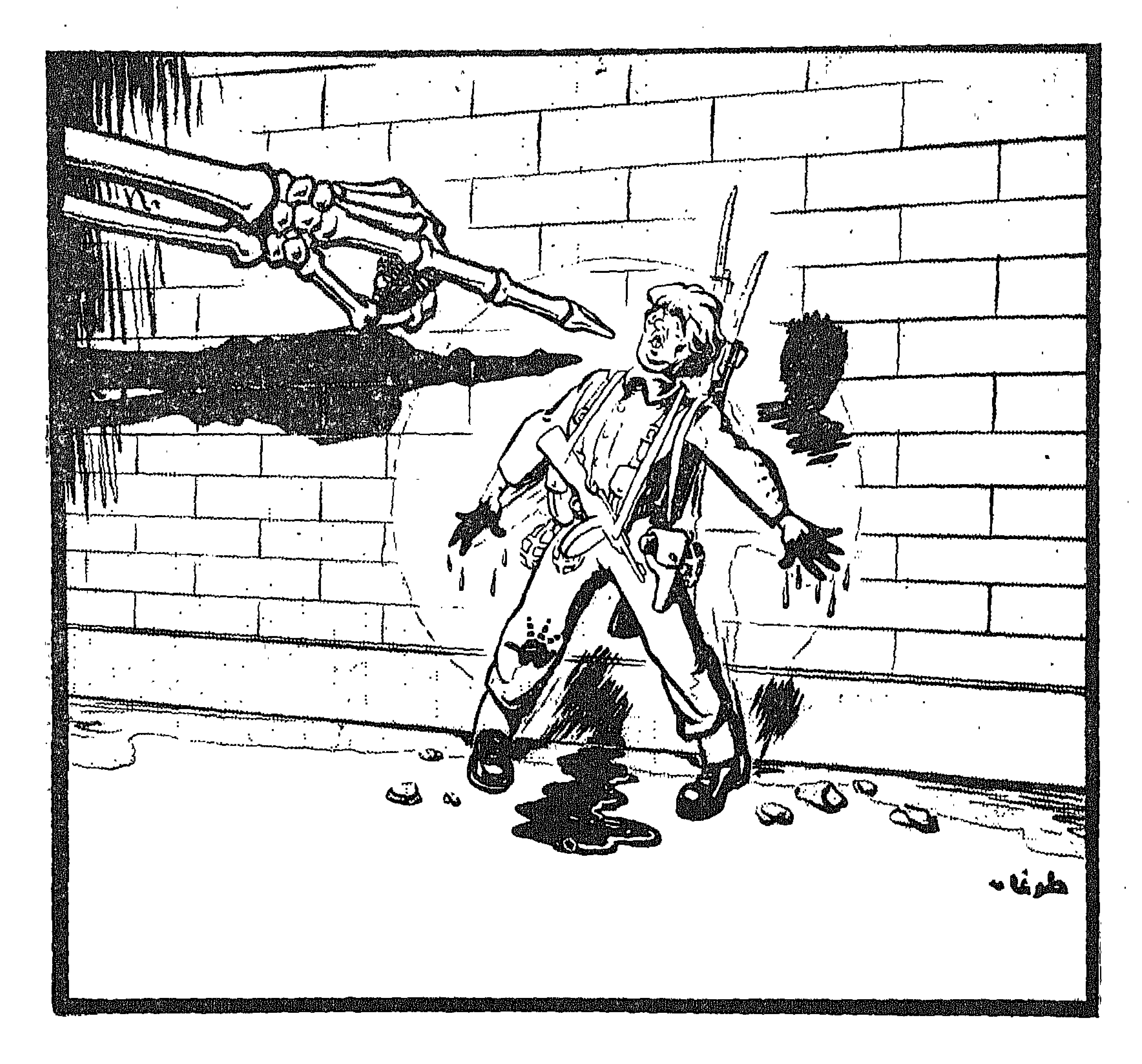
١٠ نوفمبر ١٩٥٦



عودة النازى .. !!

ويأتى النازى من جديد بالدمار والفناء .. وبدلا من هتلر يقود الفكرة ايدن ودالاس وبينو .. الثلاثة اسلوبهم اسلوب هتلر ومصيرهم مصير هتلر .

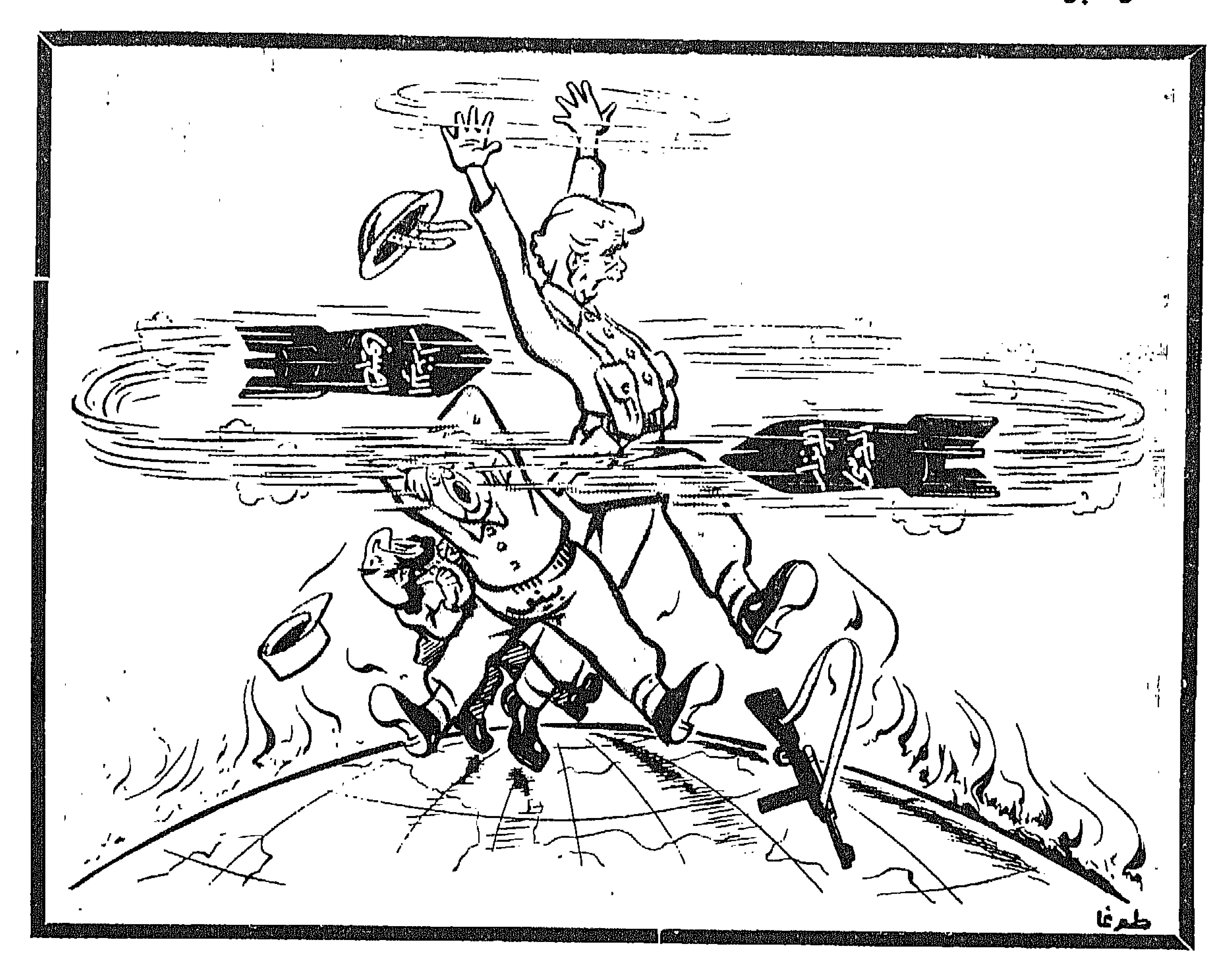
١١ نوفمبر ١٩٥٦



مجرم الحرب ٠٠ ! !

ويموت النـــاس وتعلن أرواح
الشهداء والضحايا ٠٠ ان ايدن
هو المسئول وان ايدن هو المجرم

۱۳ نوفمبر ۱۹٥٦



الانذارات الصاروخية .. !!

وتعلو الاصوات الشريفة من كل مكان تنادى وتطالب بوقف العدوان .. ويعلن الاتحاد السوفييتى والصين تصميمهما على سحق العدوان بأحدث الاسلحة .. بالصواريخ .. وتسقط لندن فريسة للذعر .. ويصاب ايدن ومواليه بالفزع .. ويقف العدوان .

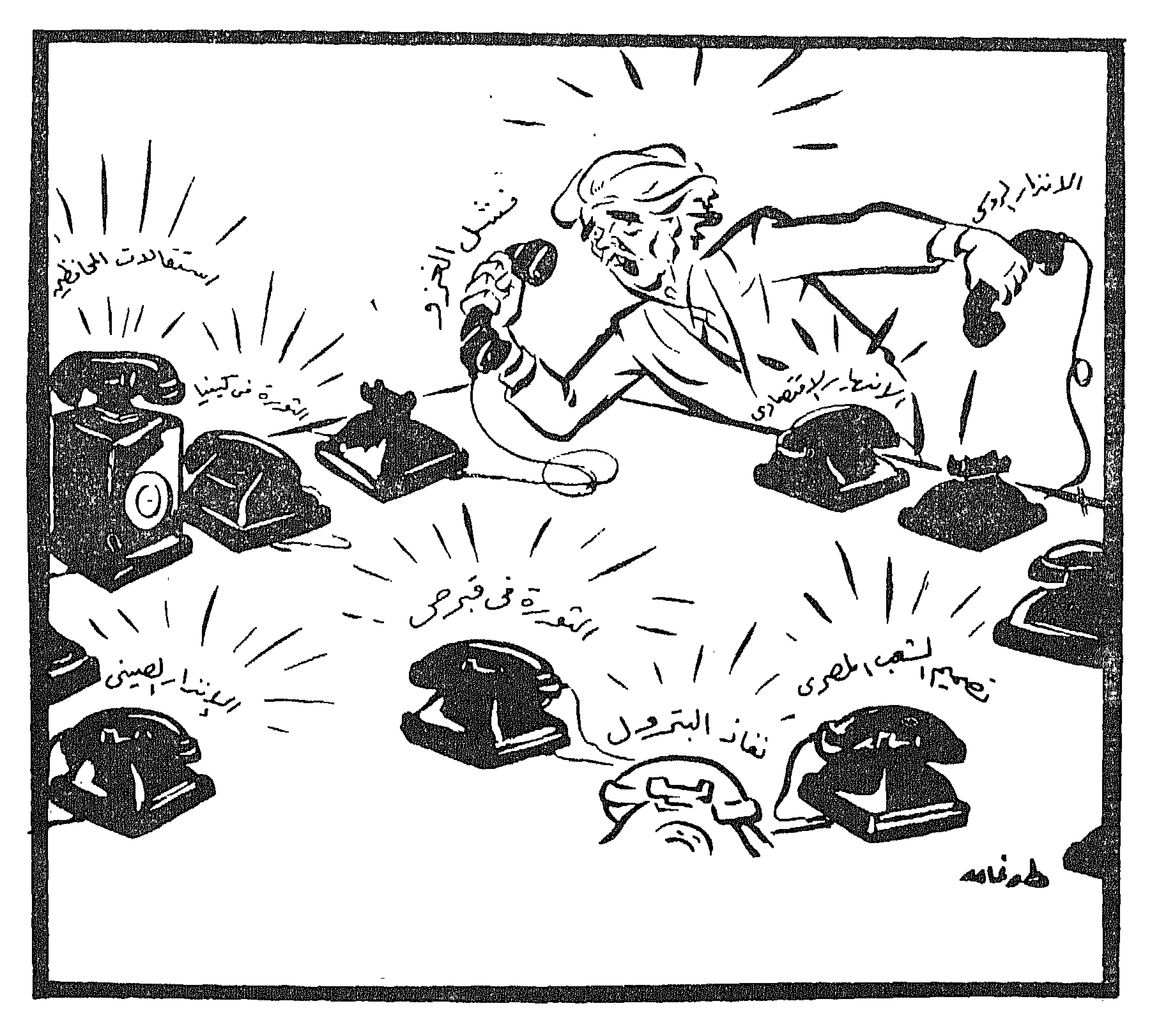
١٤ نوفمبر ١٩٥٦



جندى المدفعية ـ هيه العصافير ما جاتش النهاردة ليه ؟!!

وتمضى القاهرة ليلة بدون عدوان
من طائرات حلف الاطلنطى ..
ليلة بدون ان يتسلل الينا بوم
المستر ايدن .

١٤ نوفمبر ١٩٥٦



تليفـــونات السير ايدن ‥ !!

ويضطرب ايدن وتنهار قواه ‥
وتتفـــاقم الازمات فى بلاده ‥
مســـكين ‥ ليس امامه غير
الرحيل .

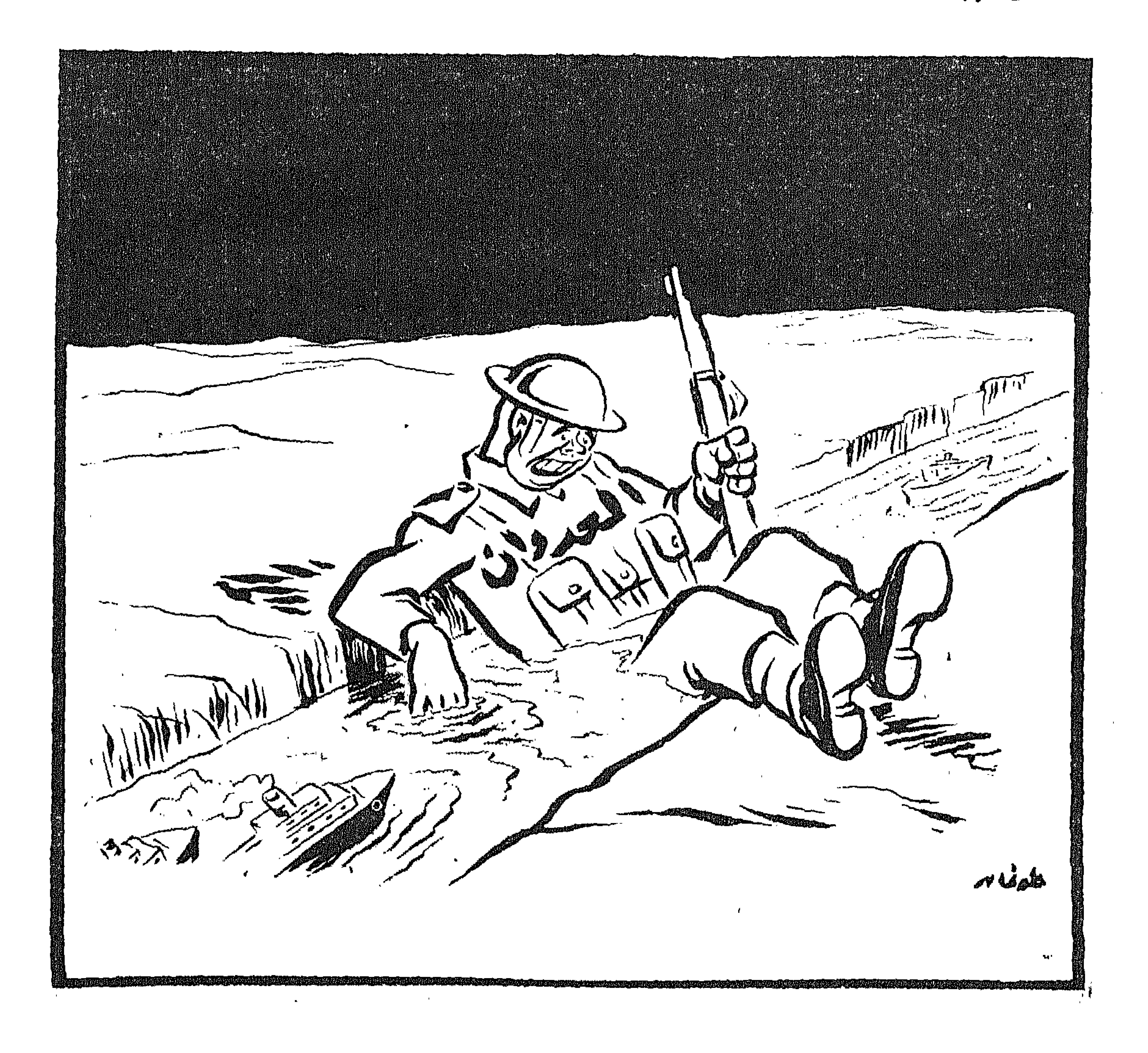
١٦ نوفمبر ١٩٥٦



الراية التى ترفرف فى سماء بور سـعيد

ومن خلال أنفاسه اليائسـة يموه
على الشعب البريطاني ويعلن ان
بور سـعيد هادئة وان قوات
الامبراطورية تقـوم بواجبها فى
حفظ الامن .

٢٠ نوفمبر ١٩٥٦



العقبة الوحيدة امام الملاحة فى القنـال !!

وتضج الدنيـــا وتقف السفن
جامدة فى البحـر ويمزق الغيظ
صدور الاقتصاديين فى العالم ..
الكل يطالب بانهاء الازمة وازالة
العقبات من الطريق .

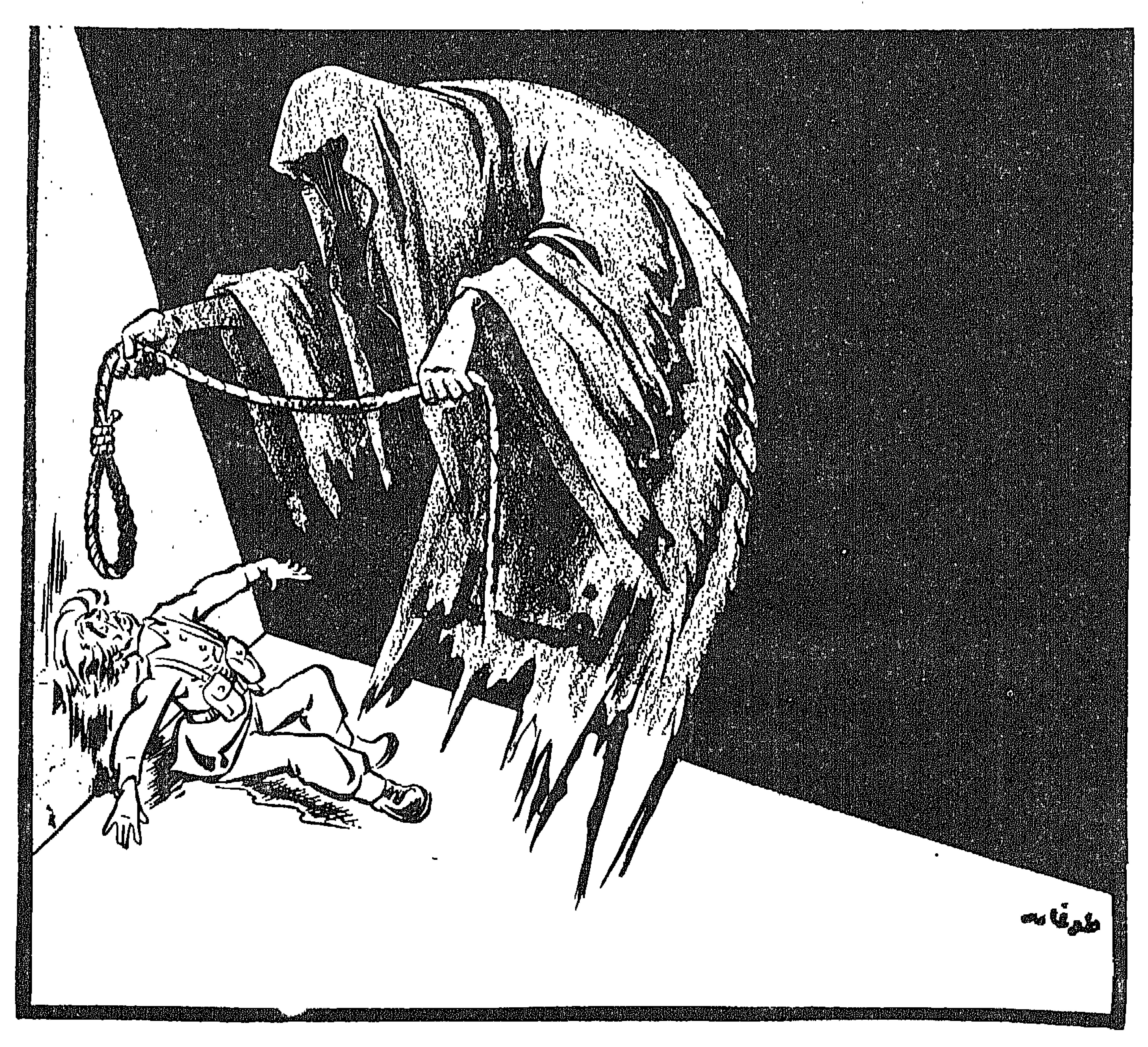
٢٢ نوفمبر ١٩٥٦



ظـــل المجرم ..!!

ويصاب ايدن بالذهول ثم الجنون ويفقد الكل .. حتى ناتنج الشاب الارستقراطى المحـــافظ الذى طالما اعجب به ، وطالما وقف الى جانبه ، يتركه ويستقيل .

٢٣ نوفمبر ١٩٥٦



نهـاية المجرم ٠٠ ! !

وينتهى ايدن .. مسكين .. لقد حدد الرجل نهايتـه .. وقدم نفسه قربانا للفشل .. وشنق سمعته وسمعة بلاده العسكرية والادبية بعدوانه التاريخى على بلادنا .

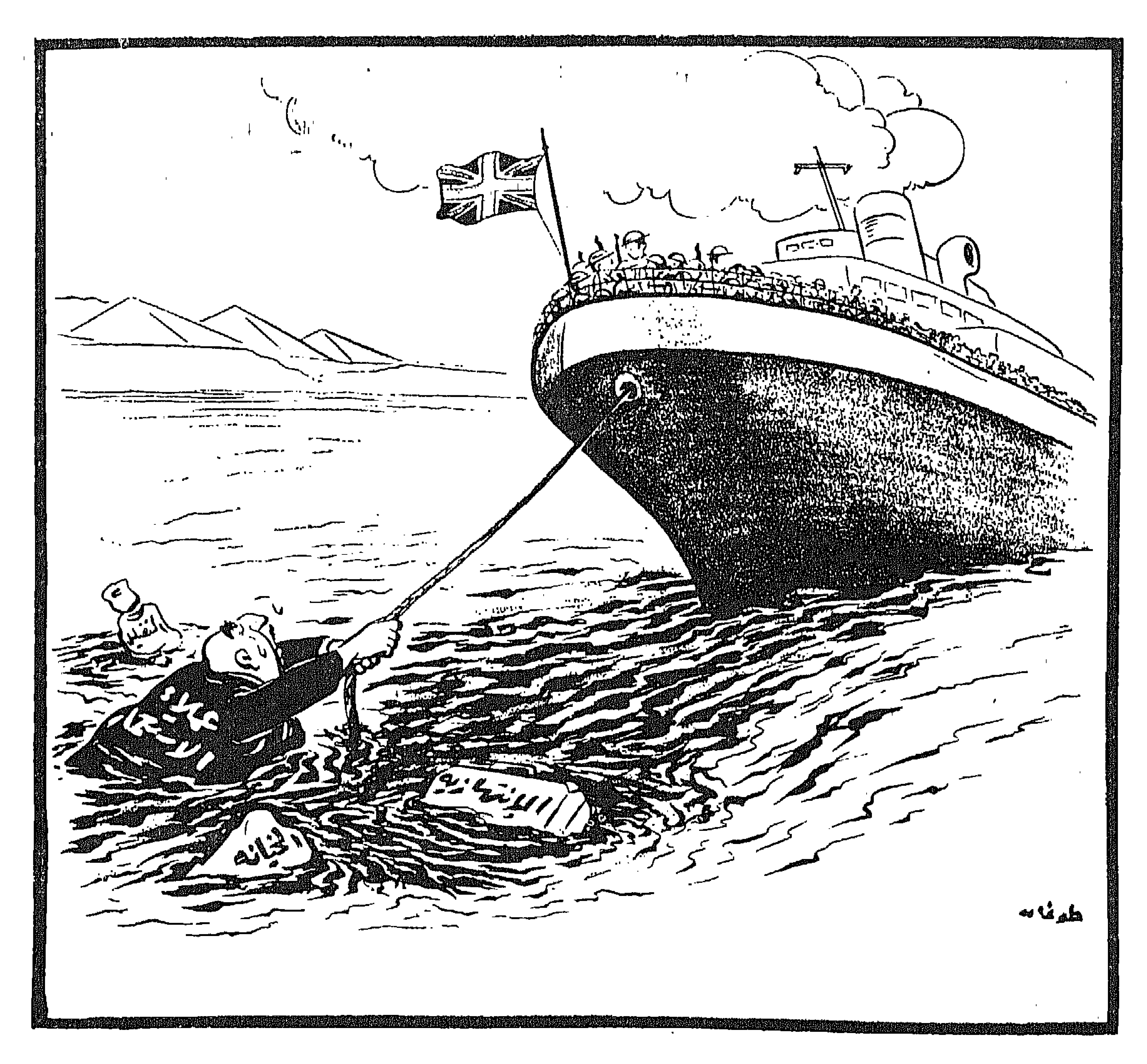
٢٤ نوفمبر ١٩٥٦



رحيـل الغزاة . . ! !

ويخرج ضحايا ايدن وموليه وبن
جوريون مخفوضى الجباه . . لقد
جاءوا بالطنطنة والضـــجيج ،
وخرجوا بالعار والهزيمة .

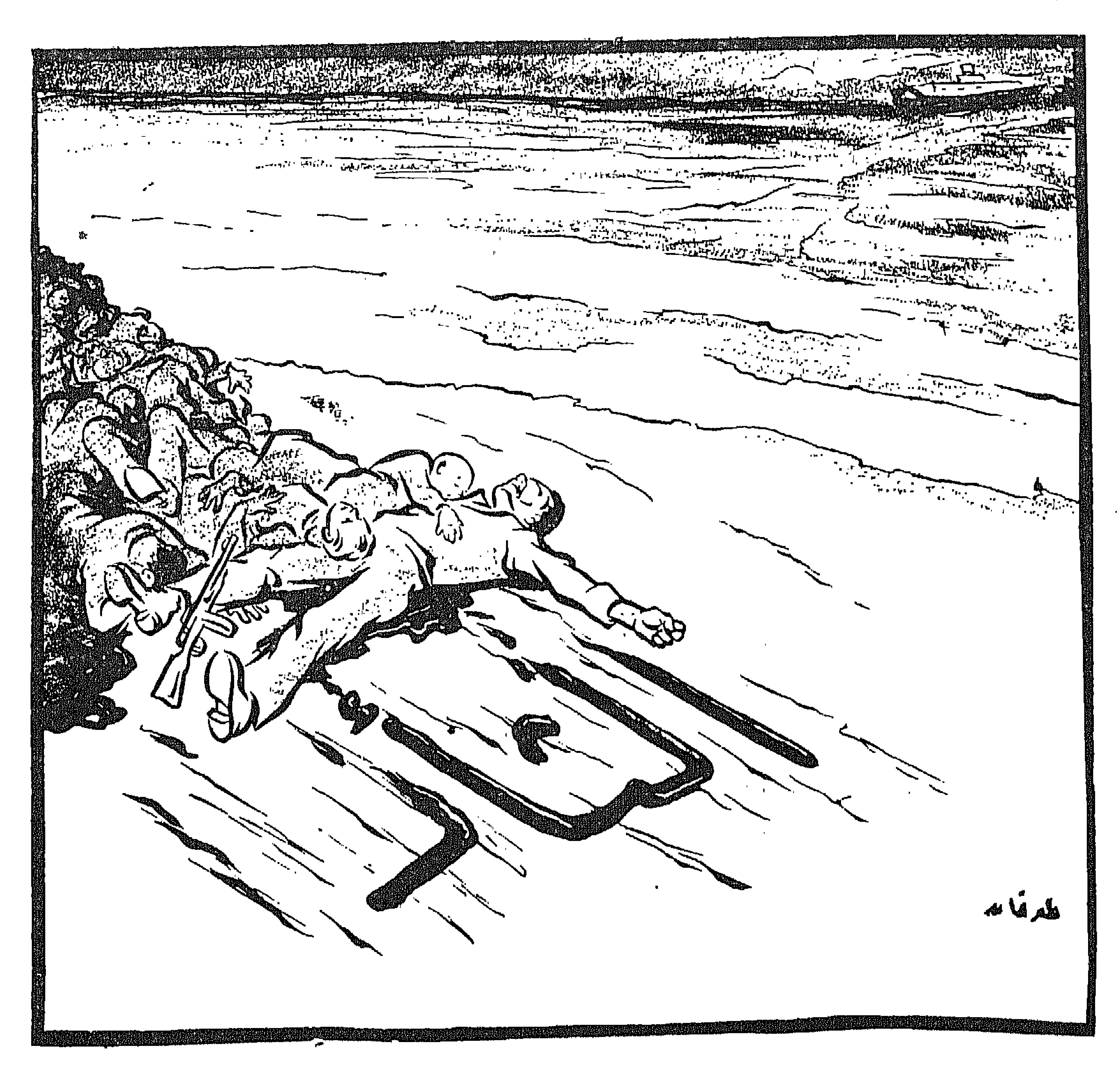
٢٥ نوفمبر ١٩٥٦



الراحل الاخير ٠٠ ! !

ويذهب العـدوان من بلادنا وفى
هذه المرة يخرج معــــه كل امل
للاستعمار . . ولاذناب الاستعمار

٦ ديسمبر ١٩٥٦



الكلمة التى كتبتها دماء الضحايا .. !!

وتعلن مصر انها لن تنسى الثأر .. وان الثأر كلمة عميقة محفورة فى نفوسنا الى الابد .. كتبتها دماء الشهداء وضحايا العدوان .

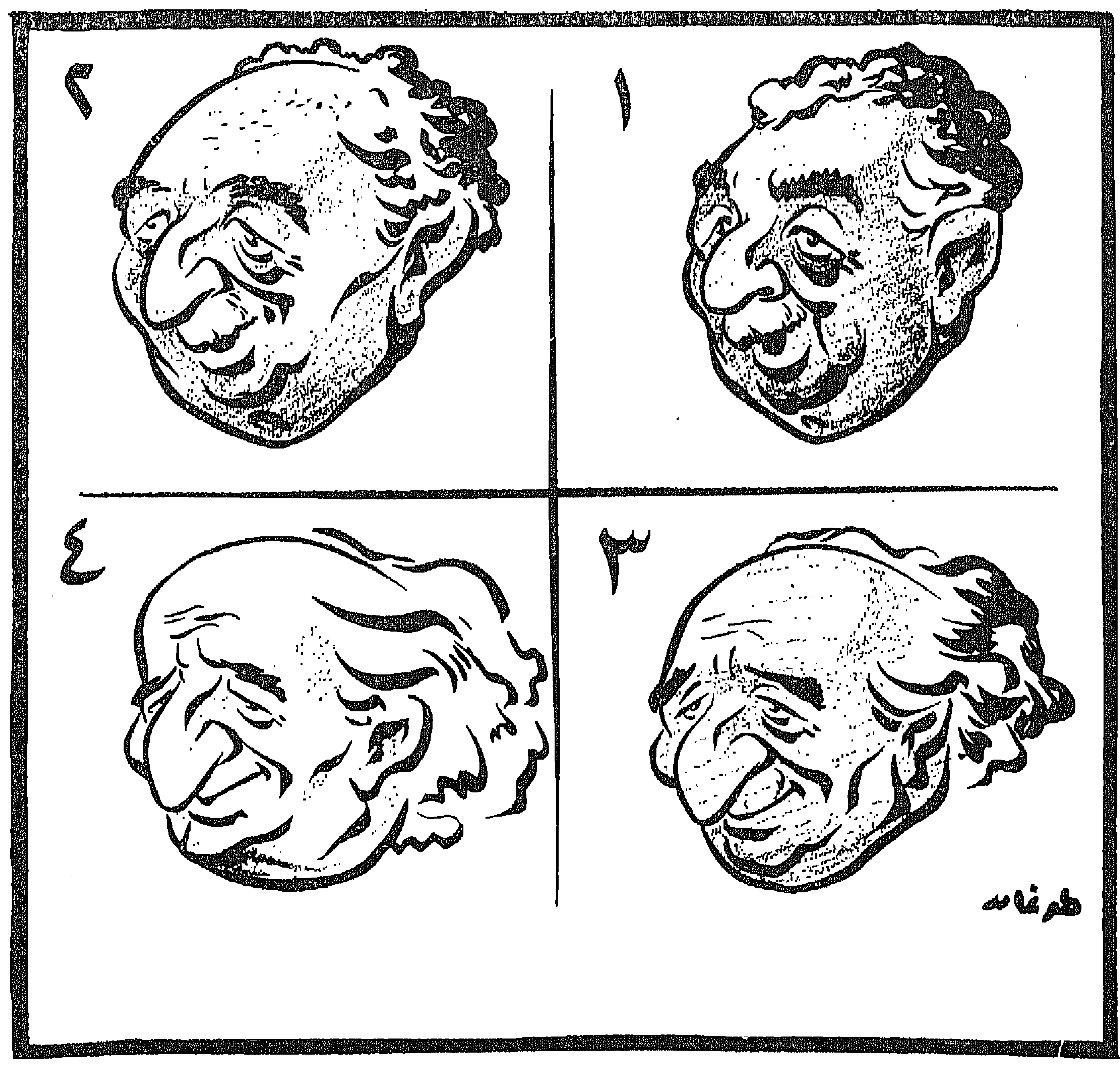
١٤ ديسمبر ١٩٥٦



عبد الناصر منعنا ننشر المدنية فى مصر .. مضطرين ننشرها عندنا !!

ويفقد العميل بن جوريون عقله لانتصار مصر ، ويجن جنون الصهيونيين ويقترفون مذبحة كفر قاسم الشهيرة .. قرية عربية مسالمة داخل اسرائيل اغتيال الصيهونيون كل أهلها فى الظلام .

١٥ ديسمبر ١٩٥٦



فصة وجه فى اربع صور ..!!

ويطل عميل آخر برأسه .. انه
نورى السعيد .. ما يقوله بن
جوريون يردده نورى السعيد ..
وما يريده بن جوريون يسعى
له نورى السعيد .

٢٢ ديسمبر ١٩٥٦



ـ لازم الواحـــد يكون حازم بالشكل ده .. عاوزين يجيبوا لنا الشيوعية فى البلد !!

ويقف نورى السعيد الجنـرال الاسود ليقول ان الشيوعية تهدد بلاده وان واجبه حماية الـوطن من الخطر الداهم .. وبهـذه الدعوى الزائفة يقتـل النساء والاطفال .

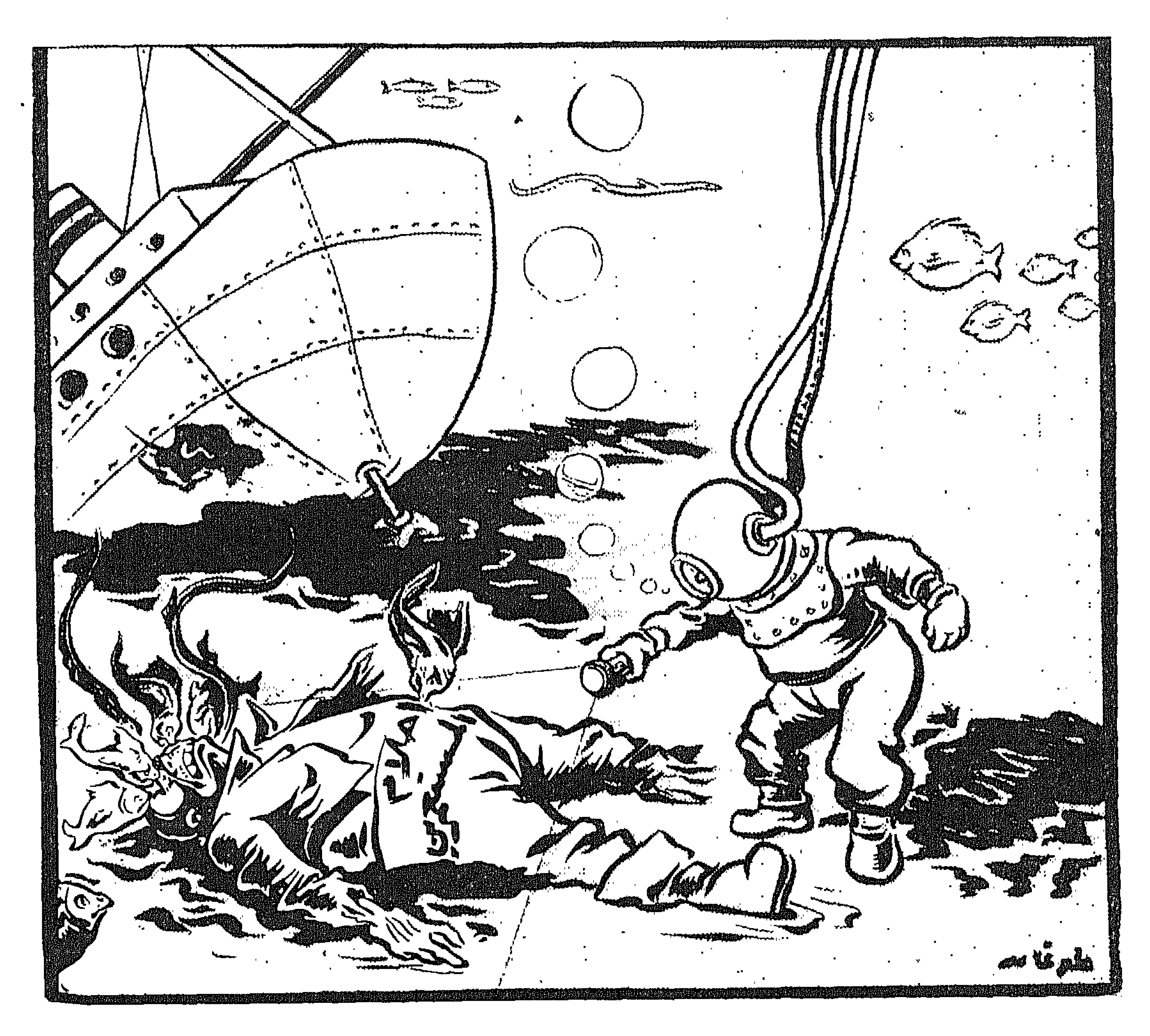
٢٩ ديسمبر ١٩٥٦



بورسعيد .. طريق المجد ..

ومع السلام فى مصر يتقاطر
الشباب على بور سعيد .. عمال
.. فلاحون .. طلبة .. أطباء
.. فنانين ورجال بوليس ..
الكل يذهب ليبنى بور سعيد ..
وتنمحى آثار العدوان .. وتعود
من جديد .. تشرق بور سعيد

أول يناير ١٩٥٧



جثة في قاع القناة ..!!

وترفع من القناة سفن غارقة
وجثث كثيرة .. وبين الجثث
نكتشف جثة شوهاء كريهة

٣ يناير ١٩٥٧



ـ عبد الناصر ماله ومالنا . . العراق ده بتاعنا . . ونحكمه زى ما احنا عاوزين !!

ويغلى العملاء بالحقد والحسد . .
ويعلن الجنرال الاسود ان جمال
عبد الناصر يتدخل فى حكم العراق
وأن العراق ملك للعـــراقيين ،
ونورى طبعا هو العراقى الاول . .
والاخير .

٥ يناير ١٩٥٧



ـ اعمل ايه ؟.. لازم انقذهم من الشيوعية !!

ويدفع الحسد والحقد بالجنرال الاسود الى الاغراق فى الجبروت والعدوان فيعلق شابين من أكرم شباب العراق على اعواد المشانق .. ويموت الشابان .. ولكن العراق لن يموت .

٦ يناير ١٩٥٧



العاشق المخلص ..!!

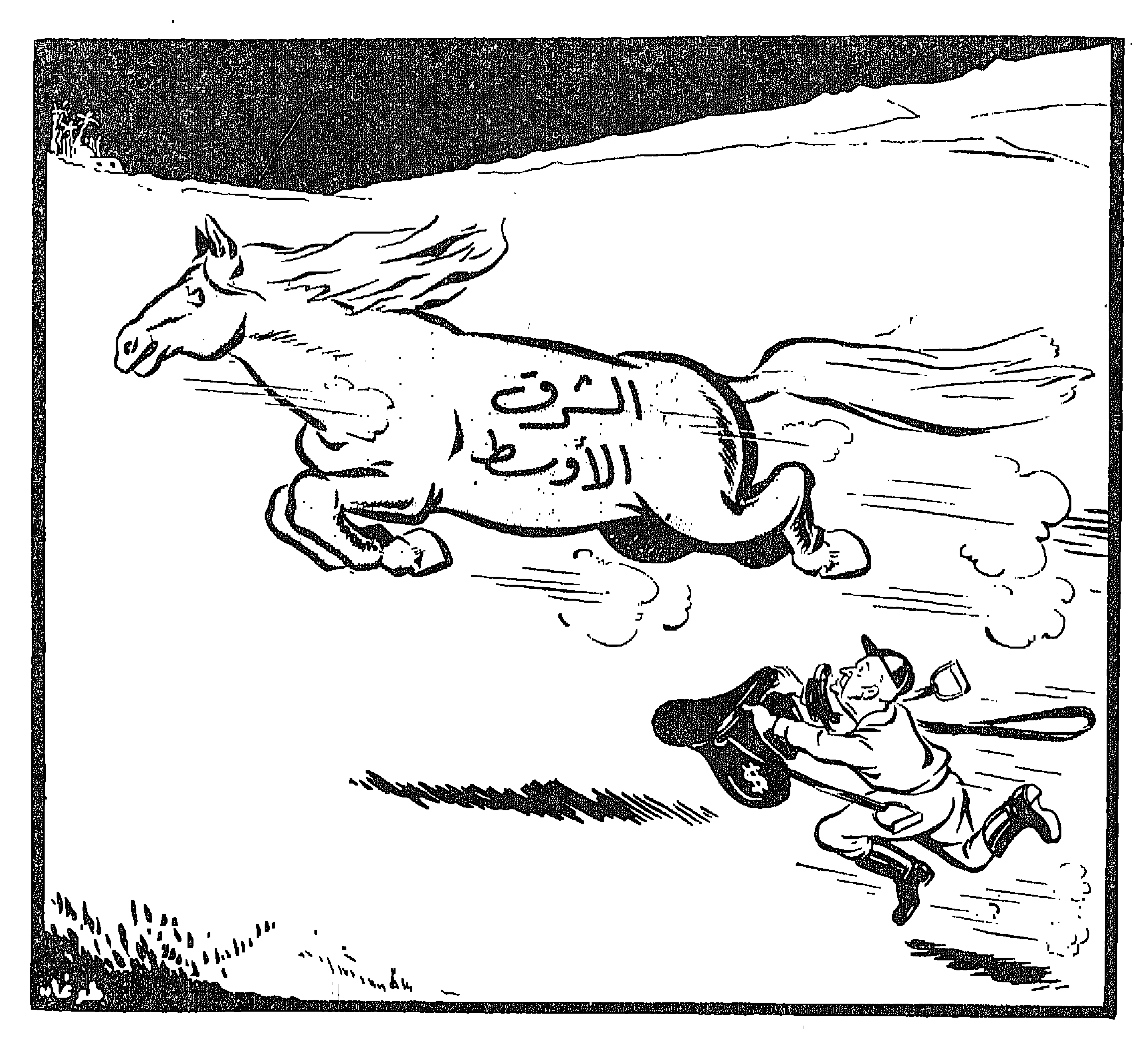
وبعد الفشل يحاول ايدن انقاذ شيء .. اي شيء .. فيعلن تمسكه باتفاقية ١٩٥٤ المعقودة بيننا وبين بريطانيا .
وينسى ايدن ان الاتفاقية قتلها العدوان وان الاحلام دفنت تحت قنابل الطائرات .



الانذار الامـريكى ٠٠ ! !

وبينما نحن نعاود البنــــاء ..
يفاجئنا المدفع الامريكى بمشروع
ايزنهاور .. انه فقط اصــــابنا
بالدهشة .. ولكن البناء سوف
يستمر لان أعصابنا ستظل قوية
واملنا مازال مشرقا ٠

٨ يناير ١٩٥٧



الجوكى الحالم ٠٠ ! !

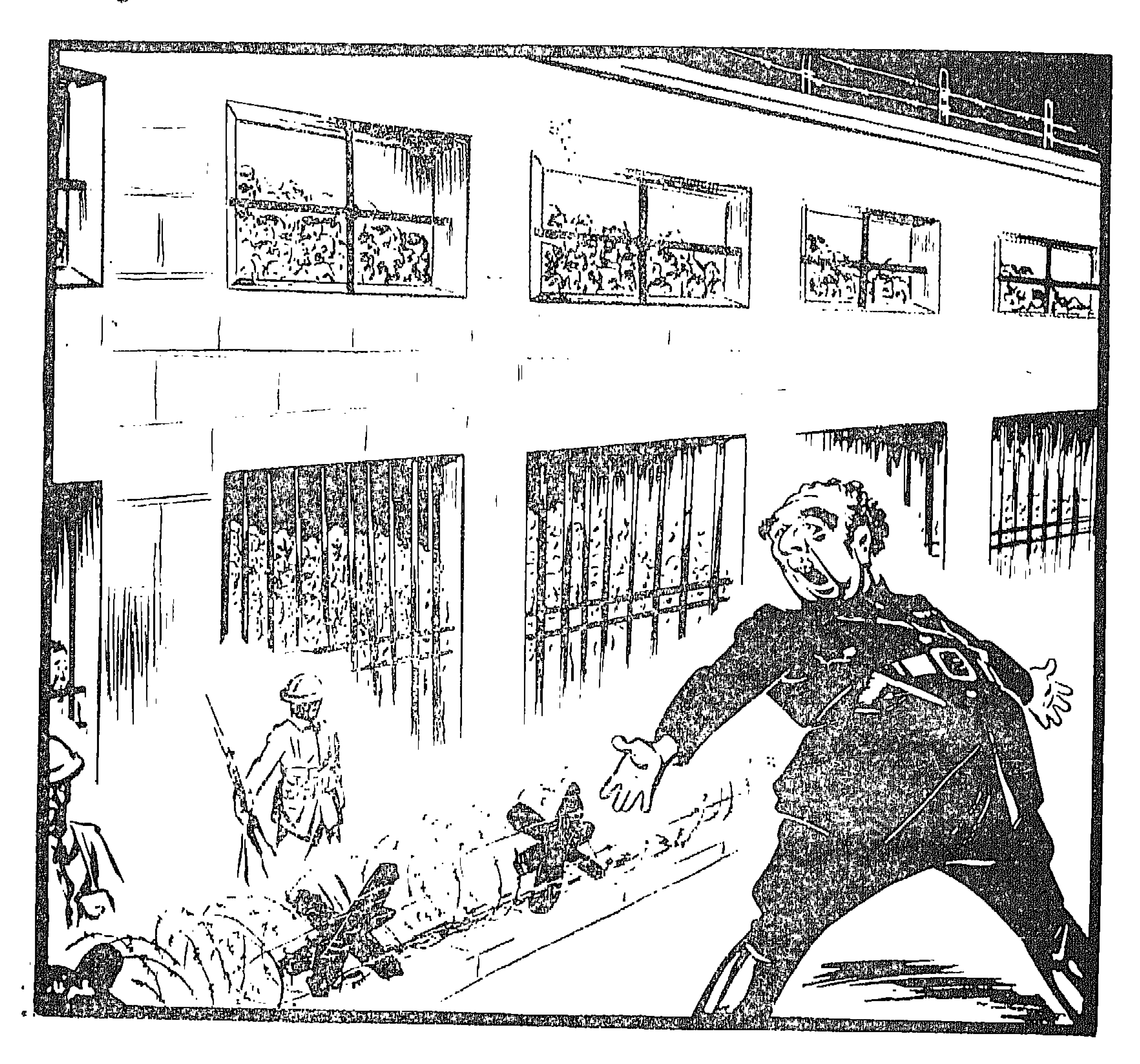
ويحاول ايزنهاور ويحـاول ..
ولـكن مصر ترفض الفـكرة
الاستعمارية وشـعوب الشرق
الاوسط كلها ترفض المشروع ..
لقد اصبحنا اقوياء .. وعرفنـا
الطريق .



القاتل الحقيقى للضـــابط الانجليزى مورهاوس !!

وتعود الاصـــوات فى بريطانيا الى
العويل تطلب القصاص لضــابط
بريطانى برتبة اليوزباشى قتـــله
الفدائيون ابان حملة الاجرام على
مصر .. ضحية اخرى من ضحايا
المستر ايدن .

١٦ يناير ١٩٥٧



الجنرال الأسود ـ احنا الفراغ اللي كان عندنا ملينــاه !

ويكثــر الحــديث في منتديات الاستعمار عن الفــراغ في الشرق الاوسط .. ويسرع العميــل الاول نوري الســعيد ليطمئن السادة في واشنطن ولندن .. ان العراق لن يصيبه الفراغ ابدا طالما الشعب في السجون وطالما المشانق تتناول رقاب الاحرار .

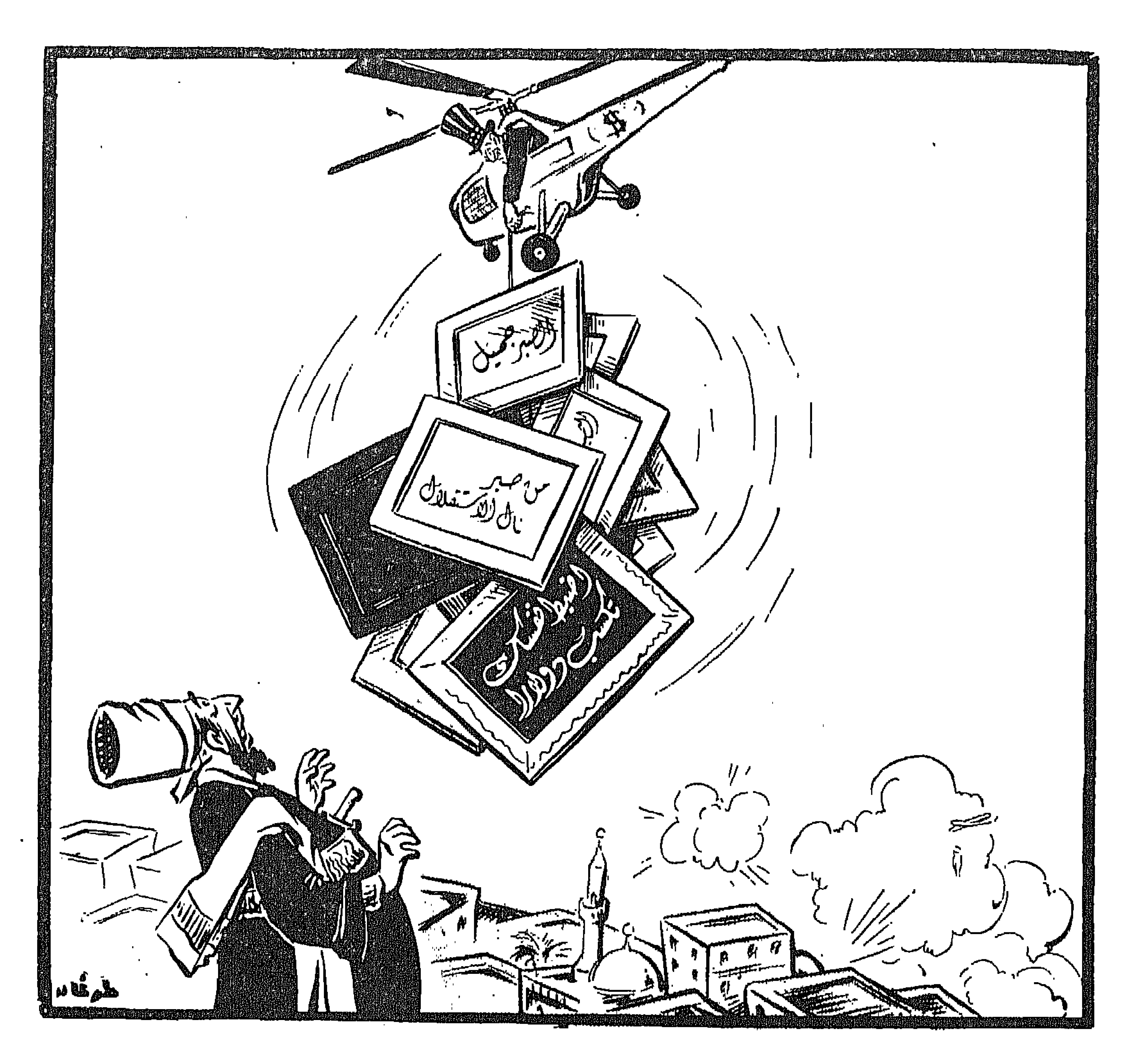
٢٢ يناير ١٩٥٧



. . !! . . !! . . !!

ويتآمر المتآمرون ويتجمع العملاء فى العالم العربى . . ولكن تضامننا وتضامن الاحرار معنا سوف يدوس المتآمرين ويسحق الرجعية ونستمر نحن فى المسير

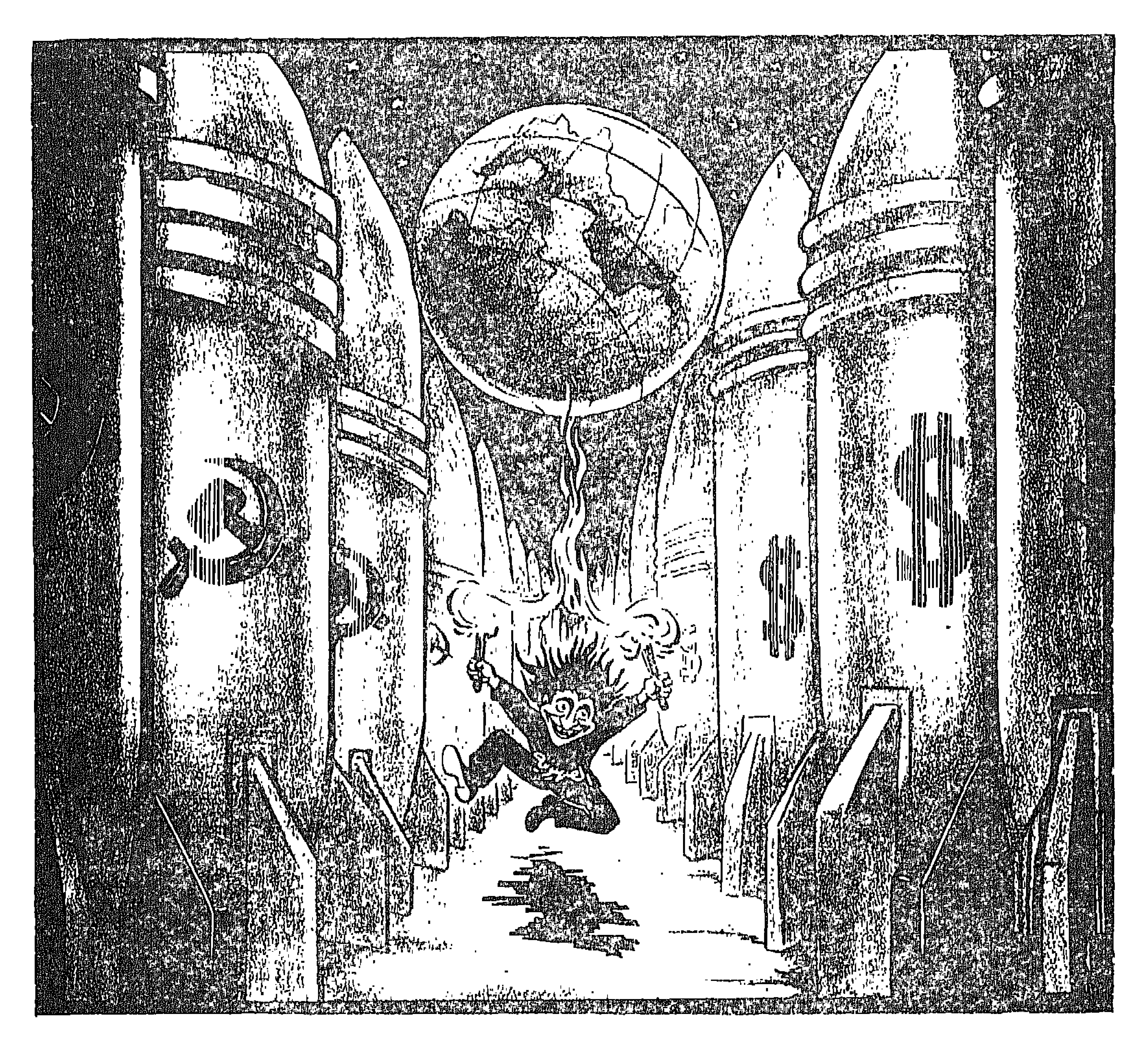
٢٣ يناير ١٩٥٧



المعـونة الامريكية ٠٠ ! !

حتى اليمن المسالمـة لم تنج من طائرات حلف الاطلنـــطى ولا من مدافع البريطانيين٠٠ وتدمر المدن٠ ويموت الشهداء ويسرع الامـام طالبا العون من امريكا .. امريكا التى اعلنت ان مشروع ايزنهاور هدفه منع العـدوان .. ويجىء الرد من واشـــنطن بالنصيحة الغالية (عليك بالحكمة) اضبط اعصابك ٠ !!

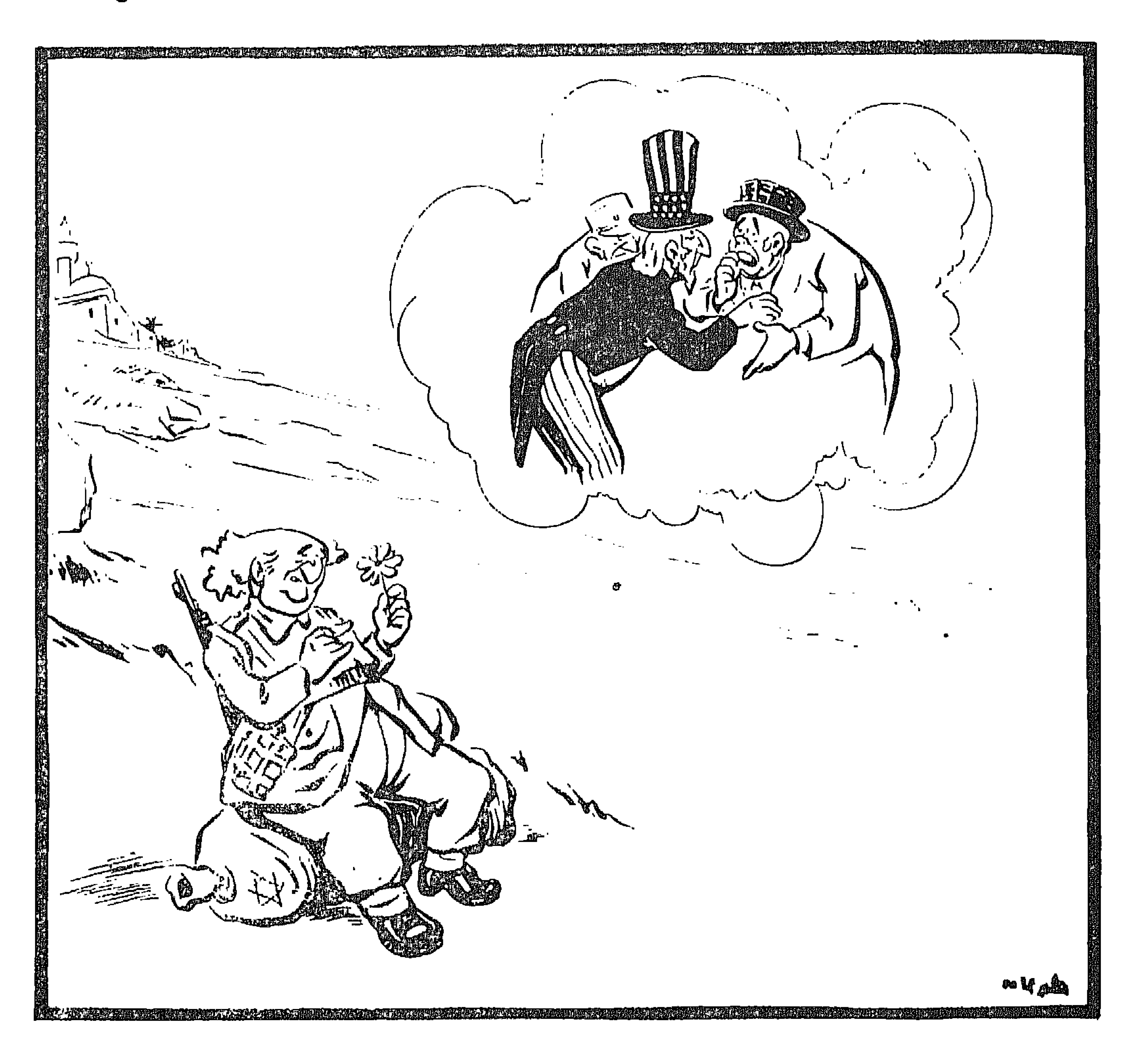
٢٥ يناير ١٩٥٧



القزم المجنون ..!!

وتمرح الصهيونية فى سيناء ..
ترفض الخروج فى فجاجة .. تكابر
وتهدد .. تستعدى القوى علـى
القوى .. ان السلام فى خطـر
ما دام المجانين فى أرضنا .

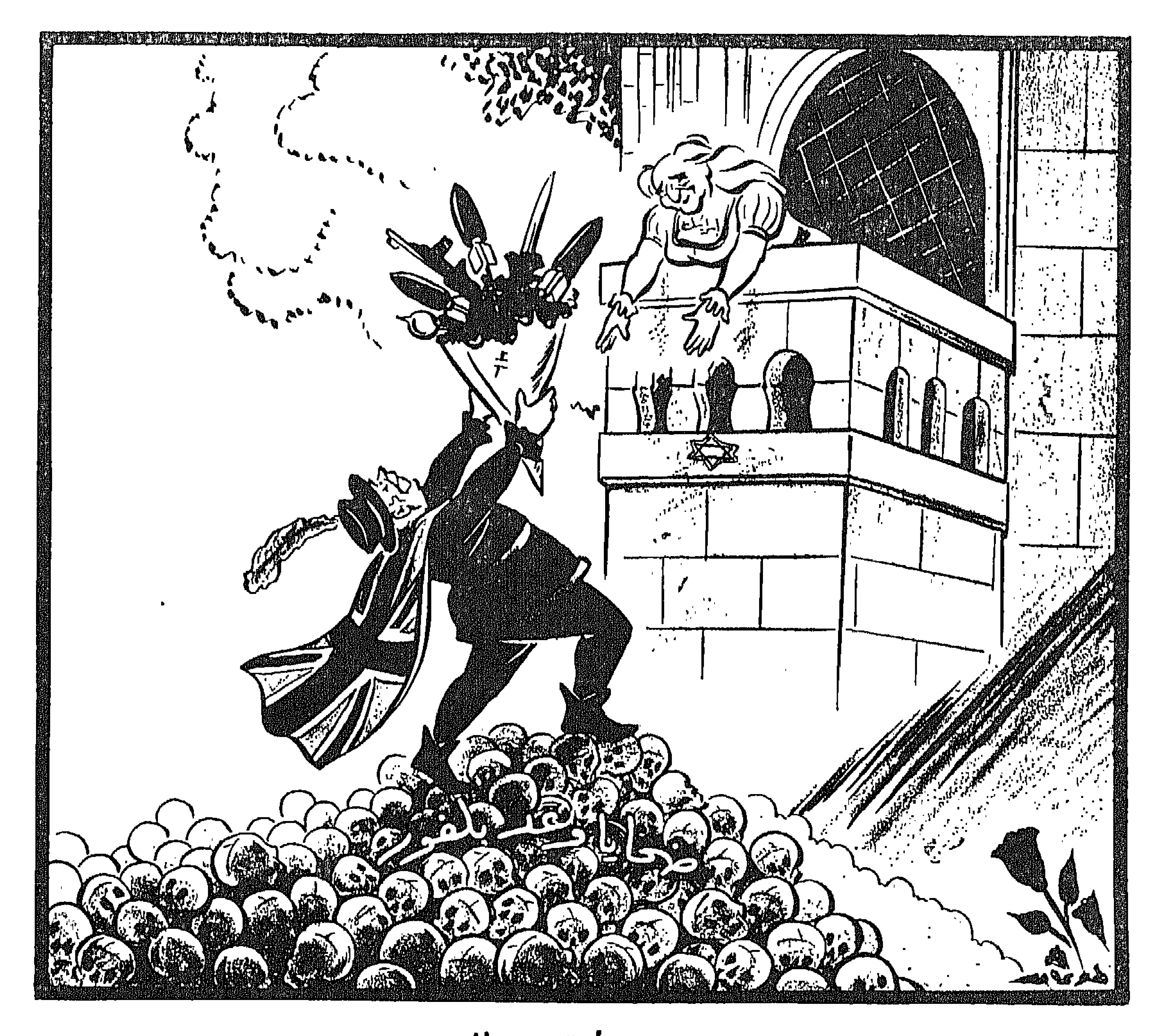
٢٧ يناير ١٩٥٧



ـ ح نسـحب .. موش ح نسحب .. ح نسحب ..

ويتشاور الغرب فى شأن اسرائيل ومستقبل اسرائيل .. انها عميلة الغرب .. وبن جوريون لايستطيع التحرك الا عندما يجيئه الامر من أصحاب الامر .

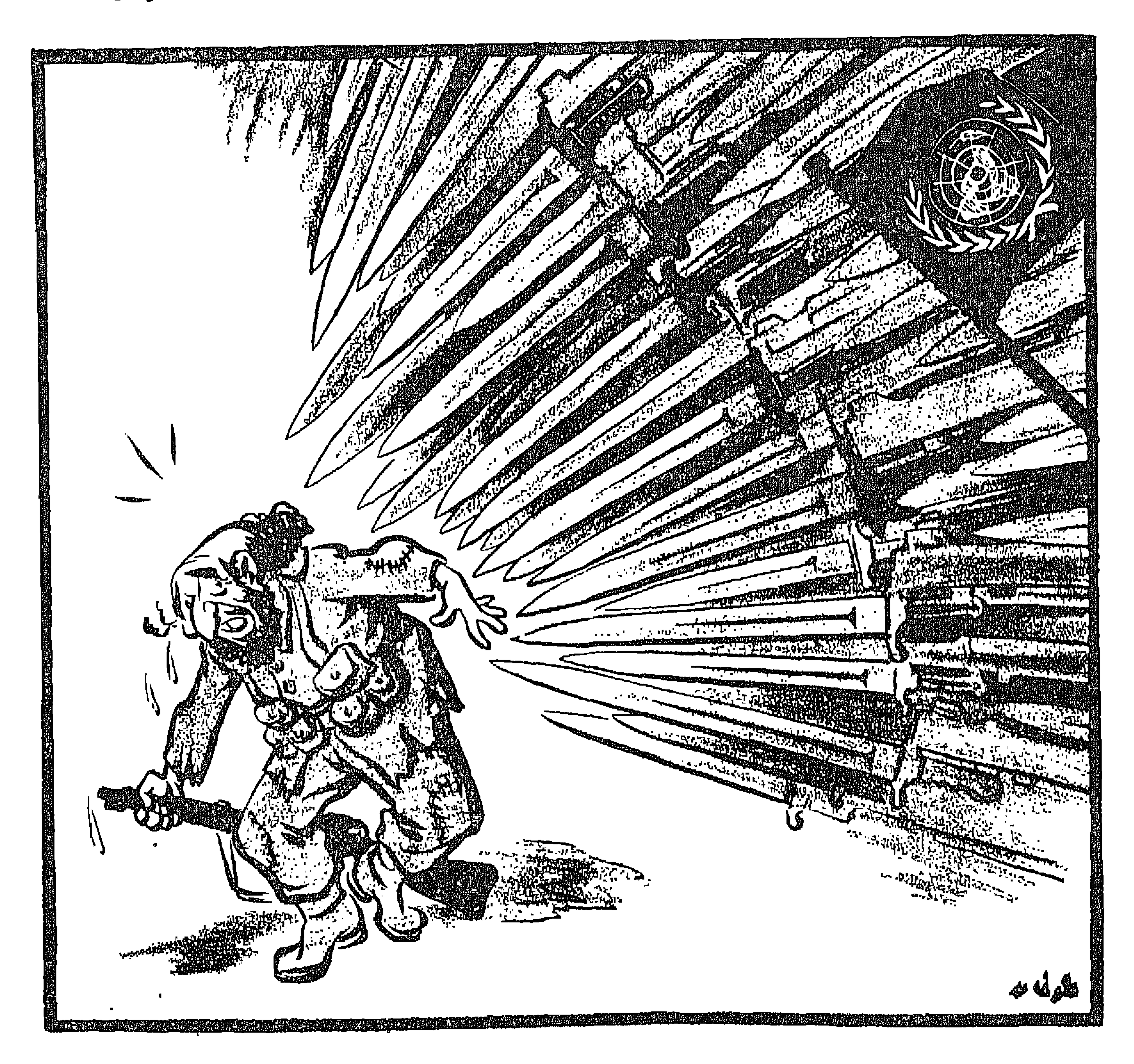
٢٤ فبراير ١٩٥٧



روميو وجوليت .. !!

وفى نفس الوقت يشفق جون بول
من اغضـــاب الحبيبة .. ومع
النصيحة والرجاء يقدم المساعدات
والوعود .. والقبل .

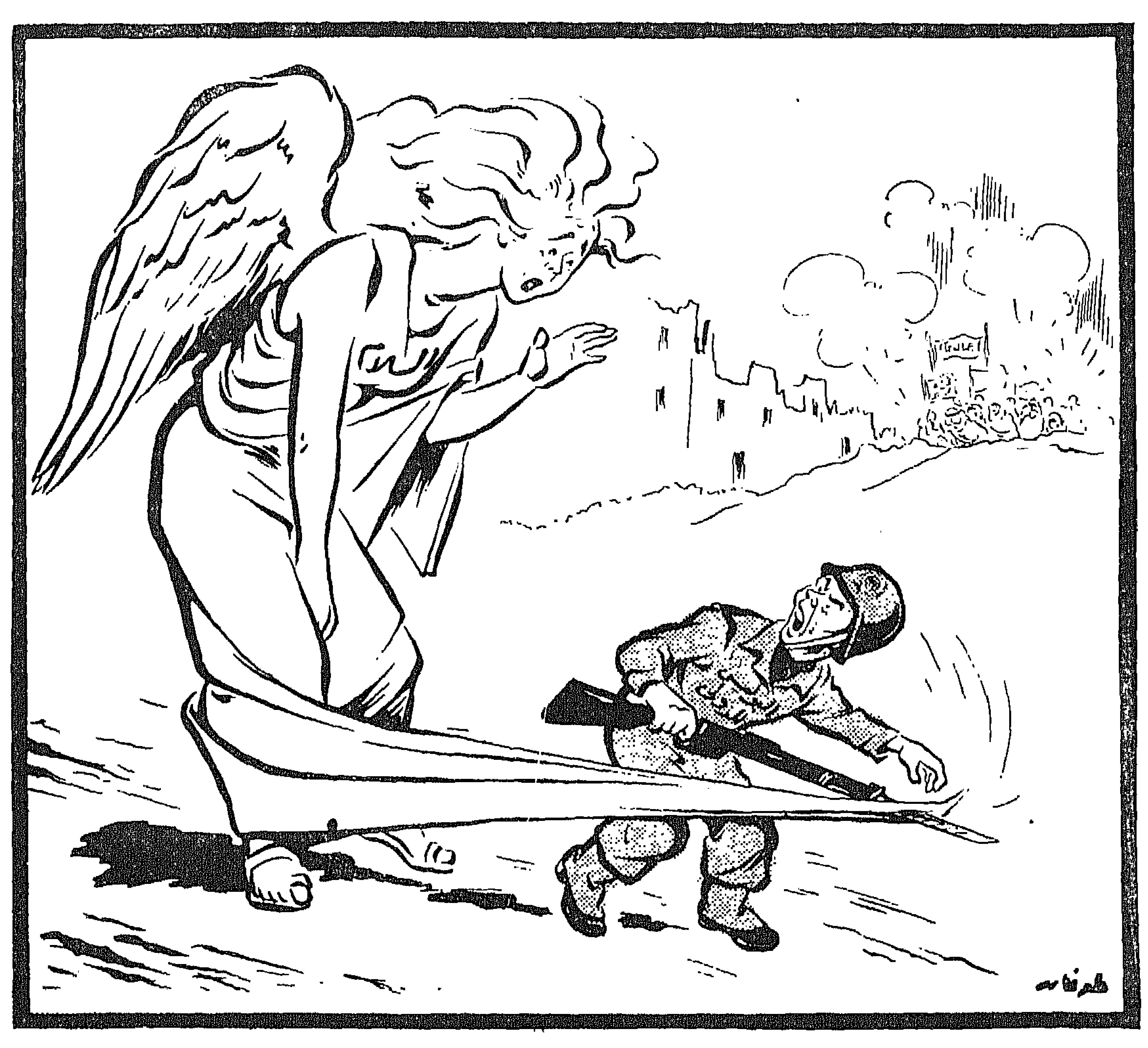
٢٦ فبراير ١٩٥٧



ـ على فكرة ... أنا خـــارج بمزاجى .. !!

وتخرج اسرائيل .. يخرجها
العالم «الامم المتحدة» .. أثر آخر
من آثار العدوان يذهب من بلادنا

١٣ مارس ١٩٥٧



– ما انت موش عارف تمسك البندقية .. شايلها ليه .. ؟!

ويأتى الينا البوليس الدولى ليحفظ الامن ويسلم الارض لاصحابها ، ولكن جنديا أحمق من القوة الكندية يطلق الرصاص على مواطن فلسطينى هتف لمصر وحاول رفع علمها على مبنى بلدية غزة تعبيرا عن شعور الشعب الفلسطينى نحو الشقيقة الكبرى ..

١٤ مارس ١٩٥٧



منتهى ما به البلاد تعزى ... رجل مات فى سبيل البلاد

تحية للشهيد الفلسطينى محمد المشرف .. انه بطل من أبناء الباسلة مات فى سبيل الامة العربية وقوميتها .

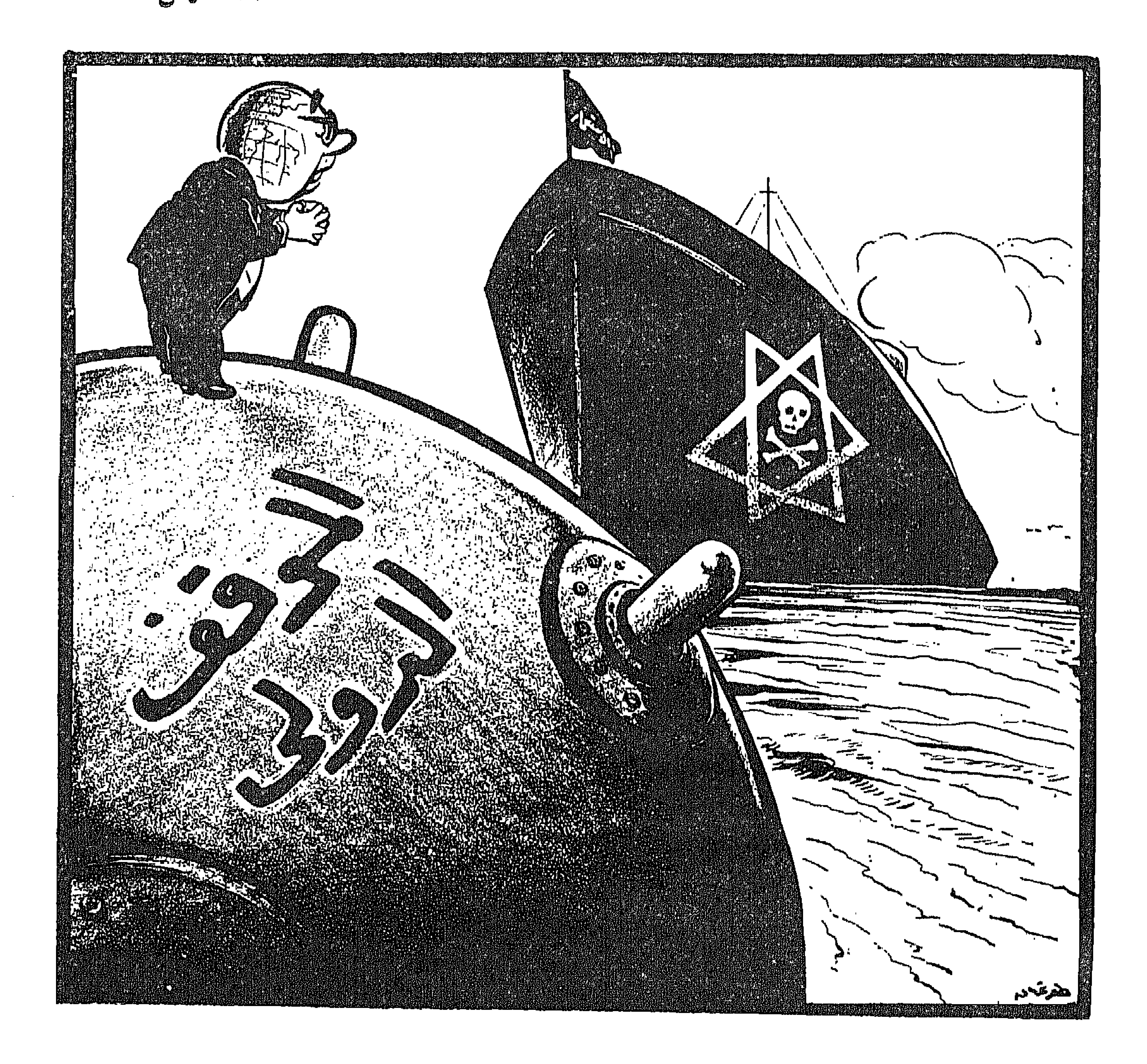
١٦ مارس ١٩٥٧



!! .. .. !! .. ..

وتزداد الفورة ويستمر الوعى ويقطع الاردن معاهدته مع القرصان .. ويقترب الاستعمار خطوة اخرى من نهايته .

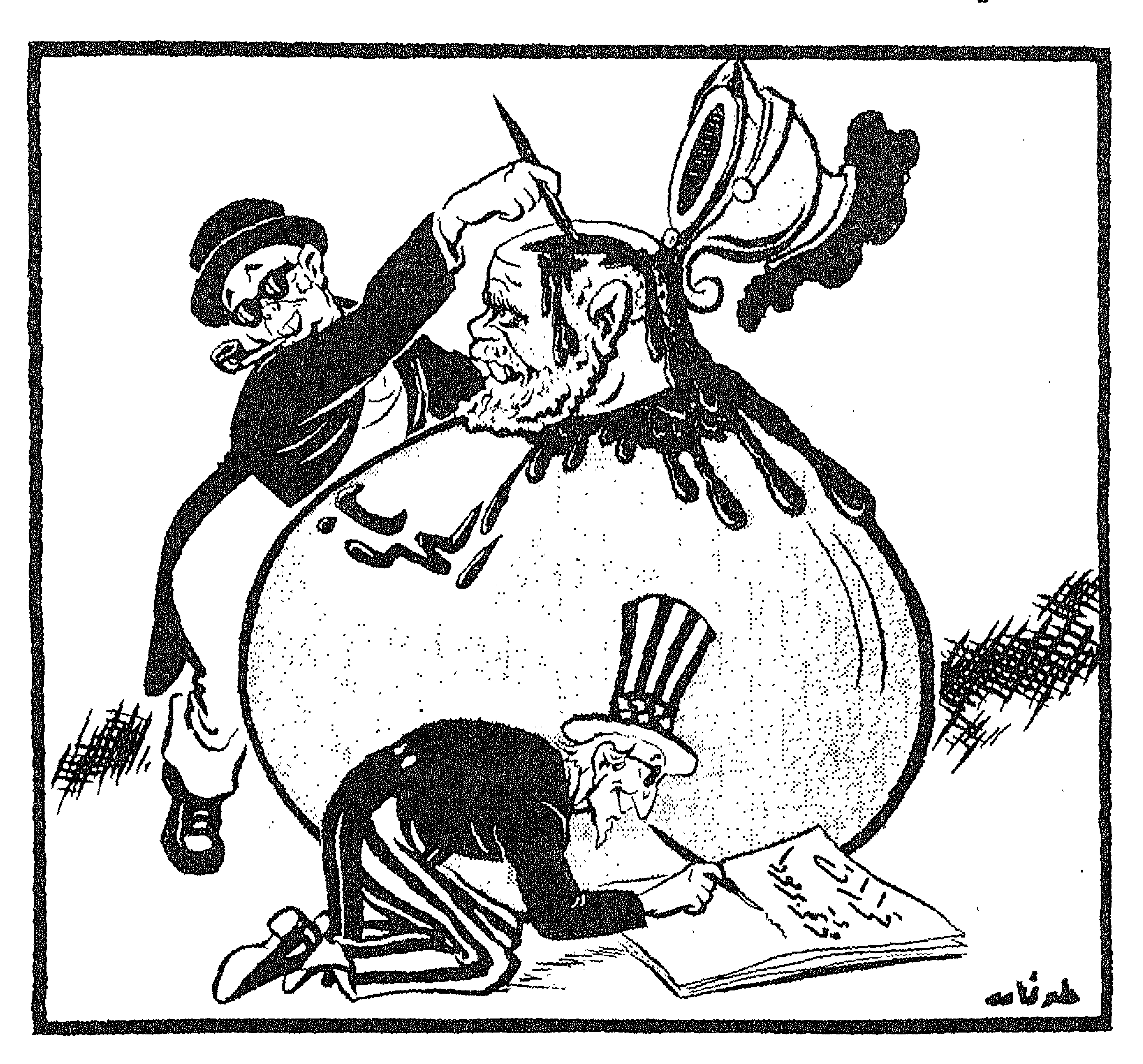
٢١ مارس ١٩٥٧



.. .. !! .. .. !!

وعندما تعود القناة مرة اخرى
نظيفة من اثر العدوان .. وتمر
فيها الحياة من جديد .. يفرح
العالم .. ويعمى الحزن والطيش
بن جوريون فيعلن ان سفينة
لاسرائيل سوف تمر فى القنال ..
وليكن ما يكون .

٣١ مارس ١٩٥٧



.. .. !! .. .. !!

وفي برمودا يجتمع القطبـــان ، ماكميلان وايزنهاور ، يصـدران القـــــرارات السرية .. ان المستعمرين اصبحوا لا يجسـرون على اعـــلان خططهم ومؤامراتهم امام الطوفان الجبار .. طـوفان التحرر .

١٢ ابريل ١٩٥٧



ـ موش تفتكر السلاح ده يكفيك علشان تنشر المدنيـة فى الشرق الأوسط .. !!

وبعد انتهاء مؤتمر برمودا يتدفق
السـلاح والدولار على الحبيبة
اسرائيل لتنسيق التعـاون بين
العدوان وعملاء العدوان

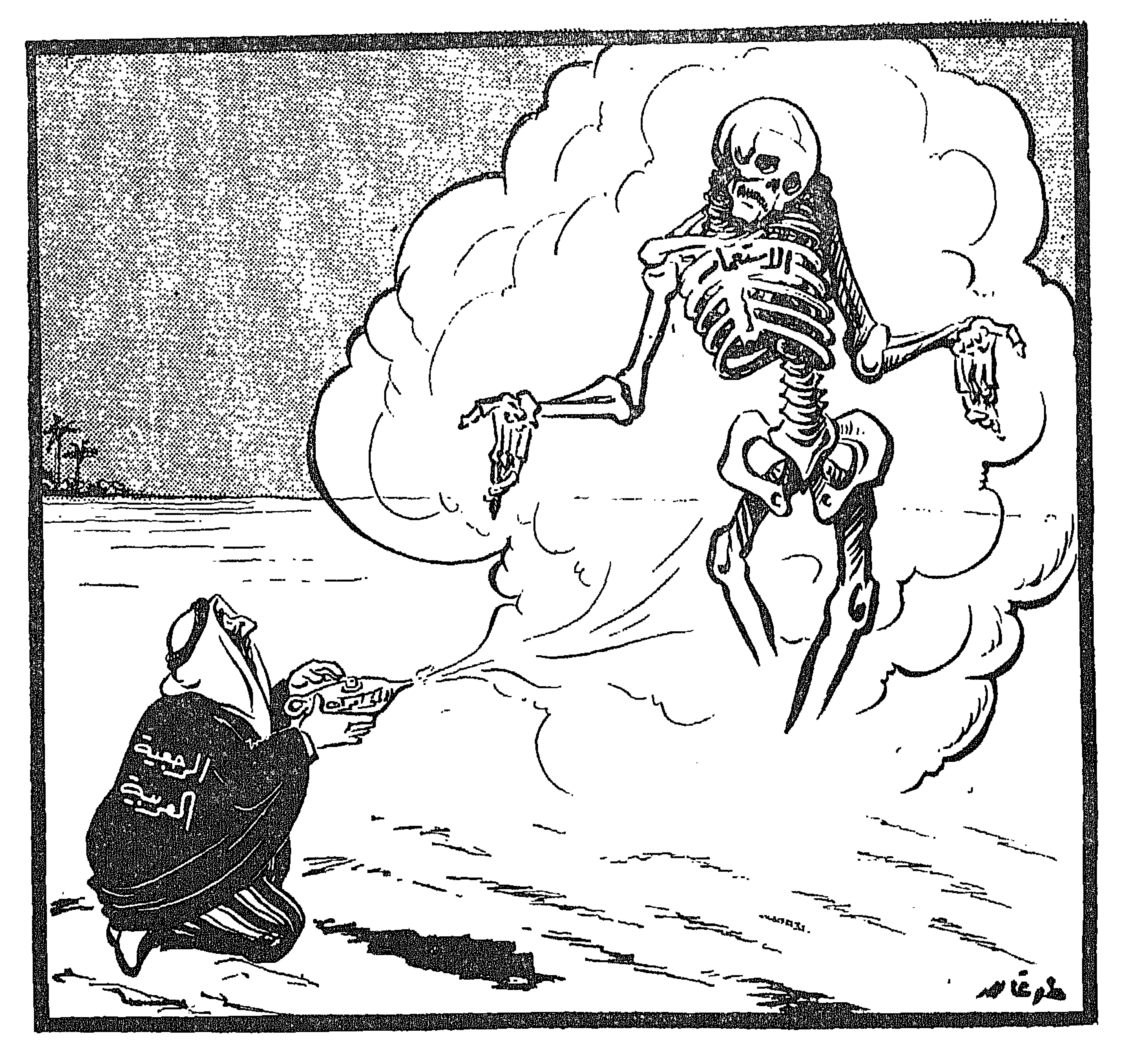
٩ ابريل ١٩٥٧



اللحن الخـــالد ...

ومن مصر ارض الكنانة والنــور والايمان يستمر جمال عبدالناصر فى العـــزف على قيثارته ، وعلى انغامها يرقص الســـلام والحب والامل .

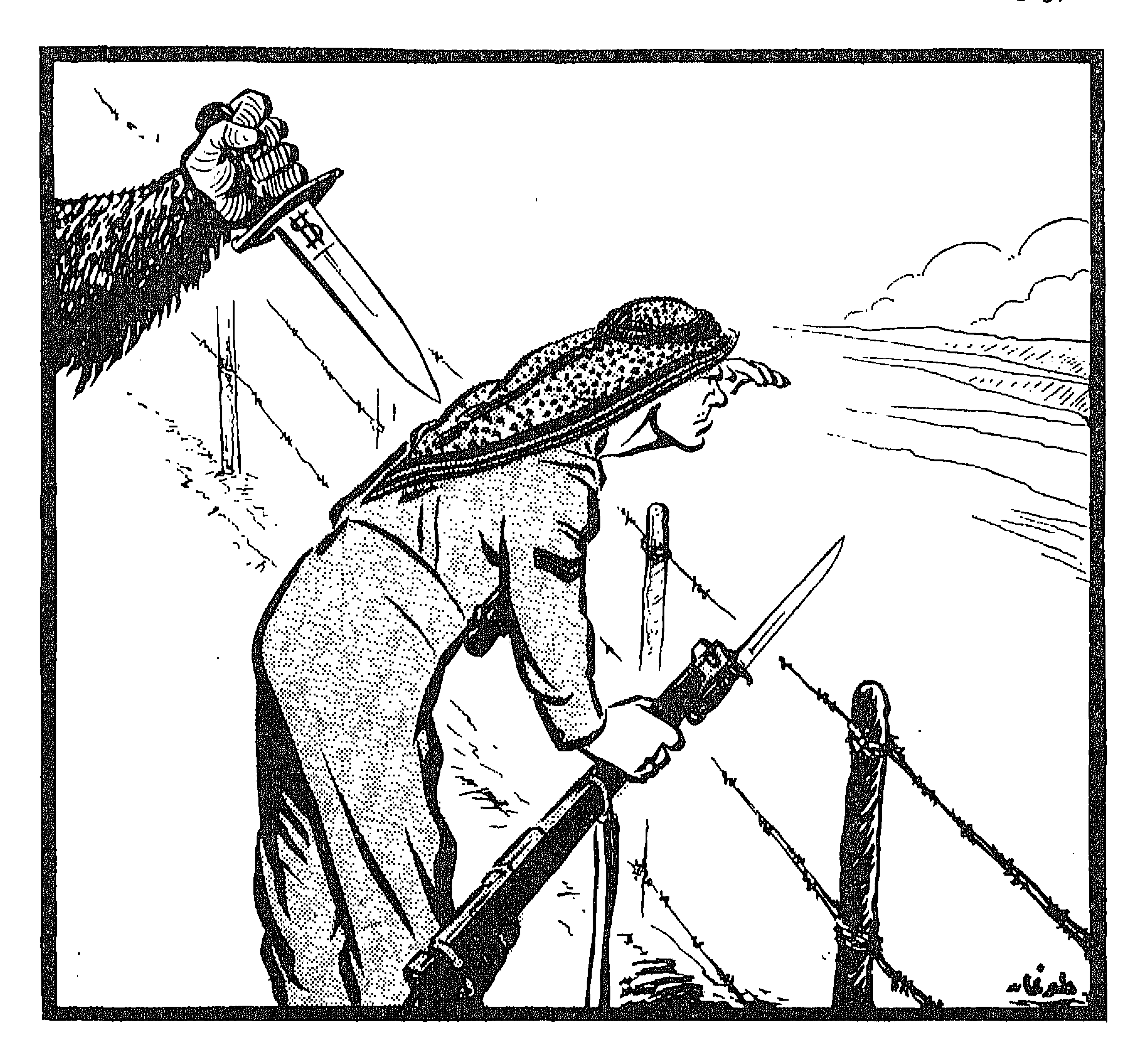
١٦ ابريل ١٩٥٧



كنت فين يا ابني من زمان .. ده أنا بقيت هيكل عظمي .. !!

وفى الاردن يخرج الاستعمار راسه من الجحر ويدفع العملاء للتآمر على سلامة العرب ويدعي ان الشعب يريد القضاء على الملك .. ويستجيب الملك الصغير للمتآمرين فيقيل الوزارة ويحل البرلمان ويقتل الضباط ويعتقل الشعب ويعود بالاردن القهقرى — ولكن بعد فوات الاوان .. نقد مات الاستعمار واصبح عدما .

٢٢ ابريل ١٩٥٧



الموقف فى الأردن .. !!

وينتهز العمـــــلاء والمستعمرون فرصة انشغال الحارس بمراقبة اللصوص .. وفى خسة ونذالة يغمدون الخنجر فى ظهر النـــاس .. ولكنه لن يموت .

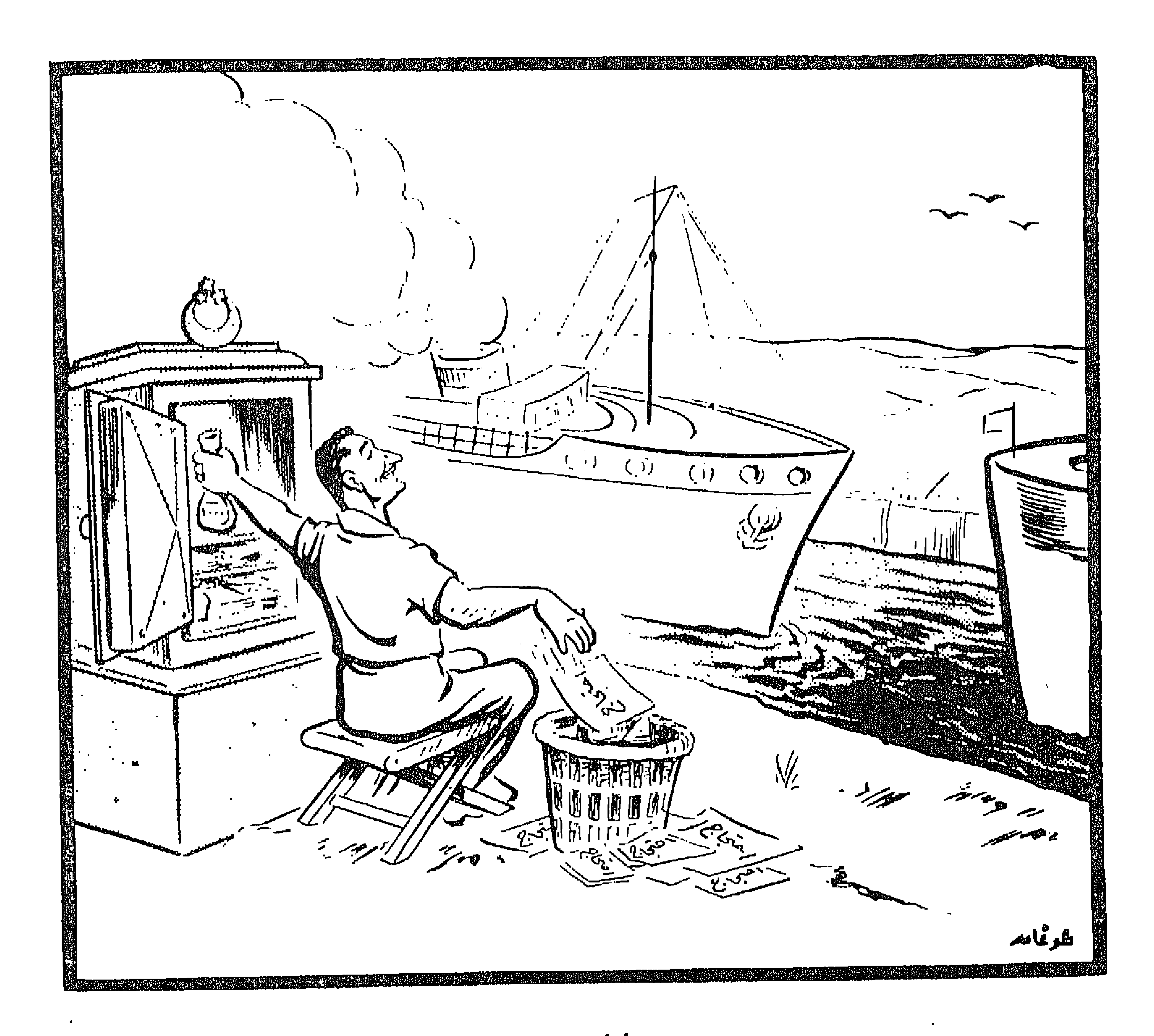
٢٤ ابريل ١٩٥٧



ظل المبعوث الأمريكى ..!!

ويعلن مندوب ايزنهاور المتجــول مستر ريتشاردز حامل اختـــام ايزنهاور ومشروع ايزنهاور انه فى الطريق الى الاردن . . ان العدوان فى طريقه الى أردننا العزيز .

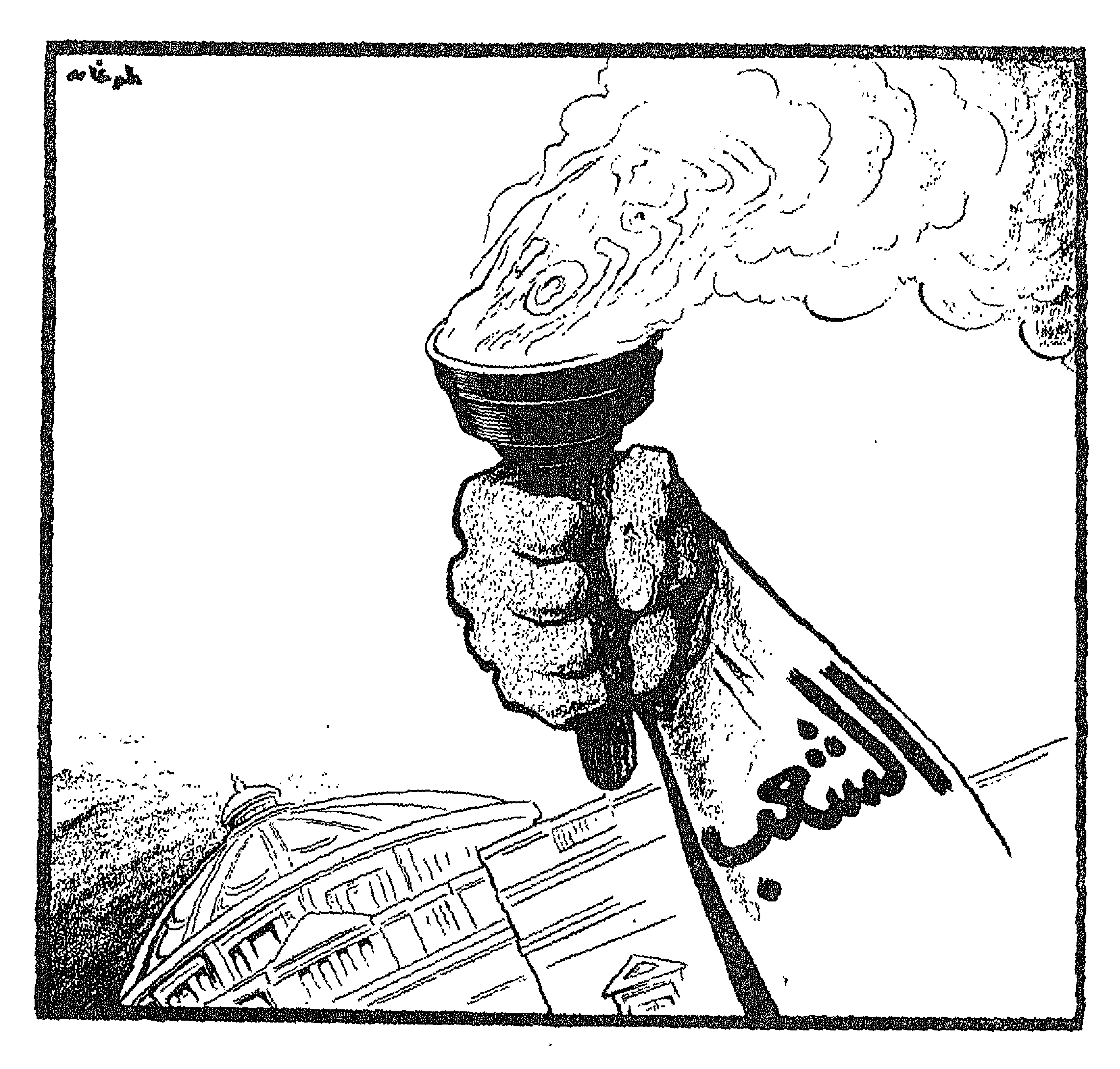
٢٥ ابريل ١٩٥٧



!! . . !! . . !! . .

وفى محاولة لانقاذ الاقتصاد
الغربى توافق حكومات بريطانيا
وأمريكا على المرور فى القنال ..
ولكن مع الاحتجاج .. فليكن ..
الاموال فى خزينتنا والاحتجاج
فى ..

١٢ مايو ١٩٥٧



الشـــعلة الخالدة ..

وفى مصر تعلن الحكومة قيـــام الحياة النيابية .. وتحقق أحـد وعودها الكبرى للشــــعب .. الشعب مدعو لحمل الامانة لتظل الثورة باقية منيرة الى الابد ..

٢٦ مايو ١٩٥٧



الحائـــرة ..!!

وفى فرنسا يسقط عميـــل آخر .. انه جى موليه .. يسقط بعد أن أوصل بلاده الى حافة الهاوية .. ان الاستعمار يغشى ابصـار فرنسا ويعميها عن الطـريق .. من يدرى فقد تسقط هى أيضا.

٢٨ مايو ١٩٥٧



« قاعدة » المفـــرق ٠٠ !!

وفى الاردن يهمس الاستعمار فى اذن العمـــلاء برغبته فى قاعدة المفرق .. وتدور المفاوضات بين امريكا والعملاء .. واحد يريد الارض والآخر يملأ جيبه بالدولار .. نفس القصة .. والنهاية معروفة .. نهايتهم فى مصر وفى سوريا .. وفى كل البلاد التى تشرق فيها الشمس.

٢٩ مايو ١٩٥٧



حشرجة القبضاى ..!!

وفى لبنان يقف القبضاى ليقتل
ويسفك الدماء ويعتقل الاحرار
.. ولكن الشعب فى لبنان هو
الشعب فى مصر وفى سوريا وفى
كل مكان .

٣٠ مايو ١٩٥٧



– موش قادرين نعمـل أكثر من كده ... امريكا اللى عندها قنابل ذرية موش عاوزه تساعدنا !!

وتقول الانباء أن ضحايا الاستعمار فى الجزائر بلغوا نصف مليـــون .. نصف مليون فى ســـــبيل الاســـتعمار الفرنسى النهم وفى سبيل الاستعماريين الفرنسيين القتلة .



« الطبيب المسئول !! »

ويجتمع زعماء فرنسا فى محاولة يائسة لانقاذها .. ويدور الهمس .. ان الزعماء مشـــــفقون على مستقبل المريضة .. أنهم يوصون بالسماح للسفن الفرنسية بالمرور فى قناة السويس .. وما يكاد الهمس يبلغ بينو حتى يسعى ويصر على حضور الاجتماع .. مسكينة فرنسا ما دام فيها بينو.

٣ يونيه ١٩٥٧



((روك آند رول)) الرقصة المجنونة فى الشرق الاوسط !!

وتنتشر الروك آنـد رول .. الرقصة المجنونة .. تقليعـة اخرى للعالم الاستعمارى المنحل .. رسالتها قتل الشباب وتمييعه والقضاء على معنوياته وصرفه عن مشاكله الحقيقية .. وعلى انغام الجنون يتجمع العملاء .. يجمعهم الوهم والوعود والدولار .

٤ يونيه ١٩٥٧



تبت يدا ابى لهب

وفى ذلة ومهـــانة تطلب حكومة
الاردن معونة من بريطـــانيا ..
بريطانيا التى لفظناها واخرجناها
من ديارنا وامسكنا يد الشـــقيقة
الاردن نضع فيها مالا عربيا ..
تعود حكومة الاردن تطلب المـــال
ويعود الاستعمار يفرض القيود

٥ يونيه ١٩٥٧



الوجبة التـــالية ..!!

وفرنســـا ما زالت حائرة .. من تختار لرأس وزارتها .. من الذى يجرؤ على الوقوف امام النمـــر القوى المجروح .. شعب الجزائر الثائر الذى اسقط جى موليـــه والصفير بينو .

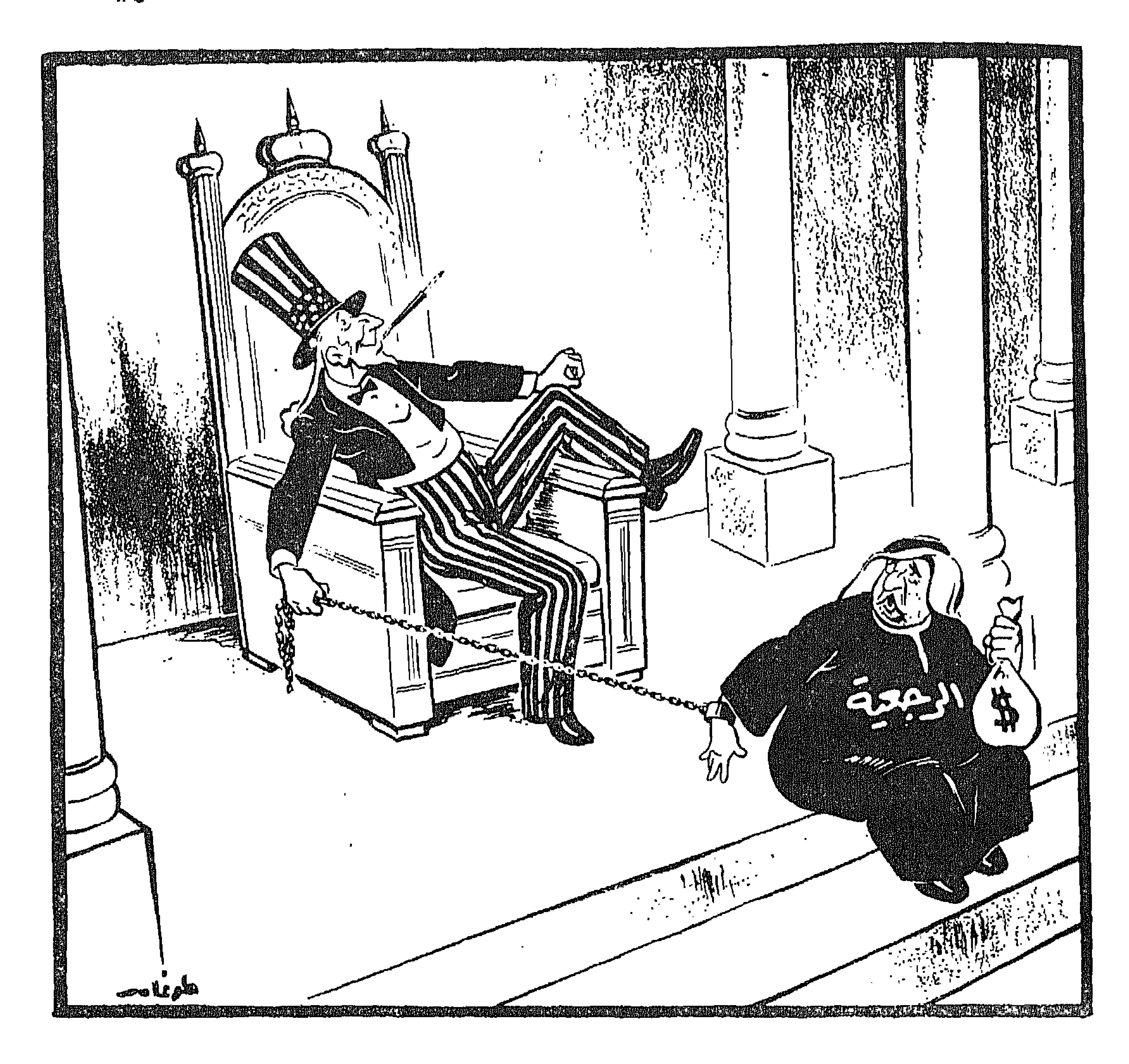
6 يونيه 1957



القبضاى يستعد للمعركة الانتخابية ..!!

وفى لبنان .. المعركة الانتخابية على الابواب .. الحكومة تحشد قواها وتصقل مواهبها فى انتظار المعركة .. ولكنها تدرك الا منطق لها وان ليس هناك ما تقوله للشعب .. اذن فالارهاب هو المنطق .. واعظم من يملك هذه الموهبة هو القبضاى .. فليواجه الشعب .. ويكتب الرصاص بضعة أيام اخرى فى حياة حكومة القبضايات .

٧ يونيه ١٩٥٧



عرش الأردن .. !!

القروى الذى اشـــترى الترام يظهر مرة اخـرى فى الاردن .. والقروى هنا هو العم سـام .. والترام الذى اشتراه هو عرش الاردن .. ولكن الوضع هذه المرة يختلف .. البائع والمشترى عقدا صفقة خاسرة .. فالذى يملك كل شىء فى الاردن هو شـعب الاردن نفسه .

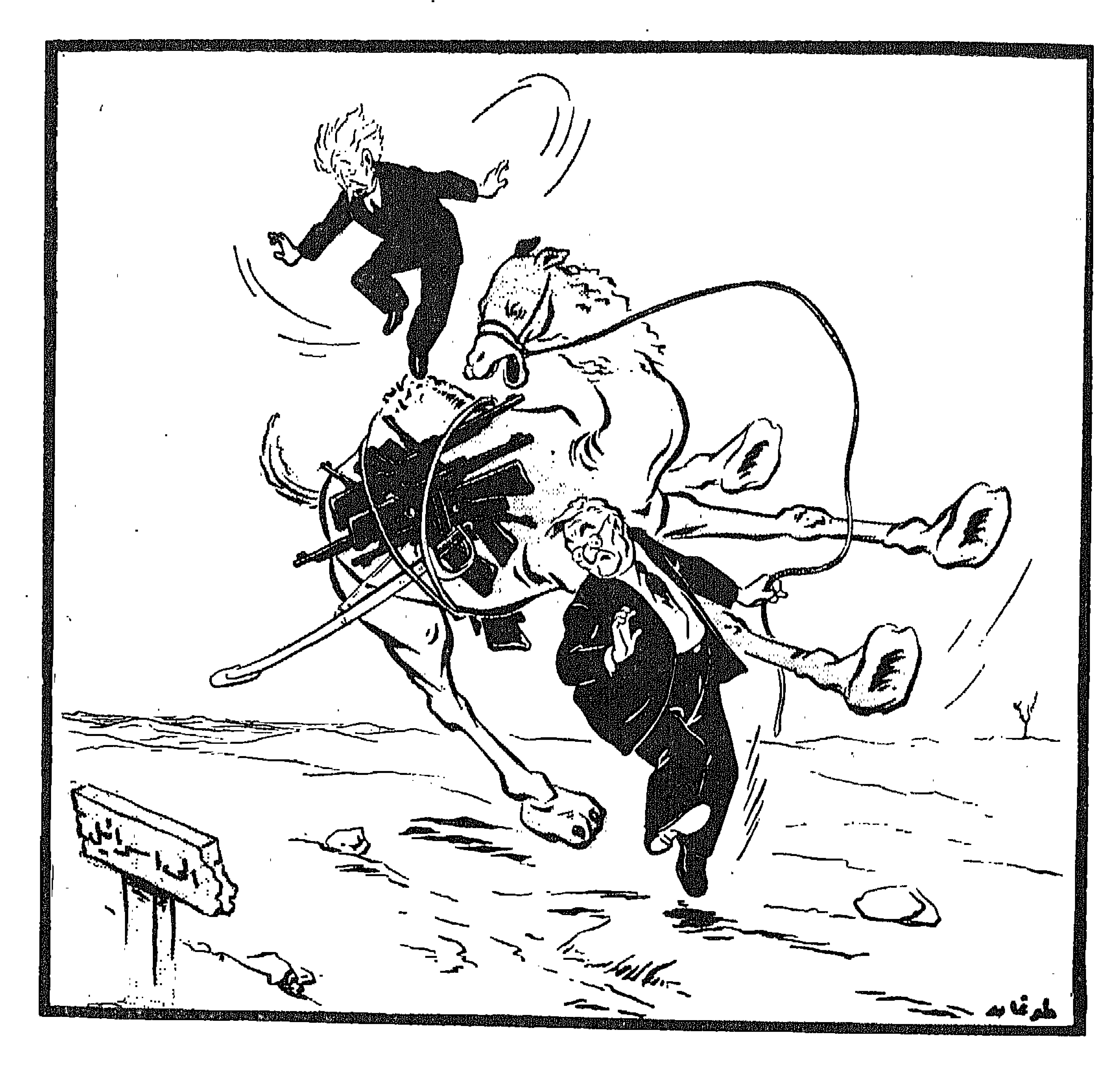
٩ يونيه ١٩٥٧



!!..!!..!!..

الرجعيـــــة فى فزع .. كل
اساليبها اصبحت مكشـوفة ..
وجميع تحركاتها تحت العـــين
الساهرة .. وقبضة العــروبة
تهدد الرجعيين .. وغدا سوف
تلقى بهم خارج حدودنا ..

١٠ يونية ١٩٥٧



انا حاسس الرمل بيتحـــرك تحت رجليه ٠٠ غواصه غواصه !!

ثلاث غواصات تشتريها مصر من الاتحاد السوفييتى تفقد الغرب الصواب .. ان امله فى العـدوان علينا مره اخرى عن طريق البحر يتبدد .. اذن فليشحن السلاح لاسرائيل .. ولكن هيهات .

١١ يونية ١٩٥٧



فعلا كان لازم تكتبوا الكتاب من زمان .. الناس بدات تتكلم !!

سهر وردى رئيس وزراء
باكستان يبتهج وتنفرج اساريره
ويعلن ترحيبه باعلان انضمام
امريكا رسميا لحلف بغداد !! ..
ان الدنيا كلها تعرف ان امريكا
تعيش فى قصة غرام وعشق
ملتهب مع دول حلف بغداد منذ
زمن ليس بالقصير .. غرام
انجب الكثير ..

١٢ يونية ١٩٥٧



وممكن اخلص لك عليـــهم ٠٠ونستريح احنا الاتنين !!

اللاجئون العـــرب .. التراجيديا
الكبيرة فى القـــرن العشرين ..
ماضـــيهم حافل .. وحاضرهم
تعس .. يتآمر عليهم المتآمرون
.. الرجعيـــة والاســـتعمار
والصهيونية .. الـــكل هدفهم
مليون عربى بائس رماهم القـــدر
فى طريق الجشـــع والمساومات
والاستغلال ..

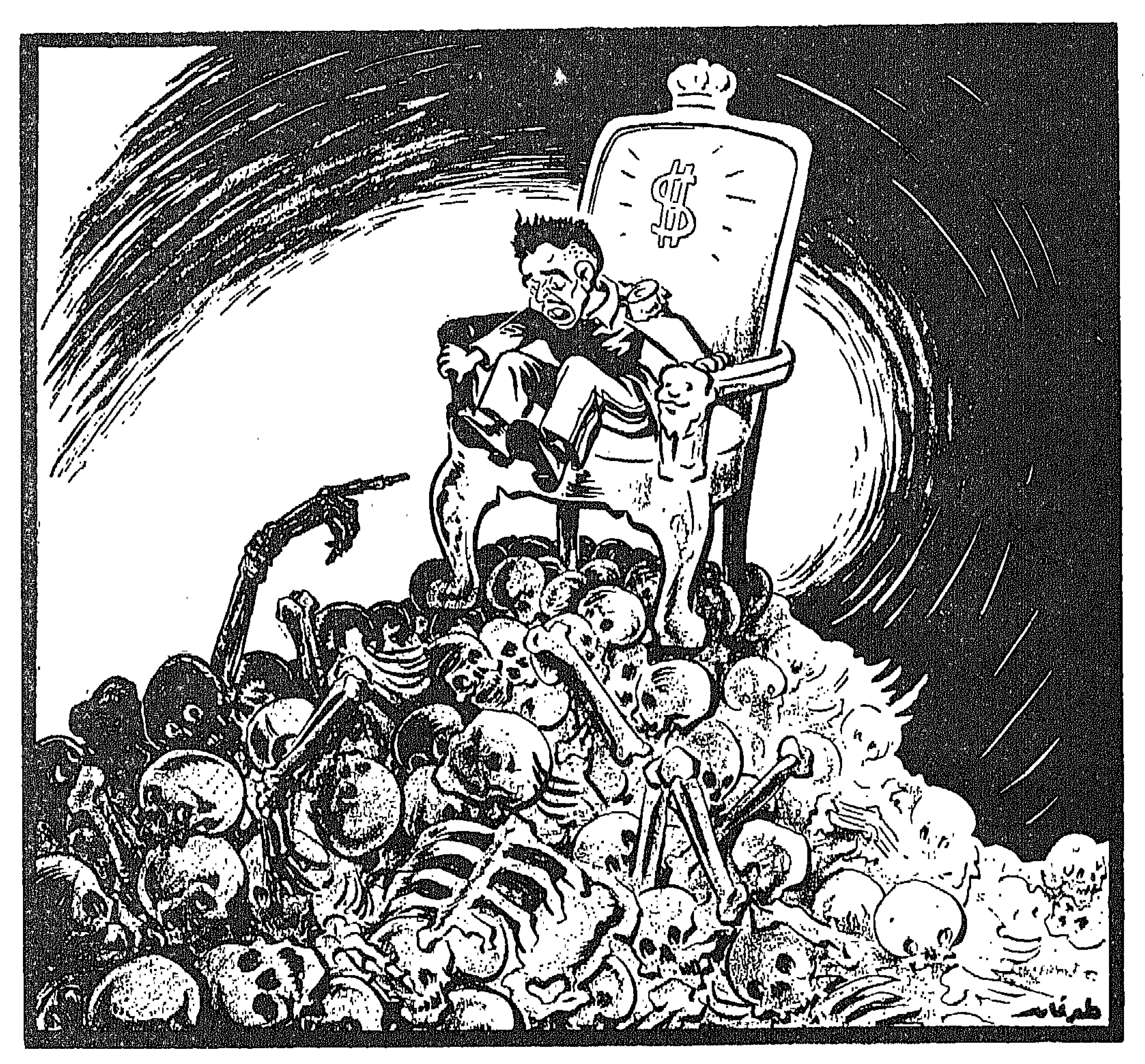
١٣ يونية ١٩٥٧



الملك ـ بس اوعى يكون فيهم يهود . . احسن نروح فى داهية !!

حسين . . الملك العربى . . سليل اشرف المرسلين محمد بن عبد الله . . هذا الملك العربى استطاع الدولار أن ينتزعه من تقاليده ومعتقداته وقيمه ويلقى به بعيدا فى أحضان الانحلال والفساد وتجار الحروب .

١٤ يونية ١٩٥٧



حفــظ الله الملك !!

دوامة قاتلة .. الاشــلاء والجثث
والانين .. الســـواد والارهاب
والرعب كلها تحوط بعرش الملك
الاردنى الصغير .. وسيعلم الذين
ظلموا أى منقلب ينقلبون

١٧ يونية ١٩٥٧



جنود البدو ــ فيه عيل صــغير دخل هنــا !!

حتى الاطفال تعقبهم جنود البدو .. اغتالوهم وشردوهم وزجــوا بهم فى السجون .. ومحاكم الملك تصدر قرارها بسجن طفل هتف للقومية العربية ولجمال عبــد الناصر باعث القومية العربية .



انا تعجبني الحضارة الاسلامية على الطريقة الامريكاني !!

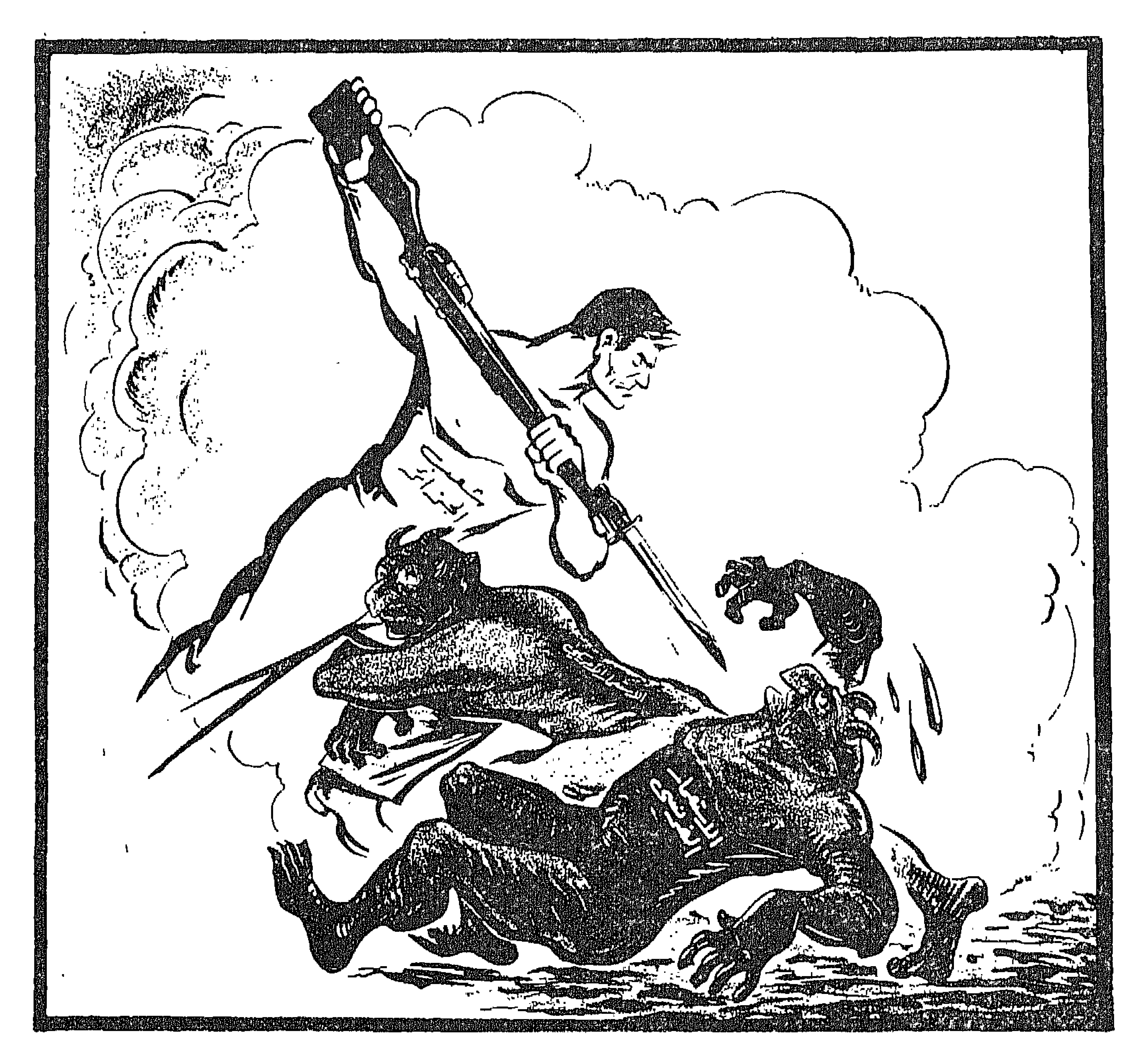
ايزنهاور يعلن فى حمـــــاس انه معجب بالحضارة الاسلامية .. وفى نفس اللحظـــــة .. وبنفس الحماس يرسل الى فرنســـــا بطائرات حلف الاطلنطى لتهـــدم المساجد والدور وكل مظـــاهر الحضارة الاسلامية فى الجـزائر المسلمة .. لعل ايزنهاور يريـــد عقاب شعب الجـــــزائر المتمرد بحرمانه من ايات الفن والحضارة الاسلاميـة .



سنقاتل .. سنقاتل .. سنقاتل !!

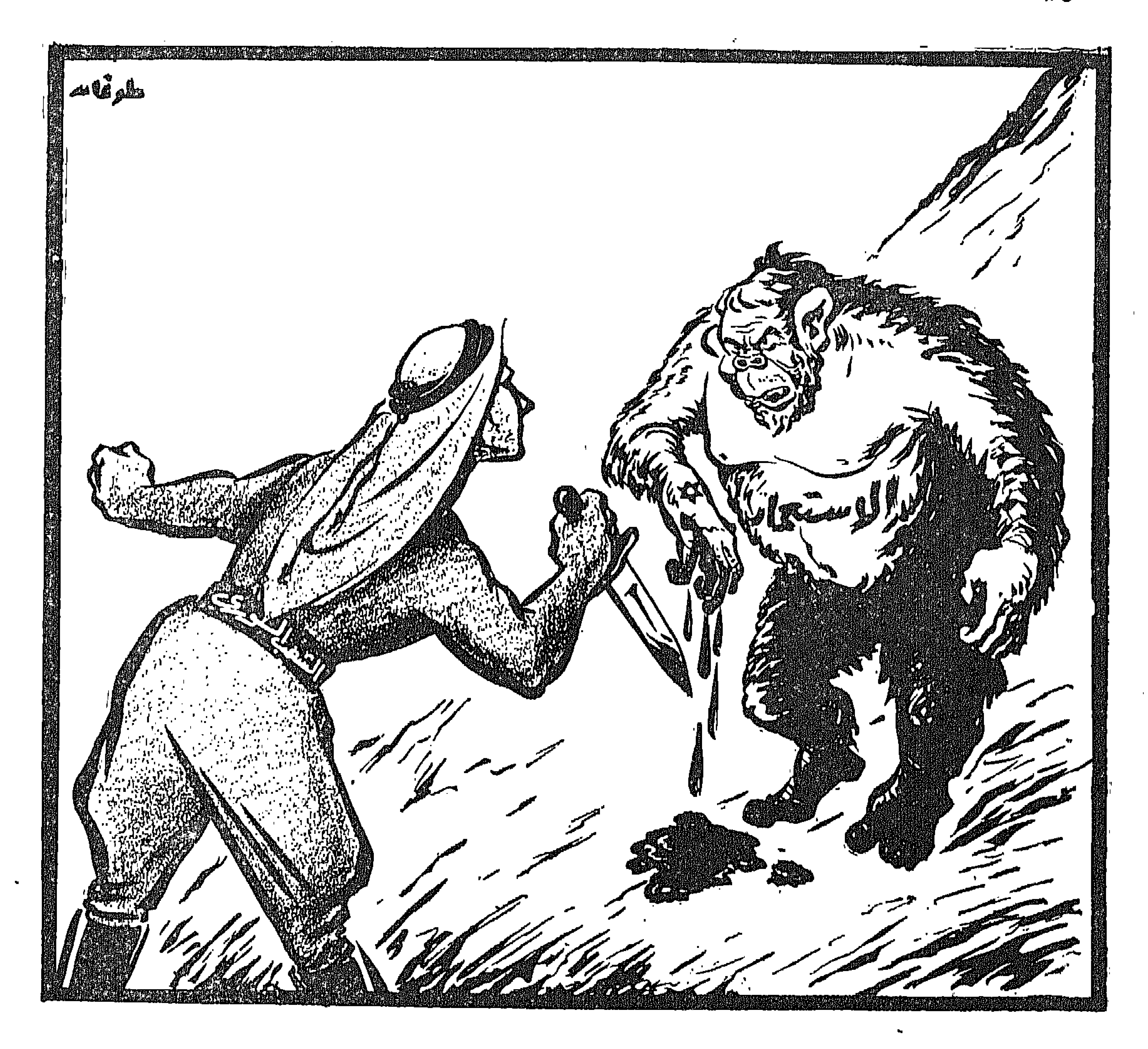
فى الجزائر معـــــركة .. وفى
بور سعيد كانت هناك معركة ..
سنقاتل فى الجزائر كما قاتلنا فى
بور سعيد .. ولقـــد انتصرنا فى
بور سعيد .. وفى الجزائر ايضا
سوف ننتصر .

١١ يولية ١٩٥٧



النصر للجزائر ...

امريكـا بحلف الاطلنطى المجنون
.. وفرنسا بنصف مليون قاتل
.. دعوات بريطانيا وأحـلام
اسرائيل وآمـال المسنعمرين ..
كل العـالم .. التالم الحر !..
يقاوم النور فى الجزائر المقدسة.



جـــــولة ..!!

الاستعمار بائس مسكين .. انه يجرب حظه فى سوريا..وسوريا تطعنه وتذله وترده عن حدودها .. ان مكانه الغاب (اسرائيل) .. وغدا سوف نخرجه ونطهـــر الغاب .

١٥ يوليه ١٩٥٧



ـ ماعدش فيها كسوف .. ياامه اعملى معروف .. قومى افتحى له الباب !!

لقد انكشـف المستور .. ولم يعد هناك مبرر للمداراة . فليدخل الدولار .. ولترض الشهوات .. ولتذهب الفضيله وتخرج القيـم أمام سلطان الدولار الجبار .

٦ اغسطس ١٩٥٧



طلبات سيدنا ..!!

رغبات سيدنا اوامر .. واوامر
سيدنا على العـــين والراس ..
يشير فيفرغ الرصاص فى صدور
العشرات .. ويأمر فتفتح ابواب
السجون لتستقبل المئـــات ..
والملك الصفير ما زال يأمـــر ..
والرفاعى الثعبان مازال يطيع ..

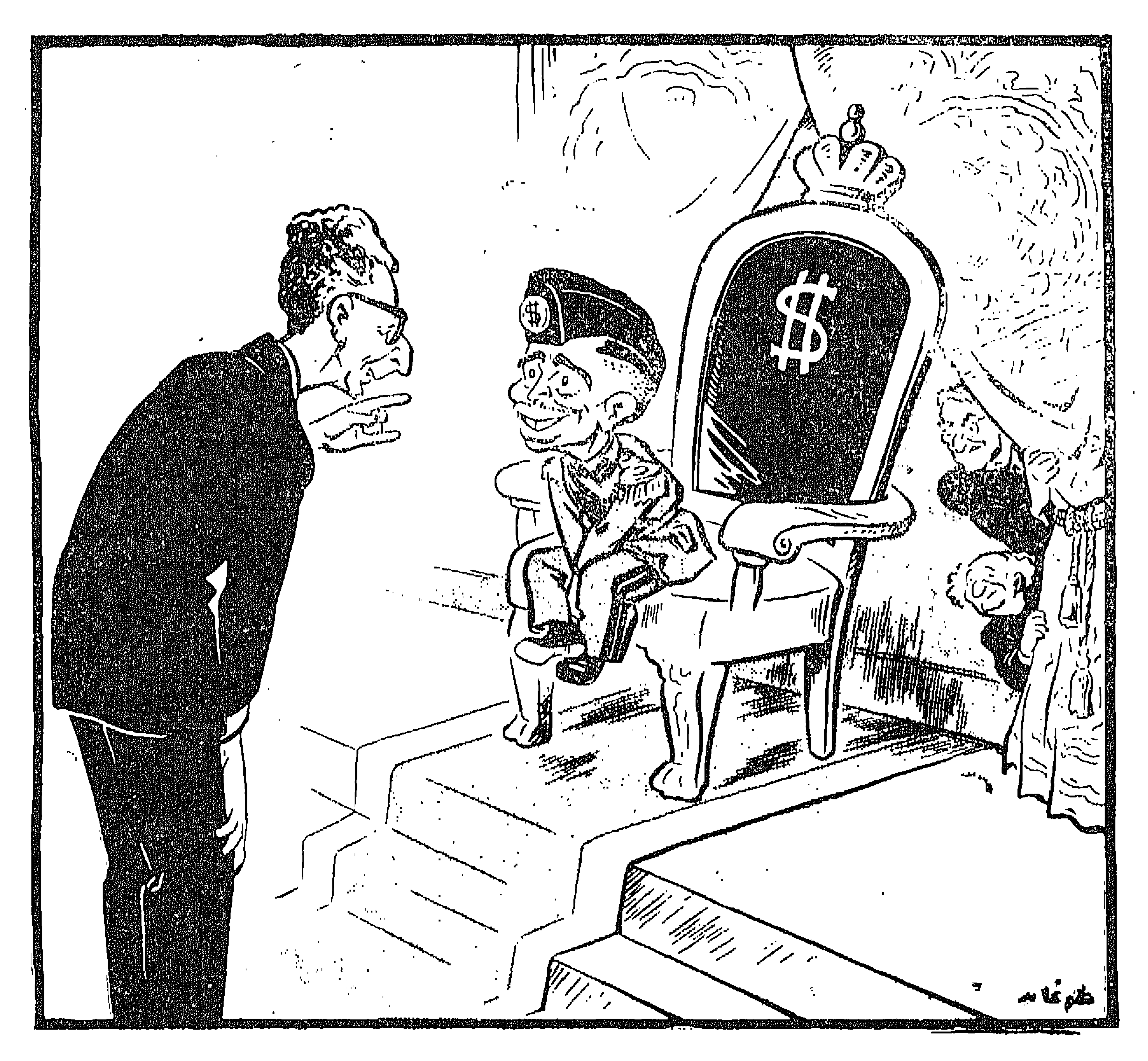
٩ أغسطس ١٩٥٧



انت وبس اللى حبيبى

ليس هنـــــاك حبيب الا دالاس
وليس هناك اخلاص الا للدولار
وأصحاب الدولار ·

١٠ أغسطس ١٩٥٧



ـ وعلشان نغيظ اليهود يا مولانا ننقل الجامعة فى تل أبيب..!

الملك الطفل يفقد أعصـــابه ..
يجب تحطيم مصر .. يجب عزلها
عن العالم العربى .. كيف تبقى
الجامعة العربية فى القــاهرة ..
ويأمر حسين .. فيســـتجيب
الرفاعى لاوهام الطفل
زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا
أبشر بطول سـلامة يا مربع ..

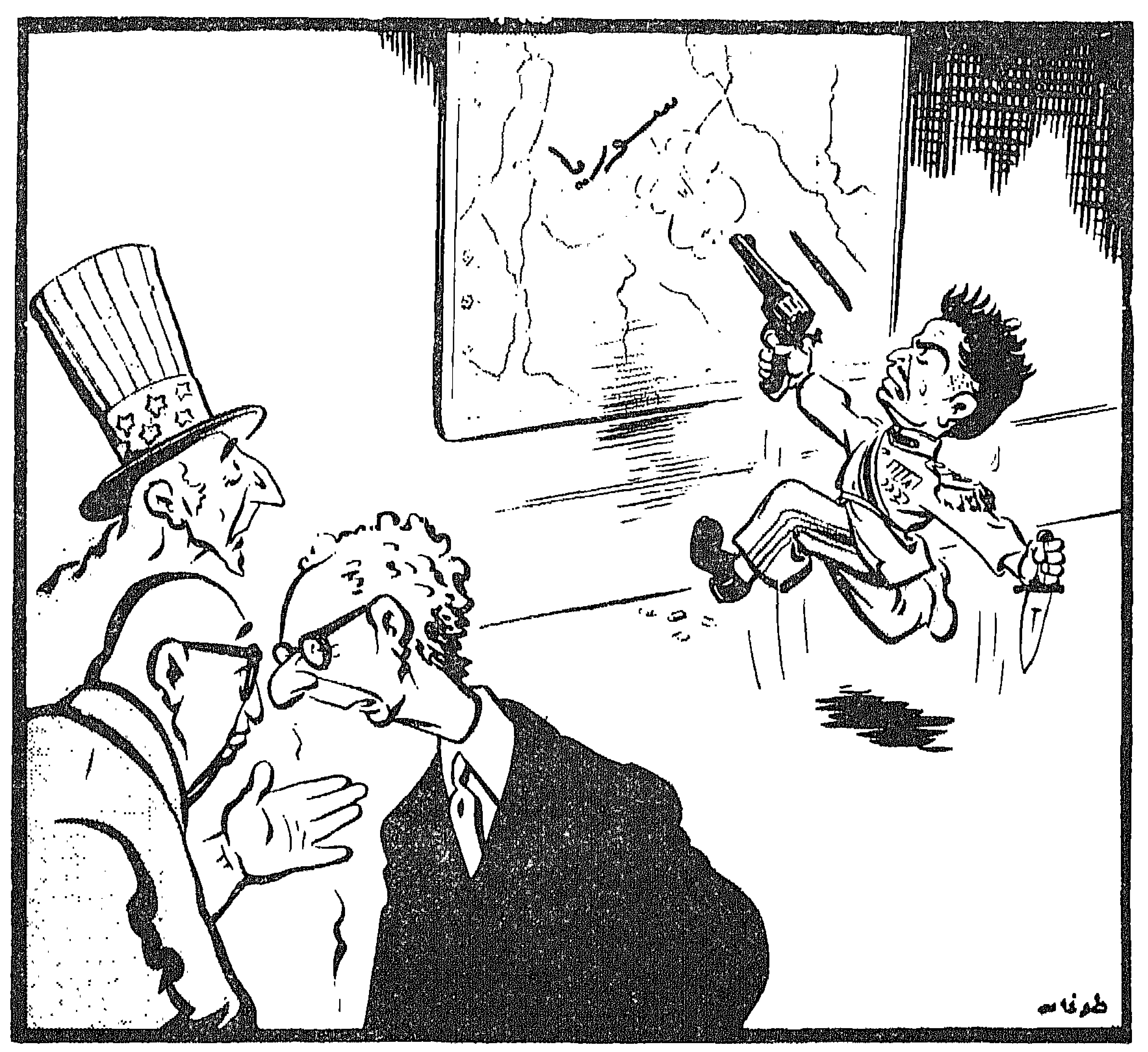
١١ أغسطس ١٩٥٧



رايح فين ؟ .. ما نا خــلاص استريحت منك !!

الملك يحاكم ضـباط الجيش ..
التهمة واضحة .. ايمانهـــم
بالقومية العربيـة .. والجريمة
خطيرة .. رفضهم تنفيذ أوامر
القتل وسـفك دماء الابرياء ..
وقضاة الملك رؤوسهم جامدة..
شيء واحد فيها .. الدولار ..
ويتقدم رجال من كل مكان للدفاع
عن الحق.. ويرفض الملك .. لقد
سبق له الغاء كل ما بينـه وبين
القانون .. وتصدر الأوامر ..
لا قانون ولا محامون ..

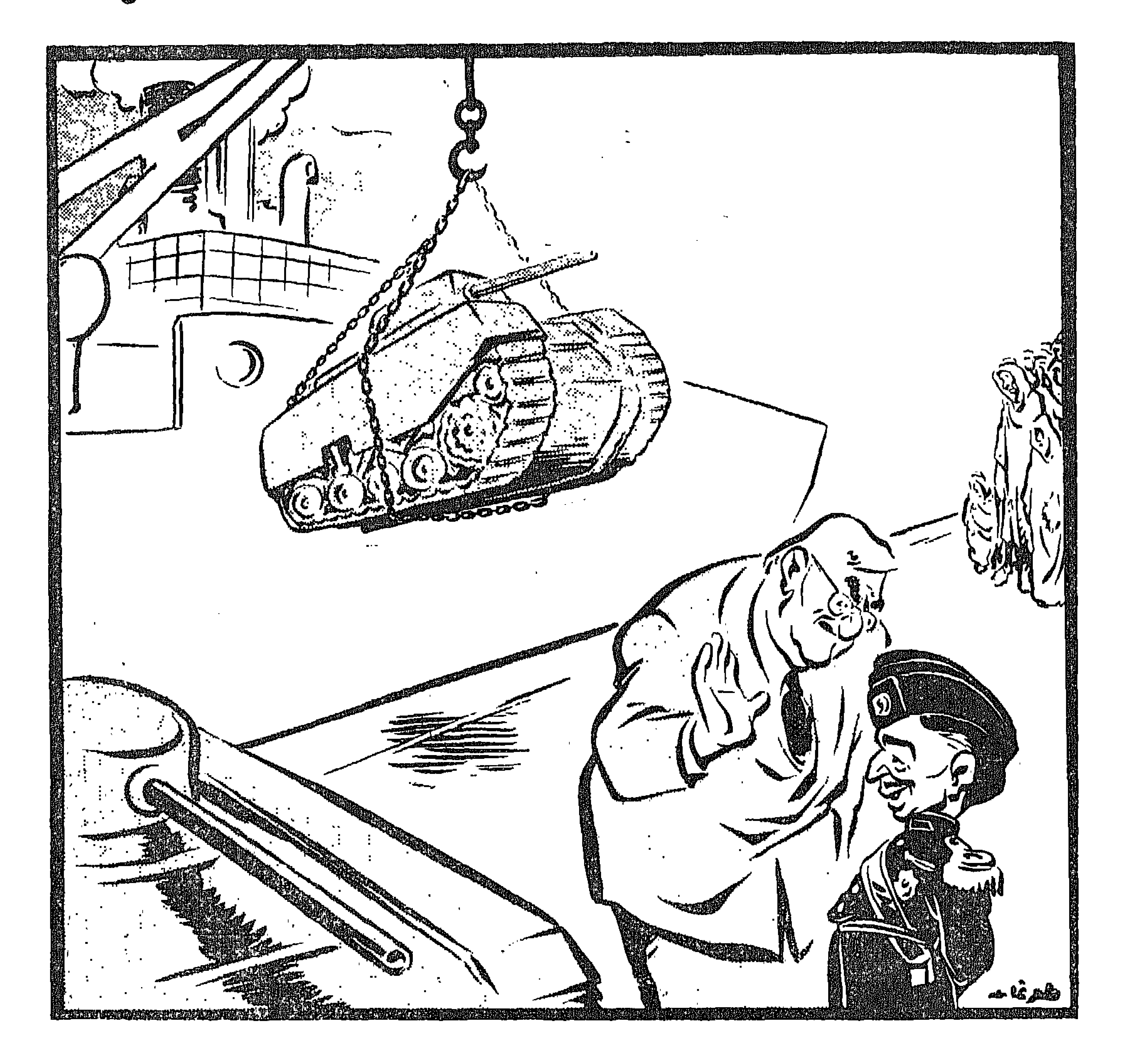
١٢ اغسطس ١٩٥٧



طبيب الامراض العقلية ــ وكل ماتيجى له الحاله سببه يعمل كده؟!

الطفل المريض في يده الرصاص .. وصوت الرصاص يشجعه .. ويدفعه الى المزيد .. ويبحث عن هدف فلا يجد الا الشقيقه المجاهدة التى رفضت الاحــلاف لخير العــرب ووقفت أمام مؤامرات الاستعمار .. وينظــر الملك الى سوريا فيفزعه الواقع .. فليتجه اذن الى الخيال ...

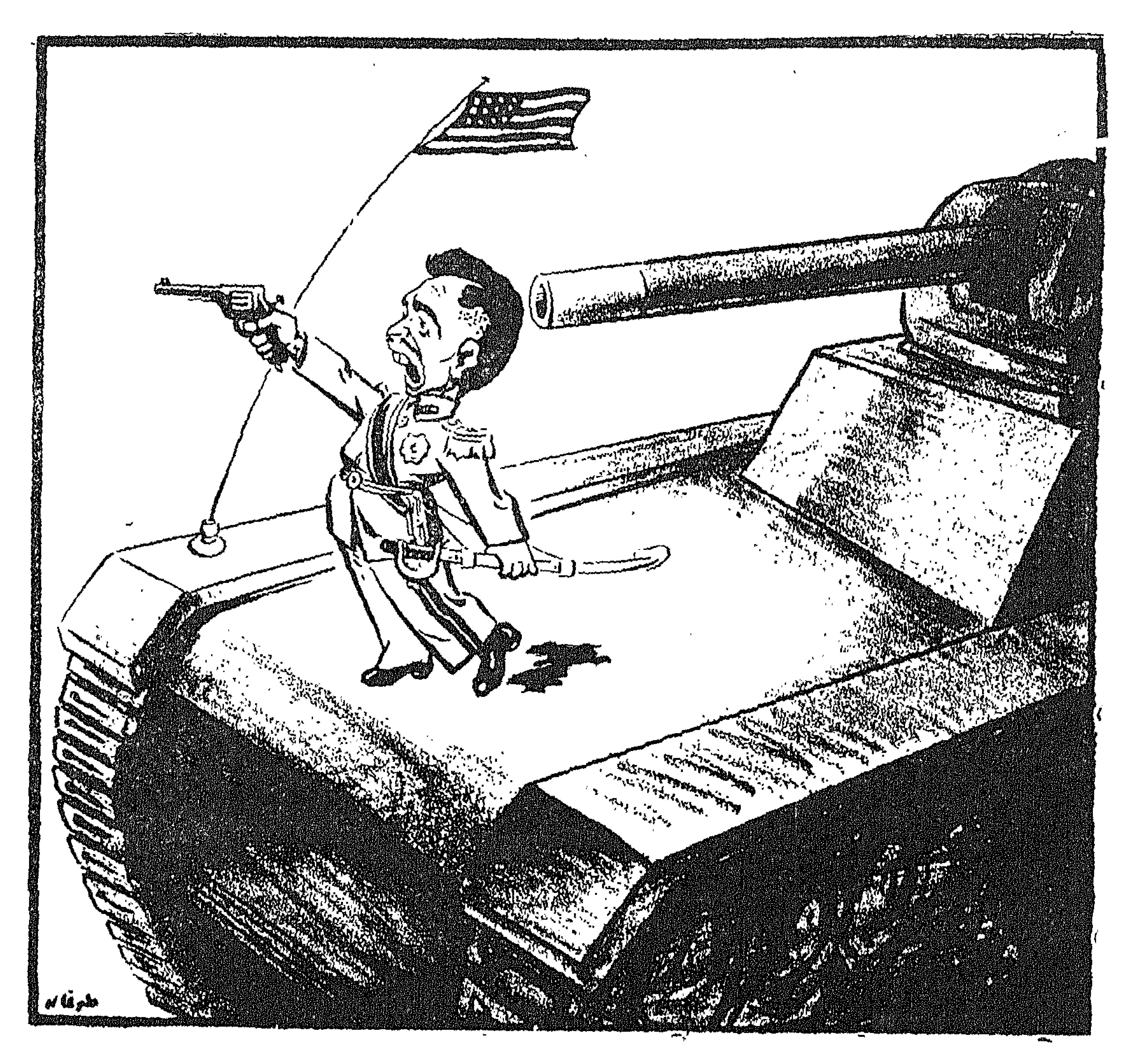
١٣ أغسطس ١٩٥٧



احنا شفنا العرب اللى عندك غلابه .. قلنا نبعتلك المعونة بسرعه !!

أمريكا تصرخ وتولول وتنوح على شعب الاردن .. جائع .. محروم .. متخلف .. فقير .. وتمتد يدها الحنون الكريمة لتتدارك الشعب البائس .. وتتدفق معونة أمريكا .. دبابات !!

١٤ اغسطس ١٩٥٧



الطلقة الاولى ..!!

الملك الطفل .. المجنون .. يهدد ويتوعد ويرفع السلاح فى وجه سوريا .. ان أول طلقه سوف تكون اعلانا بنهاية الملك وحكم الملك الصغير .

١٦ أغسطس ١٩٥٧



الشيخ دالاس ـ « والزكاة » تبعتوها حيفا علشان يكرروها لكم !!

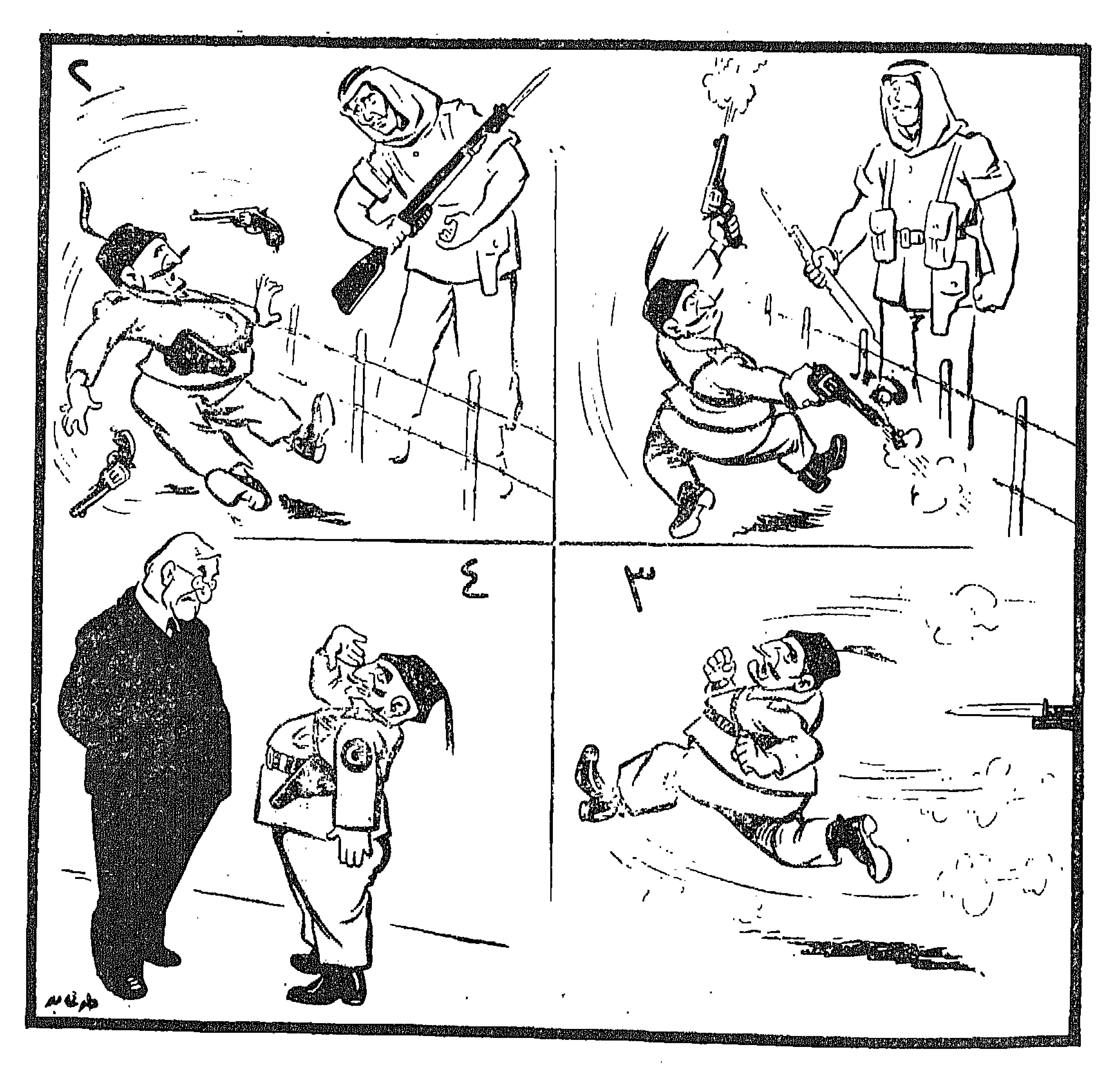
أحبار الصحف تبير السخريه ‥
كاى شيك يستعد لغزو الصين
حسين يشيد بالقوميه العربية‥
شمعون يجمع النرب ‥ فرنسا
نعلن انها بسبيل القضـــاء على
نورة الجزائر ‥ مجلس الأمن
يبحث الخـــلاف بيـن الاردن
واسرائيـــل ‥ سـيـنجمان رى
يحشد قواته لنطهـــير كوريا
الشمالية ‥ وأخيـــرا أمريكا
تفكر فى عقد حلف‥ إسلامى‥
ان مستقبل الاســـلام أصبح فى
أيد أمينة ‥ !!



دالاس – يعنى مافيش حرب !!

روســيا تنتــج صاروخا يعبر القارات .. الســلاح الروسى يسبق السلاح الامريكى بمراحل .. علماء روســيا يتفوقون على علماء المستر دالاس .. اذن فلن تقــوم الحــرب .. اذن فآمال أسياد المســتر دالاس بعيــدة التحقيق .. اذن فسوف يستتب السلام .. يا للكارثة .. كارثة العالم الحر ..

١٨ أغسطس ١٩٥٧



ـ سوريا أدب سيز أفنظيم !!

وينفعل القائد الامريكى فيصدر الامر بالتحرك ٠٠ والترك أول من يطيعون الامر الامريكى ٠٠٠ وتصول قوات الاتراك وتجول وتتجمع وتحتشد على حدود الشقيقه سوريا ٠٠ والشقيقة أعصابها من فولاذ ٠٠ ويدها ثابته على السلاح ٠٠ وما تكاد سوريا تعلن عزمها على رد المعتدين حتى تضطرب الصفوف وتجمد عقول الاتراك ٠٠

١٩ أغسطس ١٩٥٧



ـ ياما أنا خايف على سوريا من الشيوعية !!

دالاس ٠٠ حامى الشعوب ٠٠ وولى نعمنهم ٠٠ والقيم على شئونهم ٠٠ دالاس هذا لا بد وان يخشى على سوريا ٠٠ فالشيوعية تحاول اقامة قواعد لها فى حلب ٠٠ وتسعى لانقلاب رجعى فى دمشق ٠٠ وتعلن منع التجول فى اللاذقية ٠٠ وتهدف الى تقييد سوريا بالمشروعات الاستعمارية ٠٠ لذلك فدالاس الكريم الشجاع القوام لا بد وان يخشى على البلد المسكين ٠٠!!



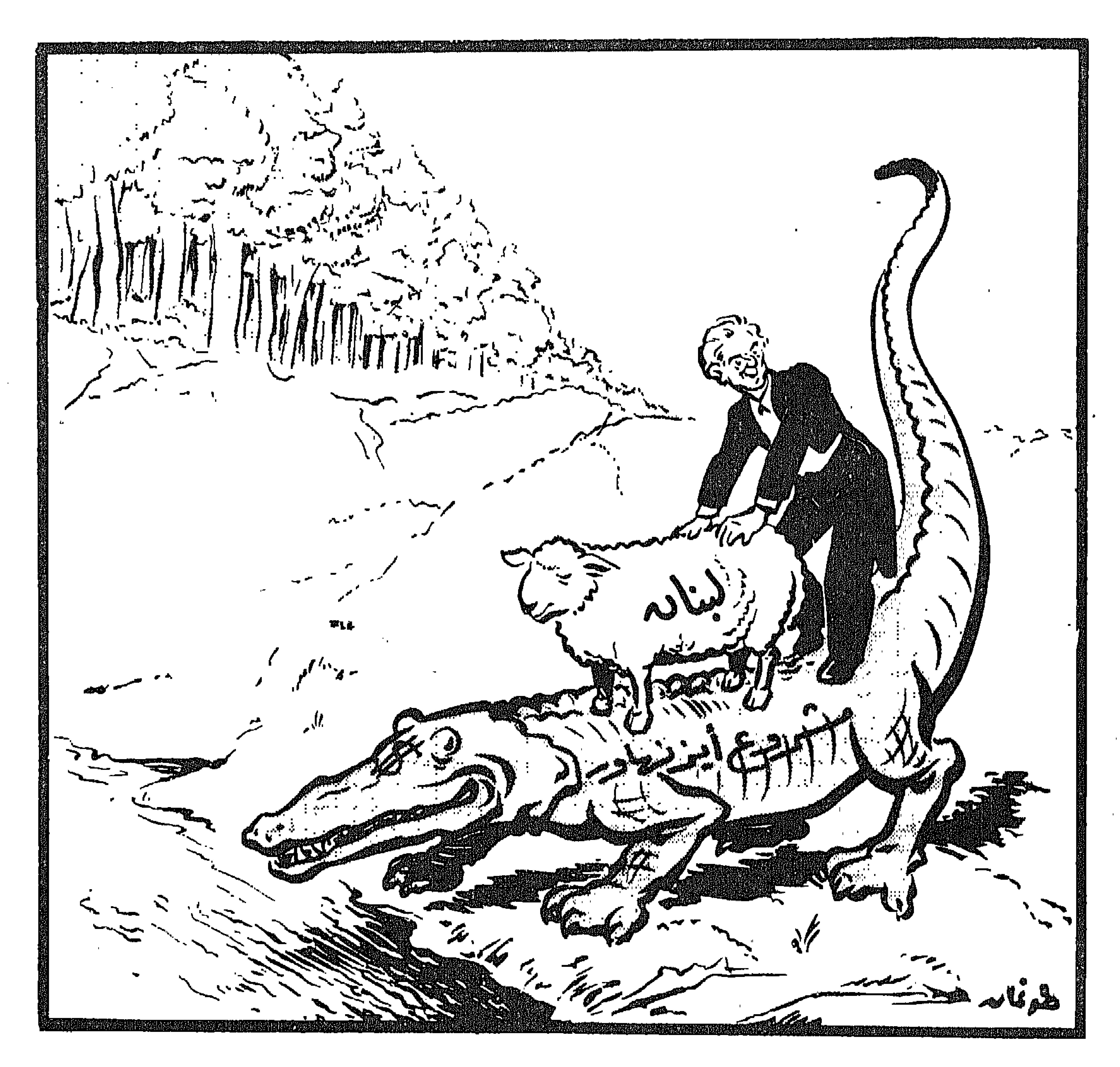
يعنى سوريا دى ماحدش قادر يربيها !!

دالاس فى ذهول .. الاسطول السادس يتحرش فى البحر الابيض .. كلاب المستعمرين تعوى فى اسرائيل .. المتآمرون يعقدون اجتماعات فى لبنان .. جنود الشركس يحتشدون على الحدود .. تهديد من الاردن .. تهاويل فى أمريكا .. تحركات فى العراق .. كل ذلك وسوريا صامدة .. أعصابها فولاذ .. ويدها قابضة على الزمام ..



كلنا جمال عبد الناصر ..

فى ٢٦ يوليو عام ١٩٥٧ يقف الزعيم فى الاسكندريه ليجدد العهد للشعب وليعلن أن فجرا جديدا يوشك على الظهور وان بلادنا انهت فترة الانتقال .. واصبحت دعامتها مكينة وخطواتها ثابتة فى طريق العروبة .. ويسمع الشعب العربى كله كلمات جمال فيرددها .. سنقاتل ... سنقاتل ... سنقاتل .. سننتصر ... سننتصر ... سننتصر ..



الرحلة السعيدة ..!!

الرشيق الانيق والأورستقراطى المعطر كميل شمعون يعلن والسيجار فى فمه والاساور الذهبية تحلى معصمه .. ان مشروع ايزنهاور لا يحقق اى مصالح لامريكا .. مشروع ايزنهاور يهدف الى انقاذ الشرق الاوسط .. مشروع ايزنهاور يصل بلبنان وبحكومة لبنان الى شاطىء الامن والسلامة .

٢٢ أغسطس ١٩٥٧



انعلمت العسكرية فين انت .. تدبح خمسين طفل .. بس!!

الامبراطورية فى محنة .. عرب عمان يعلنون الثورة على الاستعمار .. الثوار يحتلون مواقع حصينة .. جنود الامبراطورية يتراجعون ويهربون فى الصحراء .. القائد البريطانى يستنجد .. ماريشال الجو يطير الى عمان .. الحالة خطيرة .. يجب تدارك المأساة .. وتصدر الاوامر .. فيذهب جلوب الى عمان .. ان جلوب يدرك ويستوعب تماما التقاليد العريقة للعسكرية البريطانية .

٢٣ أغسطس ١٩٥٧



ــ تصور ادبح ٣٠ طفل واحرق عشر بيوت ٠٠ ولافيش تقدير !!

وتسرى تعاليم الجزار الكبير جلوب فى الجزارين الصغار ٠٠ لقد اصبح القياس فى أداء الواجب هو عدد القتلى ومقدار التخريب الذى يصيب الآمنين ٠٠



عاشت الملكة ‥ فيكتوريا !!

ويقف العالم مرة اخـــرى ‥
العـــالم الحـــر ‥ يقف وراء
الامبراطورية المنهارة ‥ وترفض
امريكا نداء شعب عمان ‥ وتعان
بريطانيا الزحف الكبير ‥
بالتضـــليل والخديعـــة وتعـــاليم
جلوب وعقليه القرن الماضى يندفع
جزارو الامبراطوريه ‥الى الامام
‥ الى المجزرة الكبرى ٠

٢١ أغسطس ١٩٥٧



بن جوريون لجولدا ماير ـ قولى له ان كان عاوز يخدمنا صحيح .. يضم لنا موسكو !!

وتضطرب الحالة فى اسرائيل .. القلق فى نفوس بن جوريون وشاريت .. مصر اصبحت قوية .. سوريا تسلح نفسها . الحالة الاقتصادية فظيعة .. الامال تنهار .. وتسرع امريكا لطمانة الاحباء .. ويعد العجوز الابله فوستر دالاس .. أن أمريكا سوف تهب غزة هدية لاسرائيل

وبعد فاننى لا أعرف كيف يكون استقبال الناس لهذا الكتاب ، ولكن الذى أعرفه جيدا هو أن اصداره كان واجبا وكان ضروريا فى هذه الظروف التى نعيشها الآن .. وبلادنا التى تجتاز مرحلة من أدق مراحل حياتها فى حاجة الى كل كلمة وكل لحن وكل خط شريف واضح يساهم فى تحديد الهدف للناس .. ويكشف أمامهم معالم الطريق الى الحرية والخلاص ..

والآلام التى تكلم عنها الثائر العربى العظيم أنور السادات فى مقدمة هذا الكتاب .. هذه الآلام وان كنا قد تخلصنا منها فى مصر ، الا أنها ما زالت تعيش فى الاردن وفلسطين والجزائر وكينيا وكل البلاد التى ما زال يسيطر عليها الكابوس ..

والانين الذى ينبعث من أى جريح يتألم بين جبال الجزائر ، يجد له صدى فى نفوسنا نحن أبناء مصر .. وكل شهيد يسقط فى سجون العراق ، نسمع نحن سقطته فى مصر .

ومصر التى آلت على نفسها أن تنشر النور فى سماء الوطن العربى الكبير .. تنتظر من فنانيها وكتابها جميعا أن يدركوا الشىء الذى وجدوا من أجله .. وهو أن يؤمنوا بالمستقبل .. وأن يساهموا فى اخراج المستعمرين والطغاة من شرقنا العربى كله ..

ومسئوليتنا نحن الفنانين العرب خطيرة وجسيمة ؛ وكل انتاج لفنان عربى يخرج عن الهدف هو انتاج ناقص فارغ سوف تذروه الرياح ..

والثورة التى انبثقت من مصر ثورة حقيقية تصنع وتغير التاريخ .. وشعوبنا العربية قد استجابت لهذه الثورة .. وبدأت تستيقظ .. وأصبحت تدرك أين الصديق وأين العدو .. والذى يقف بين بين .. هو عدو لثورتنا وعدو لشعوبنا .. والذى يقف فى سلبية أو ميوعة أو انحلال .. هو عدو لثورتنا وعدو لشعوبنا .. شعوبنا التى تقاوم الاحلاف العدوانية فى العراق والمؤامرات الاستعمارية فى الاردن ، بل وتخوضها حربا مسلحة فعلية فى الجزائر المقدسة ..

شعوبنا التى أصبحت عملاقا فارعا قويا يخوض معركة مريرة مع وحش مفترس مجنون .. ولقد قرر العملاق أن ينتصر .. وسوف ينتصر .

وهذه المجموعة الاولى من رسومى أقدمها تحية لشعبنا العربى الباسل ولكل الشعوب التى تسعى معنا فى سبيل الحرية والتقدم والسلام ..



القاهرة فى ١٢ اكتوبر ١٩٥٧

مطابع شركة الاعلانات الشرقية



الرسام طوغان

- اسمه بالكامل احمـــد ثابت طوغان
- ولد فى ٢٠ ديسمبر ١٩٢٦ مديرية المنيا بجمهورية مصر
- بدأ انتاجه يظهر فى الصحف المصرية منذ عام ١٩٤٤ .
- خرج من صميم الشعب فعبرت رسومه عن آلام وآمال الشعب
- تنقل رســومه الى معظم صــحف العــالم .
- قاد الصحفيين المصريين فى حملتهم على الدعايات الاستعمارية عام ١٩٥٥
- توزع رسومه كمنشورات ثورية بين مقـاتلى الجزائر وقبرص وكينيا وكل البلاد التى تسعى للتحرر .
- هاجمته محطة اذاعة اسرائيل وقالت انه من أشد شباب العرب عداوة للصهيونية
- حمل السلاح واشترك فى معركة التحرير ضد قوات الاحتلال فى مصر عام ١٩٥١
- أطلق على نورى السعيد لقب الجنرال الاســود وعلى الجنرال جلوب لقب سفاح الامبراطورية وابتكر كثير من الشخصيات التى تعيش فى الصحافة العربية اليوم مثل الرجعية العربيــة والقبضاى واللورد الانجليزى وآخرين ..
- يعمل حاليا بجريدة الجمهورية رئيسا للقسم الفنى بها .

ص
٢٠